الجـــــــــــــــــمهـوريـــــة الجـــــــــــــزائـريـة الديمـــــــقـراطيـة الشـــــــــعبيـة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التـــــــــــــــــــــعـليـم العـــــــالي و البـــــــــحث العـــلـمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جـــــــــــــامعة أبي بكـــر بلـقـايد– تـلمســـــــــــــان –
Université Aboubakr Belkaïd– Tlemcen –

كلية الآداب و اللغات الاجنبية
قسم اللغة الإنجليزية- شعبة الترجمة
تخصص ماستر ترجمة
عربي -انجليزي-عربي
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة ب:

تعلم الترجمة عن بعد
دراسة تطبيقية على طلبة جامعة تلمسان

اعداد الطالب(ة): الأستاذ(ة) المشرف:
لصحف ياسيند. سنوسي بريكسي زينب
بوعزة ايمان

لجنة المناقشة	
أ. ڤرين الزهور	رئيسا
أ. سنوسي بريكسيزينب	مشرفاومقررا
أ. سيفي حياة	مناقشا

السنة الجامعية : **2022/2021**م

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها *****إلى من سهرت اللّيالي لتنير دربي

إلى من تشاركني أفراحي ومأساتي ***** إلى نبع العطف والحنان

إلى أجمل ابتسامة في حياتي، إلى أروع امرأة في الوجود: "أمي الغالية"

إلى من علمني أن الدنيا كفاح *****وسلاحها العلم والمعرفة

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء***** إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي

إلى أعظم وأعز رجل في الكون: " أبي العزيز".

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار فعرفوا معنى الاتحاد :أخواتي سارة، ومريم.

وإلى كل زملائي و أصدقائي و من ساندني

ياسين لصحف.

إهداء

إلى نصفي الثاني من الحياة، سندي و مصدرآماني والدي العزيز محمد بوعزة.

إلى من وضع المولى سبحانه و تعالى الجنة تحت قدميها في كتابه العزيز

أمي حورية مهياوي.

إلى نور عيني و ضلعي الثابث الذي لا يميل أخي الحبيب عثمان بوعزة.

إلى توأم روحي، صديقتي الغالية و حبيبة قلبي أمينة بوعمامة.

و اتقدم بفائق الشكر إلى كل العائلة الكريمة خاصةً جدي و

جدتي أطال الله لهما في عمرهما و ألبسهما لباس الصحة و العافية.

ايمان بوعزة.

شكر وتقدير

نحمد الله رب العالمين كما يحب ويرضى، ونشكره كمّا ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه فهو سبحانه ولي كل نعمة، ونصلي ونسلم على إمام الأمة وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين السّائرين على هدي السنة إلى يوم الدّين.

ثّمّ امتثالا لتوجيه النبيّ الكريم صلّى الله عليه وسلّم الّذي دلنا على أنّه **((من لايشكر النّاس لايشكر الله))**، نرى من الواجب أن نسجل جزيل الشكر وفائق التّقدير لكلّ منأولانا معروفا بتوجيه أو تعليم أو نصيحة من خلال إنجاز خطى هذا العمل.

وأخص بالذّكر:

أستاذتنا الفاضلة وأمنا الثانية وسمحة السّجية، طيبة الطويّة، ذات الخصال الجليّة، والمعاني المرضيّة الأستاذة الدكتورة **"سنوسي بريكسي زينب"** المتخصصة في الترجمة بكلية الآداب واللّغات– جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان.

نتقدم إليها بأسمى آيات التّبجيل والتّقدير والشّكر من سويداء قلبنا بما منحتنا من سعة صدر، ورحابة بال، ودمائة خلق، وصبر على مصاعب البحث، وبما فتحت لنا من آفاق علميّة وتدقيق أسلوبيّ، فقد كانت بالنسبة لنا قدوة نحتذي بها في التدقيق المنهجيّ، والجدّية العلميّة. نشكرها مرتين؛ أولاهما على تفضلها بقبولها الإشراف على هذا العمل المتواضع، والأخرى على ما أحاطتنا به من توجيه ونصح وإرشاد، وما أولته من عناية في سبيل تذليل ما واجهناه من مشاق وتسهيل ماقابلنا من صعاب، فمهما أثنينا عليها فلن نوفيها شيئا من حقها علينا، فجزاها الله عنا وعن طلبة العلم خير جزاء.

وكذلك الشكر موصل لأعضاء لجنة المناقشة لكل من الرئيسة لجنة المناقشة أ. ثرين الزهور و أستاذة مناقش أ. سيفي حياة، الذين سهروا على تصحيح هذا البحث و تفضلوا بمناقشته و إثرائه، جزاهم الله عنا كل خير.

مقدمة

يعتبر التعليم العالي وسيلة رئيسة وهامة من وسائل التقدم وتطوير حياة الإنسان، وما يزال دوره هذا مستمراً بل لعله بات أكثر أهمية، خصوصاً مع الاعتماد المتزايد على المعرفة في المهن المختلفة، لتقديم منتجات وخدمات قادرة على المنافسة التي تدفع بالنمو الاقتصادي نحو تنمية شاملة. ويحتاج التعليم العالي كي يؤدي دوره بالشكل المأمول – إلى تطوير مستمر يستجيب من خلاله للتحديات الطارئة والمتجددة والتغيرات العميقة التي يواجهها، حيث تعرضت أنظمة التعليم العالي خلال السنوات الأخيرة في مختلف الدول بما فيها الجزائر إلى تحولات عميقة، تحت تأثير سلسلة التغيرات الوطنية والدولية مثل الزيادة الكثيفة والمستمرة لعدد الطلبة، زيادة قيمة البحث والإبداع في الاقتصاد العالمي للمعرفة، المنافسة المستمرة بين مؤسسات التعليم العالي واعتماد توجهات الإصلاح والتطوير، ضمان الجودة من والحركية والفاعلية، وكذا التوسع في استعمال تقنيات المعلومات والتعليم.

واجه العالم تهديدا لم يسبق له مثيل. فسرعان ما تفشت جائحة فيروس كورونافي العالم. وبسبب هذا الوباء عمّت المعاناة، وتعطّل مجرى حياة البلايين، وأصبح الاقتصاد العالمي مهددا، حيث اضطرت الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى الإغلاق الشامل لكافة القطاعات الحيوية، التجارية وخصوصا قطاع التعليم. وكان لهذه الإجراءات انعكاسات مباشرة على واقع التعليم في جميع دول العالم، حيث أصبح التعلم عن بعد هو الخيار الوحيد وذلك لحماية الطلبة والأساتذة من انتشار الوباء. الكثير من الدول وخصوصا المؤسسات التعليمية لم تكن مستعدة إلى نمط التعلم عن بعد من. على الرغم من أن هناك بعض الجامعات أو الكليات العلمية تستخدم هذا النمط من التعليم قبل الجائحة ولكن ليس شائعا في جميع دول العالم. كان هذا القرار مفاجئ نوعا ما للجميع وخيارا لا مفر منه. لذا اضطرت أقسام الترجمة إلى استخدام التعلم عن بعد كغيرها من الأقسام والجامعات.

كما هو الحال في جميع دول العالم ، تكافح مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في جميع دول العالم والسلطات المختصة لإيجاد حلولبديلة ، بما يتماشى مع سياسة "التباعد الجسدي" واحترام البروتوكولات الصحية ، للاستجابة بشكل عاجل للوضع الحالي ، أجبرواأنفسهم على تجربة "التعليم عن بعد" أو تجربة التعلم الإلكتروني

، والتي تم الحديث عنها لفترة طويلة ، وقد أدى الجدل حول الحاجة إلىدمجها في العملية التعليمية إلى حقيقة أن كونها الحل الأكثر فاعلية و أصبحت الحاجة الماسة لاستمرار التعليم في ظل غياب الإجراءاتالوقائية مجال اهتمام جميع الدول الغربية المتفوقة و الدول العربية والتسابق على تطوير وتوفير منصات تعليمية ازدادت بشكل مخيف ، وهيمن أهم الصناعات المتضررة من الوباء. واعتماد أنظمة التعليم عن بعد هو مجال "الترجمة"، لذلك وجدنا أنه عالق مع النظام القديم، ويركزعلى التعليم وجهاً لوجه، والتعليم عن بعد لم ينتبه حتى فُرض الوباء فجأة دون أي تحضير أو التي أحدثت فرقا في فعالية عقبة عملية التعلم. لذلك لابد من إيجاد حلول سريعة وفعالة لتذليل الصعوبات التي تعترض هذا النظام الجديد.

التعليم عن بعد نظام تعليمي يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديمه وتلقيه، بحيث تعتمد عليه العديد من المؤسسات التعليمية التي تعمل على تمكين الطلاب من التعلم خارج الصفوف الدراسية، فبدلا من حضور الصف الدراسي يتواصل الطلاب مع أساتذتهم عن طريق شبكة انترنت و يحصلوا على المقررات الدراسية اما مطبوعة او على شكل نسخ الكترونية. أصبح اليوم التعليم عن بعد تجربة واقعية ملموسة في وقتنا الراهن خصوصا بعد جائحة كورونا. فيعتمد هذا النظام على الوسائط المتعددة ليتمكن من الحضور الى الصفوف الدراسية و يستفيد فيها حيث كان.

ولهذا، جاء بحثنا هذا موسوما ب " **تعلم الترجمة عن بعددراسة تطبيقية على طلبة جامعة تلمسان"** كمحاولةلإقتراح حلول لمجموعة من الصعوبات التي تواجه الأساتذة و الطلبة في عملية التعليم عن بعد و وصف طريقة التعليم الترجمة عن بعد في الدول المتفوقة و دول المغرب العربي.

من اجل الغوص في اسبار الموضوع وجب تحديد الإشكالية الرئيسية متمثلة في " الصعوبات التي يتلقاها طلبة شعبة الترجمة في التعليم عن بعد ؟" و أهم ما يصاحبها من أسئلة فرعية : هل وفق الطلاب في نظام التعليم عن بعد ؟ ما هي صعوبات التعليم عن بعد بالنسبة للطلبة ؟ هل كان التعليم عن بعد مناسبا للطلبة ؟ هل ساهمت

جائحة كورونا في زيادة أهمية التعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية هل ساهم التعليم عن بعد في تعزيز العملية التعليمية التقليدية ؟ .

و سنحاول أيضا الإجابة على بعض الفرضيات في هذه الدراسة :

1- هل كان التعليم عن بعد فعال و ناجحا بالنسبة للطلبة ؟

2- هل استطاعت دول المغرب العربي تحقيق تعليم عن بعد ناجح ؟

3- هل يمكن الاعتماد على التعليم عن بعد في الجزائر على المدى الطويل ؟

في محاولة منا للإجابة على هذه الإشكالية والتساؤلات المطروحة، تطلب منا الأمر تحليلا موضوعيا، لذلك قد يبدو البحث بديهيا وسهلا للوهلة أولى الا انه معقد في جوهره.

لم يكن اختيارنا لموضوع البحث هذا اعتباطيا، بل قادنا اليه عاملان، أولهما موضوعي، و الثاني ذاتي، أما العامل الموضوعي فيتمثل في واقع تعليم الترجمة عن بعد و الصعوبات التي يواجهها طلبة الترجمة و محاولة إيجاد حلول انسب لهذه الصعوبات بغرض التقليل منها و العمل على تطبيقها بنجاعة.

أما العامل الذاتي، فيتمثل في كوننا واجهنا مشاكل مع نظام التعليم عن بعد خلال متابعتنا للدروس، و كذلك اهتمامنا بالمواضيع الجديدة و خاصة التي تتعلق بالترجمة كونها اختصاصنا و انه موضوع يستحق البحث و الدراسة.

وقداقتضت طبيعة الموضوع اتباع نهج معين من شأنه أن يوفي ببعض جوانب هذا البحث، فقد اعتمدنا في دراستنا في كلتي شقيها النظري و التطبيقي على المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي لعرض المفاهيم المتعلقة بالتعليم عن بعد و تعليم الترجمة عن بعد، و كذلك في تقديم النتائج و الاحصائيات.

لا يخلو أي بحث من عراقيل وعقبات، كذلك هو مجال بحثنا. اذ لم يكن البحث امرا سهلا، بحيث واجهتنا العديد من الصعوبات أكثرها كان قلة المراجع وصعوبة الوصول اليها. خصوصا في حقل الترجمة، و هذا باعتبار ان هذا الموضوع مازال جديدا في العالم خصوصا في العالم العربي في ظل الجائحة. أما عن الكتب التي تحدثت عن هذا الموضوع فهي قليلة جدا لأن الموضوع يعتبر جديدا خصوصا في العالم العربي، فقط كتاب واحد "نظريات التعليم عن بعد" للكاتب ارشرشلوسرو مايكلسيمونسون، و الكتاب الثاني بعنوان "التعليم عن بعد في الوطن العربي" للكاتب رمزي احمد عبد الحي.و كذلك مذكرة الطالب شعير عبد الصمد بعنوان تعليم الترجمة من خلال تقنيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا-دراسة تحليلية إحصائية-.

رتبنا بحثنا على ثلاثة فصول، فصلين نظري واخرتطبيقي، في الفصل الأول المعنون ب "واقع التعليم عن بعد و تطوره" وقسمناه بدوره الى مبحثين، الأول تناولنا فيه نشأة التعليم عن بعد و البلدان التي أطلقت التعليم عن بعد، اما المبحث الثاني فتطرقنا فيه الى استراتيجيات التعليم عن بعد.

أما الفصل الثاني، والذي قسم بدوره الى مبحثين، الأول تناولنا فيه طريقة تعليم الترجمة عن بعد في البلدان المتفوقة و بلدان المغرب العربي. عالجنا في المبحث الثاني استراتيجيات تعليم الترجمة عن بعد في الدول المتفوقة.

اما الفصل التطبيقي، فقدقدمنا استبيانات لطلاب قسم ترجمة (ماستر 1) في جامعة تلمسان، ثم قمنا بجمع وتحليل إجابات الطلاب وتقديم استنتاجاتنا كمرحلة أخيرة في الخاتمة.

و في ختام هذا البحث، قدمنا اهم النتائج التي خلصنا اليها حول موضوع التعليم عن بعد، مع اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها أن تقلل الصعوبات التي تواجه الطلاب.

الفصل الأول
واقع التعليم عن بعد و تطوره

❖ **المبحث الأول :نشأة التعليم عن بعد و البلدان التي أطلقته**

1. **نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد**
2. **البلدان المتفوقة التي أطلقت التعليم عن بعد**
3. **البلدان النامية و التعليم عن بعد**

❖ **المبحث الثاني:استراتيجيات التعليم عن بعد**

1. **التعليم التفاعلي المباشر**
2. **التعليم المسجل مسبقا**
3. **التعليم المدمج**

في هذا الفصل سوف نحاول التكلم أولا عن النبذة التاريخية للتعليم عن بعد،كذلك تبنينا في بحثنا هذا عن أهم الدول التي اطلقت التعليم عن بعد مرفوقة بالدول النامية، ثم استنتجنا خاتمة نرى فيها الفرق بين الدول المتقدمة و النامية و بعدها تطرقنا إلى ذكر الإستراتيجيات المستعملة أثناء التعليم عن بعد.

المبحث الأول :نشأة التعليم عن بعد و البلدان التي أطلقت التعليم عن بعد

1. نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد:

إن التعليم عن بعد ليس وليد اليوم, بل يمتد لأكثر من مئتي عام, فقد ظهرت بوادره سنة 1729 حيث كان كايليب فيليبس يقدم دروسا أسبوعية عبرصحيفة "بوسطن جازيت" (Correspondence class)كما أستخدم الراديو لهذا الغرض عام 1922م أين بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد من المقررات عبر جهاز الراديو ، ثم أجهزة التلفزة اذ أطلقت جامعة ستانفورد مبادرة عام 1968م أسمتها « The stanforedInstructionalTelevision Network » لتقديم مقررات لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية.[1]

1-مستقبل التعليم عن بعد و أهميته تطويره في ظل زيادة الاعتماد عليه https://ar.uopeople.edu/ تم الاطلاع: 22-12-2021 سا 7 صباحا

و في ألمانيا أسس معلم اللغة الفرنسية شارل توسان و زميله جوستاف لانجنشدات مدرسة تعلم اللغات بالمراسلة في عام 1856م ، و ظهرت أول جمعية لتشجيع الدراسة في المنازل عام1873م و بعد ذلك بسنة ، أطلقت جامعة الينوي اللأمريكية عام 1874م اول منظومة مناهج خاصة للتعليم بالمراسلة ،ظهر لها في عدة دول أخرى[1]

ثم في انجلترا حوالي عام 1840م بفضل بينمانpenman، الذي كان يرسل لتلاميذه دروسهم وواجباتهم المنزلية بواسطة البريد، ثم بدأت بعض الكليات الجامعية للتعليم بالمراسلة بالظهور بين عامي 1880 -1890 في لندن و سميت ب Universitycorrespondence collage و العديد من الكليات الأخرى. و كانت كليات متواضعة في امكانياتها و قلة طلابها أيضا، و يشرف على التعليم فيها و يباشره بعض المحالين على المعاش أو التقاعد أو غيرهم.[2]

و في الاتحاد السوفياتي في عام 1939م "استخدم التعليم عن بعد كجزء متكامل مع نظام السوفييت في التعليم العام و من السمات العامة لنظام السوفييت التعليمي، استخدام التعليم بالمراسلة جنبا الى جنب مع التعليم التقليدي في شتى المستويات التعليمية ، و ذلك من أجل تعليم العاملين أو توفير نوع من التعليم للجميع"[3]. و في عام 1982م دخل الكمبيوتر المجال التعليمي « ComputerAssisted Instruction » ، و في عام 1999م بدأ ظهور أنظمة ادارية التعلم « LMS» و في عام 2002م أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

[1]تنظر,د.ناهدة زيد الدليمي,التعلم عن بعد:مفهومه و تطوره و فلسفته, موسوعة التعليم و التدريب

https:// www-edutrapedia-com.cdn.ampproject.orgتم الاطلاع: 23_12_2021 سا 9

[2]-عبد الجواد بكر,قراءات في التعليم عن بعد,دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر,الاسكندرية,الطبعة الاولى,2001,ص:28.

[3]–أحمد عزوز,التعليم عن بعد بين النشأة و التطور ملتقى دولي حول التعليم عن بعد,التجربة الجزائرية نمودجا الجزء الأول, منشورات مختبر الممارسة اللغوية في الجزائر ,2017م,ص:34.

مبادرة المقررات المفتوحة MIT Open Course Ware 2000 مقرر مجاني يستفيد منه "65 مليون مستفيد من 215 دولة "، ثم أكاديمية خان عام 2008م "71مليون مستخدم".

2. البلدان المتفوقة التي أطلقت التعليم عن بعد:

لقد اصبح التعليم عبر الانترنت ظاهرة رئيسية في جميع أنحاء العالم ,أصبح بمثابة الراحة و السهولة التي يوفرها للمتعلمين يجذب الناس في كل مكان تقريبا و خاصة اولائك الذين يحاولون الموازنة بين العمل و الأسرة و الالتزامات الأخرى مع اكمال الدروس او الحصول على شهادات مع ذلك فقد تبنت بعض الدول التعليم عن بعد بواسطة الأنترنت أكثر من غيرها ,مما أدى الى قيادة الطريق من حيث عدد البرامج و تنوعها و الابتكارات الجديدة للتعلم عن بعد بواسطة الانترنت نفسه و هنا قمنا بتسليط الضوء على بعض الدول التي تصعد بالفعل عندما يتعلق الأمر بالتعليم عن بعد بالرغم من أن الدول الأخرى قد لا تكون بعيدة عن الركب.

1.2 الولايات المتحدة الأمريكية:

الولايات المتحدة الأمريكية هي الرائدة بلا منازع في التعليم عن بعد في العالم اليوم, مع مئات الكليات عبر الأنترنت و ألاف الدورات التدريبيةعبر الأنترنت المتاحة للطلاب . "وجدت دراسة أجراها اتحاد " Slaon 2011 "أن 6 ملايين طالب في الولايات المتحدة يأخدون دورة واحدة على الأقل عبر الانترنت,أي ما يقرب من ثلث جميع الملتحقين بالتعليم العالي"[1]. بالطبع الولايات المتحدة ليست فقط الزعيمة من حيث الأعداد الهائلة

[1]–دول تقود الطريق في التعليم عبر الانترنت,معلومات السوق لتوظيف الطلاب الدوليين، تم الاطلاع 17-05-2022، ساعة 12:20.
https://monitor.icef.com/2012/06/8-countries-leading-the-way-in-online-education/

,فقد كان ايضا النموذج الذي يجب اتباعه في تطوير أنظمة التسليم عبر الأنترنت .تقدم معظم الجامعات المرموقة في الولايات المتحدة بعض الدورات على الأقل عبر الأنترنت ,و بعضها طور برامج درجات كاملة عبر الأنترنت ,حتى على مستوى الماجيستر و الدكتوراه و الأكثر تأثيرا هي البرامج التعليمية المفتوحة في الولايات المتحدة في معهد ماسانشوستسللتكنولوجيا و التي كانت النموذج الدولي الذي يجب محاكاته.

زاد الالتحاق بالتعليم عبر الإنترنت خلال العقد الماضي. بحلول خريف عام 2018 ، التحق ثلث ما يقرب من 19.7 مليون طالب في مؤسسات ما بعد الثانوية التي تمنح درجات علمية في دورات عبر الإنترنت.[1]مع ما يقرب من 40٪ من طلاب الدراسات العليا يتلقون دورات عبر الإنترنت . من بين 120 مدرسة معتمدة من CEPH للصحة العامة ، يوجد لدى 57 مدرسة برامج كاملة عبر الإنترنت و 48 بها نماذج مختلطة عبر الإنترنت وفي الحرم الجامعي[2].

خلال وباءCOVID-19 ، "اضطرت الجامعات والكليات في جميع أنحاء الولايات المتحدة إلى التحول بسرعة من التعليم الشخصي إلى "التعلم عن بعد في حالات الطوارئ" مع القليل من الوقت لإعادة تصميم الدورات والبرامج بشكل مناسب"[3]. جعلت العديد من التحديات الانتقال صعبًا: الموارد المحدودة بسبب التكاليف المرتبطة بالوباء وخسائر الإيرادات ؛ قيود المعدات ومساحة العمل للطلاب ؛ وسوء الفهم حول الاختلافات التربوية بين الأنماط التعليمية. جعلت المدارس والبرامج المقيدة بتجميد التوظيف والميزانيات المخفضة من الصعب على المدربين تخطيط الدورات التدريبية وبناءها وإدارتها والحصول على مساعدة إضافية لاستخدام التقنيات الجديدة. كشف

[1] _ LedermanD.Online Enrollment Grows ,but pace slows .2019 study-https://people.uis.edu/rschr1/onlinelearning
تم الاطلاع: 10_03_2022 سا

[2]_ ASPPH.ASPPH Academic Program Finder.2020. http://programfinder.aspph.org/ تم الاطلاع : 12_03_2022 سا 10

[3]_ Hodges C and Moore S ;Lockee B ;Trust T ;Bond A .the difference between Emergency RemoteTeachingandOnlineLearnning.EducauseReview2021 http://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning10 تم الاطلاع: 14_03 _ 2022 سا

التحول إلى التعلم عن بعد أيضًا أن العديد من الطلاب يفتقرون إلى الموارد والقدرة على مواصلة تعليمهم عبر الإنترنت ، بما في ذلك الوصول إلى الإنترنت غير الموثوق به وأجهزة الكمبيوتر وعدم كفاية المساحة والوقت الملائمين للدراسة. بدون تدريب في التعليم عبر الإنترنت أو الموارد لتطوير أنواع مختلفة من الدورات.

يمثل التحول الناجم عن الوباء عبر الإنترنت مشاكل كبيرة وضغطًا للخدمات الأكاديمية ووحدات الدعم. "نقترح ثلاث طرق يمكن للمدارس والبرامج أن تستجيب لها: (1) تدريب أعضاء هيئة التدريس على علم أصول التدريس والتكنولوجيا التي تمكن التعلم عبر الإنترنت؛ (2) تحسين استعداد الطلاب وإعدادهم للتعليم عبر الإنترنت (3) وإعادة تصور العروض التعليمية التي تستجيب للمهارات المطلوبة".[1] ستساعد هذه الاستراتيجيات معًا البرامج والمدارس على مواكبة المؤسسات النظيرة من خلال برامج متطورة عبر الإنترنت.

أظهرت نتائج بعض الاستطلاعات أن الطلاب لديهم تصورات إيجابية بشكل عام حول التعلم عبر الإنترنت أثناء الوباء وأراد غالبيتهم مواصلة التعلم عبر الإنترنت بعد الجائحة .بشكل عام، دعمت النتائج التي توصلنا إليها العديد من الدراسات الأخرى في طب الأسنان، والطب، والتمريضالتعليم الذي أبلغ أيضًا عن المواقف الإيجابية للطلاب تجاه التعلم عبر الإنترنت أثناء الوباء .في تعليقاتهم المكتوبة في الاستطلاع، أشار الطلاب إلى المرونة المعززة كأحد أعظم فوائد التعلم عبر الإنترنت .علق بعض الطلاب أيضًا على أن كتابة الأسئلة في مربع الدردشة أثناء الدروس المباشرة عبر الإنترنت كانت أقل ترويعًا من التحدث في الفصل. وذكر آخرون صراحة أن عدم الاضطرار إلى الانتقال من / إلى المدرسة يوفر مزيدًا من الوقت للنوم، مما يساعد في الرعاية الذاتية والصحة العقلية .تتماشى النتائج أن التعلم عبر الإنترنت يوفر مرونة أعلىفي الوقت نفسه ،بما يتفق مع نتائج الباحثينالآخرين شعر طلابنا بصعوبة في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس وزملائهم في العديد من الدورات التدريبية عبر الإنترنت .

[1]-Hodges C and Moore S ;Lockee B.Op.cit

فيما يتعلق بما تناولناه مسبقا نرى أن الولايات المتحدة الأمريكية أدت دورا فعالا في التعليم عن بعد ،فقد أشارت الاحصائيات على أن العديد من الطلاب تلقوا تدريبا و دعما كبيرا للتعلم عبر الانترنت لجميع المستويات ، فرغم وجود بعض الصعوبات خلال وباء COVID-19 الا أنها أدت دورها على أحسن شكل و كان التعليم مقبولا جيداً بحيث كانت هنالك علاقة إيجابية بين الطلاب و اعضاء هيئة التدريس ،هذا ما تظهره نتائج الاستطلاع التي أشارت إلى استمرارية التعلم عن بعد للطلاب حتى بعد الجائحة.

2.2 أستراليا :

وفقًا لليونسكو ، بحلول نهاية مارس 2020 ، تأثر أكثر من 1.5 مليار تلميذ أو 87 في المائة من الطلاب في العالم في 165 دولة بإغلاق المدارس بسبب COVID19[1] في أستراليا ، تعرضت مدارس K-12 لانقطاعات في كل ولاية وإقليم ، على الرغم من تفاوت نطاق الإغلاق وفترة الإغلاق بشكل كبير عبر الولايات القضائية. في أوائل مايو ، كان 3 في المائة فقط من الأطفال في المدارس الحكومية الفيكتورية يحضرون ، في حين أن الإقليم الشمالي قد عاد إلى المستويات الطبيعية بنسبة 79 في المائة.

يعكس الاختلاف نصيحة الحكومة في تلك الولايات في ذلك الوقت ، وهو ما يعكس بدوره اختلافًا في معدلات الإصابة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الولايات الأكثر اكتظاظًا بالسكان في نيو ساوث ويلز وفيكتوريا وكوينزلاند لديها أكبر عدد من حالات COVID-19 ، وقد شرعت السلطات هناك في إعادة فتح حذرة ومتداخلة للمدارس. من المرجح أن يستمر الإغلاق الإضافي مع ظهور حالات جديدة في المدارس .

سوف يمر بعض الوقت قبل أن نعرف التأثير الكامل للاضطراب على نتائج التعلم ، لكن المؤشرات المبكرة من الدراسات العالمية تشير إلى أن الطلاب من الخلفيات المحرومة هم الذين يعانون بشكل غير متناسب. بينما

[1]_Unesco ,Unesco rallies international organizations,civil society and private sector partners in a broad coalition to ensurehttps://en.unesco.org/news/unesco-rallies-- -8 8international-organizations-civil--society-and-private-sector-partners-broad تم الاطلاع: 14 _03_ 2022 سا 5

يبدو أن أستراليا قد تجنبت بعض التأثيرات الأكثر خطورة للوباء مقارنة بالعديد من الدول الأخرى ، فإن الانخفاض المطرد في نتائج التعليم على مدى العقدين الماضيين عند قياسه مقابل نظرائنا الدوليين [1] يجعل أستراليا بشكل خاص عرضة لمزيد من الضغوط على تعليمنا النظام.

فيما يتعلق بما ورد أعلاه يمكننا أن نستنتج أن استراليا تعرضت لانقطاع المدارس في كل الولايات و لكنها عادت إلى مستواها الطبيعي خاصة في الإقليم الشمالي بنسبة 79% ، فقد تجنبت بعض الثاثيرات الأكثر خطورة بالوباء مقارنة بالعديد من الدول الأخرى، حيث اعتمدت على الإنترنت و مختلف وسائل تكنولوجيا التعلم عن بعد التي ساعدت الطالب بشكل فعال في مرحلتة التعليمية.

3.2 كندا:

تأثر 6،643،213 طالبًا بإغلاق المدارس ، وجهت وزارات التعليم في المقاطعات والأقاليم المدارس بالانتقال إلى التدريس عبر الإنترنت عن بعد لجميع طلاب رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي[2]. وجهت بعض المقاطعات تعليمات إلى معلمي المرحلة الابتدائية بالتركيز على الرياضيات ومحو الأمية ، بينما يركز مدرسو المرحلة الثانوية على محو الأمية والرياضيات والعلوم ، مع التركيز بشكل ملحوظ على موضوعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات , تم تزويد المعلمين بالحد الأدنى من الاقتراحات للموارد واستخدام النظام الأساسي أثناء هذه العملية.

هودجز وآخرونيؤكدون أن خبرات التعلم عبر الإنترنت جيدة التخطيط تختلف عن الدورات التدريبية عبر الإنترنت المقدمة استجابة لأزمة أو كارثة وتعريف التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ" (ERT) كتحول

[1] _OECD ,Country Note-OECD :Resault from PISA 2018-Australia. https://www.oecd.org/pisa/publications/PISA2018-CN-AUS.pd6 تم الاطلاع: 17_04_ 2022 سا
[2]-UNESCO .2020.Education :From disruption to recovery . https://en.unesco.org/covid19/educationresponse. تم الاطلاع: 18-04-2022 سا6

مؤقت لتقديم التعليم إلى وضع تقديم بديل بسبب ظروف الأزمة"[1] . هودجزوآخرون يرون أن التعلم الفعال عبر الإنترنت يتطلبان تصميما تعليميًا وتخطيطًا وتطويرًا دقيقًا ، بالإضافة إلى استثمار في أنظمة الدعم. غالبًا ما تكون هذه الشروط غائبة في نوبات الطوارئ ، مما قد يقلل من جودة الدورات التدريبية عبر الإنترنت في حالات الطوارئ مثل جائحة-COVID 19.

كان التحول المفاجئ في جميع أنحاء العالم إلى التدريس عبر الإنترنت مصحوبًا بالعديد من التحديات. تم تعديل جميع المناهج التربوية تقريبًا ، ومجالات محتوى الموضوع ، وتيرة الدروس ، ونماذج التفاعل ، وطرق التقييم أثناء الانتقال. "أدى ذلك إلى زيادة العبء على المعلمين الذين طُلب منهم مواءمة المحتوى التعليمي الرقمي مع مناهجهم الوطنية الحالية وتلبية احتياجات الطلاب الأكاديمية والصحية العقلية والاجتماعية والعاطفية في نفس الوقت،"[2] تعد مناهج التدريس النموذجية الموثقة عبر الإنترنت نادرة لأنها تتطلب تكاملًا فعالًا لعلم التربية والتكنولوجيا ومحتوى الموضوع الذي يشار إليه غالبًا باسم التكنولوجيا وعلم أصول التدريس ومعرفة الموسعةفي قسم الإطار النظري.

نتيجة لما سبق في التقرير نرى أن كندا قامت بالتركيز على موضوعات العلوم و التكنولوجيا و الهندسة و الرياضيات و مؤسسات التعليم العالي في التعليم عن بعد بشكل كبير موفرة جميع الموارد التي يحتاجها طلبة التعليم الثانوي و ما بعد المرحلة الثانوية.

[1]- Hodges ;C .B ;Moore ;S ;Lockee;B.B;Trust;T;&Bond;M.A 2020.The differencebetween emergency remoteteaching and online learninghttps://er.educause.edu/articles -18 تم الاطلاع: 2022-04 سا 7

[2]IshaDecoito&MohammedEstaiteych ;online teaching during the covid-19 pandemic :exploring science/STEM teacher's curriculum and assessment practices in Canada. https://diser.springeropen.com 8 سا 2022-04-18 تم الاطلاع:

4.2 المملكة المتحدة:

منذ أن عانى التلاميذ من اضطراب في تعليمهم اعتبارًا من 23 مارس 2020 ، أحرزت المدارس تقدمًا هائلاً في تطوير توفير التعليم عن بُعد.فقامت جمعية موردي التعليم البريطاني ، بدعم من وزارة التعليم البريطانية ، بتطوير موقعLendEDالإلكتروني لمساعدة المدارس على تحقيق أقصى استفادة من مواردها الحالية ، "وتزويد المعلمين بمواد تعليمية منزلية سهلة الاستخدام. يمكنك البحث عن موارد من موردين موثوقين، وقراءة مراجعات المعلمين وطلب الوصول المجاني أثناء إغلاق المدرسة. يضم هذا الموقع أكثر من 200 شركة بريطانية"[1].

في حين أن هناك عددًا من الطرق لتنفيذ تعليم عالي الجودة عن بُعد ، فإن تقنية الوصول عن بُعد توفر العديد من المزايا التي تمكن المدارس من الاستمرار في برنامج عادي نسبيًا للتدريس عبر جميع مواد المناهج الدراسية أو معظمها.

من المتوقع أن تستخدم المدارس نظامًا أساسيًا تفاعليًا واحدًا مثل Microsoft Teams أو Google Classroomلتوفير التعليم عن بُعد. باستخدام هذه الأنظمة والأنظمة المماثلة، من الممكن إنشاء فصول افتراضية عن طريق استخلاص المعلومات من أنظمة معلومات إدارة المدارس ، وتمكين نقطة وصول واحدة لجميع الدروس والموارد والسماح للمعلمين باستضافة كل من الشروحات والدروس الحية والمسجلة.

يتوفر الدعم الممول من الحكومة للمدارس والكليات للإعداد على واحد من منصتين تعليميتين رقميتين مجانيتين للاستخدام. يمكنهم اختيار استخدام إما:

G Suite للتعليم(Google Classroom)

Office 365 Education (Microsoft Teams)

[1]-Free Trials of educational technology for schools. https://www.lended.org.uk
تم الاطلاع عليه 29-04-2022، ساعة 12:30.

يوفر Key for School Leaders مقارنة الميزات ودراسات الحالة حول كيفية تحقيق المدارس أقصى استفادة من هذه المنصات ، لمساعدتهم على اتخاذ الخيار الأنسب لمدرستهم.

من الممكن تحسين هذه المنصات باستخدام التطبيقات التي تتيح تسجيل فيديو سهل للمعلمين الذين يقومون بالتدريس والشرح والاستجواب .Loom هو تطبيق تسجيل فيديو شائع يجد العديد من المعلمين أنه سهل الاستخدام ويمكن ربطه بسهولة بمنصات مثل: Microsoft Teams[1] .

تعد الاختبارات والاختبارات القصيرة جزءًا مهمًا من التدريس الفعال ويمكن إنشاؤها بسهولة لتسبق تسلسلات التدريس أو تتبعها. عند التدريس على الهواء مباشرة ، يمكن للمدرسين أن يستجوبوا التلاميذ الفرديين وأن يطرح التلاميذ أسئلة على المعلمين أو الأقران ، على سبيل المثال باستخدام وظيفة "الدردشة". نماذج Google وKahoot وClasskick وSocrative وEdpuzzle ليست سوى بعض الأمثلة الأخرى للبرامج الأخرى التي تعمل جيدًا للحصول على تعليقات سريعة وتسمح بوضع العلامات الحية.

يمكن للمدارس استخدام هذه الوسائط لمواصلة تقديم معظم مناهجها الدراسية المعتادة ، وحيثما كانت متاحة وذات صلة ، يمكن إصدار الكتب المدرسية ("نسخة ورقية" وإلكترونية) للطلاب لاستخدامها في المنزل لاستكمال الدروس ودعمها.

عندما يتم تسجيل الدروس ، يمكن للتلاميذ الوصول إليها لاحقًا ، مما يجعل الاستخدام المرن ممكنًا في سياق الوصول المحدود أو المشترك للأجهزة (على سبيل المثال ، حيث قد يشارك التلميذ جهازًا مع أخ أو أحد الوالدين). يمكن لهذه المنصات وغيرها أن تسهل على المعلمين مراقبة تقدم التلاميذ لأنه يمكن عرض العمل أو تقديمه من خلال نظام واحد. وهذا بدوره قد يسهل على المعلمين تكييف العمل في ضوء تقدم التلاميذ.

[1]–Remote education good practice in UK . https://ww.gov.uk7 تم الاطلاع: 19-04-2022 سا

يمكن ربط أو تضمين الموارد الأخرى ، التي تتضمن موارد أخرى على الإنترنت مجانية وقائمة على الاشتراك وذات جودة جيدة. على سبيل المثال ، يوفر Isaac Physics الممول من DfE موارد تعليمية مجانية عبر انترنت في الفيزياء [1].

توفر موارد التدريس من خلال ممارسات التدريس الجيدة والموارد على الحصول على مساعدة في التعليم عن بعد.

نظرًا لأن هذه الأنظمة الأساسية تتيح إنشاء فصول دراسية افتراضية أو محاكاة ، فمن السهل نقل ما نعرفه عن التدريس الفعال من الفصول الدراسية إلى البيئة الافتراضية. يمكن أن يشمل ذلك تفسيرات واضحة من المعلم للمحتوى الجديد والتي يتم ترتيبها بشكل متسلسل للبناء على التعلم السابق ، والأسئلة المستهدفة ،و الممارسة المدعمة..

و بالتالي نرى أن المملكة المتحدة أحرزت تطورا هائلاً في تطوير التعليم عن بعد للطلاب ، فهي تعتبر لاعبة دولية رئيسية في سوق التعليم عن بعد باستخدامها لموارد الانترنت المتطورة و ووسائل متعددة مكنت التلاميذ من الوصول إلى جميع الدروس بشكل مجاني ممول من طرف الحكومة .

5.2 فرنسا:

قام المستشار الخاص لمعهد مونتين ، فرانسيس فيريو ، بعمل جولة افتراضية في "جولة فرنسا" للجامعات لمعرفة كيف أنجزت مهمتها خلال الأزمة الصحية التي نمر بها[2]. تضمنت هذه الجولة أربع محطات: جامعة باو وباي دي لادور (UPPA) ، وجامعة سافوي مونت بلانك (USMB) ، وجامعة بيكاردي جول فيرن (UPJV) وجامعة بوردو .(UB) يحلل فرانسيس فيريلو كيف استجابت هذه الجامعات لهذا السياق التربوي غير المسبوق .

[1]- Ibid; On :19-04-2022 7am .
[2] -Francis Vérillaud ;How french universities responded to covid-19. 25 may2020;P01 https://www.institutmontaigne.org/en/blog/how-french-universities-responded-covid-19 تم الاطلاع عليه 17-04-2022 على ساعة 15:45.

امتثلت جامعة باو و Pays de l'Adour (UPPA) وجامعة Savoie-Mont Blanc (USMB)وجامعة Picardy Jules Verne (UPJV) وجامعة Bordeaux (UB) على الفور لإجراءات الإغلاق الإلزامية للقتال Covid-19 وتجنب التشبع المحتمل لنظام المستشفيات الفرنسي. كان المعلمون والأساتذة والباحثون والموظفون حاضرين بحلول 13 مارس ، وأحيانًا حتى قبل ذلك ، لضمان استمرار جزء كبير من مجتمع الجامعة في حضور دوراتهم تقريبًا. في كل من هذه الجامعات ، تم إنشاء مراكز الأزمات,هذا ما حدث في كل جامعة فرنسية مهمتهم نقل المعرفة من خلال الكلمات المكتوبة و المنطوقة ,سهلت هذا الانتقال الى عالم افتراضي حيث إعتاد الطلاب و المدرسون و الباحثون و الفرق الإدارية على إستخدام الأدوات الرقمية.

تم ضمان الاستمرارية التربويةو توفير الدورات التدريبية على شبكة) RENATER (شبكة الاتصالات الوطنية للتكنولوجيا والتعليم والبحث ونظام .Microsoft TEAMS استخدم معظم المعلمين برنامج ZOOMبشكل أساسي ، نظرًا لسهولة استخدامه .استخدم الطلاب والمعلمون المنصات الرقمية لجامعاتهم ، بمعدل استشارة من 70 إلى 95٪ لخيارات التعلم الإلكتروني الخاصة بهم .بالإضافة إلى ذلك ، تم توفير العديد من الدورات التدريبية الحالية على منصة FUN ، .MOOCsعلى المستويين الوطني والدولي.

تكيفت الغالبية العظمى من الطلاب بسهولة مع ممارسات التدريس الجديدة هذه .انتشر الآن استخدام تقنيات WhatsAppوالبريد الإلكتروني والصوت والفيديو على نطاق واسع في الجامعات .لم يتم تقديم الدورات فعليًا فحسب ، بل كان من الممكن أيضًا الحفاظ على التدريس عن بعد عبر دورات و محاضرات الفيديو و المحادثات عبر الإنترنت. [1]

[1] -how french universities responded to covid-19;Opcit

ساعدت هذه المنصات في الحفاظ على جودة التدريس ، على الرغم من أنه كان يتعين في بعض الأحيان تقليلها. والأهم من ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن العديد من المعلمين الذين ليس لديهم خبرة في التدريس عن بعد قد تبنوا هذه الممارسات الجديدة في النهاية بسهولة تامة. كان للتنسيق الجيد بين الدورات أكثر الآثار الإيجابية، مما أدى إلى حوار أفضل بين مكونات الجامعة المختلفة . من جانبهم، قدمت الفرق الفنية مساعدة قيمة للغاية للمعلمين و الطلاب[1].

من الواضح أنه يمكننا أن نرى أن فرنسا زودت طلابها بالعديد من الموارد لدعم تنفيذ قرار التعليم عن بعد و استمرارية الدراسة. يتضمن ذلك الموارد عبر الانترنت ومنصات باستخدامها تقنيات حافظت على جودة التدريس إضافة إلى التنسيق الجيد للمعلمين التي ساعدت الطلاب على أفضل وجه.

6.2 ألمانيا:

نظام التعليم في ألمانيا لا مركزي، حيث تتحمل السلطات في الولايات الفيدرالية مسؤولية جودة التعليم .من أجل احتواء انتشار SARS-CoV2 في ألمانيا ، في عام 2020 ، أغلقت جميع حكومات الولايات الفيدرالية المؤسسات التعليمية في منتصف مارس [2](للحصول على التسلسل الزمني مما أثر على حوالي 9.1 مليون من الأول إلى الثالث عشر طلاب الصف ، 2.6 مليون طالب. مدارس التدريب المهني ، وما يقرب من 830.000 معلم أصدرت وزارات التعليم أو إدارات مجلس الشيوخ في الولايات الفيدرالية الألمانية أمرًا للطلاب لمواصلة التعلم وتلقي الدعم أثناء القيام بذلك .لذلك ، تم تنفيذ التدريس عن بعد كبديل للتدريس في الفصول الدراسية للسماح بترتيبات التعلم المرنة اعتمادًا على معدلات العدوى المحلية (أي التدريس عن بعد الكامل في حالة إغلاق المدارس

[1]-Francisvérillaud;op.cit;p 01
[2]-Fickermann;D;and Edelstein,B.2020. “langsamvermisse ich die shule…” schulewàhrend und nach der corona-pandemie “I’m starting to miss school” schooling during and after the corona pandemic. DDS-die Deutsche schule, Beiheft 16,9-33 htpps://www.frontiersin.org. تم الاطلاع: 18-04-2022 سا 6

أو مزيج من التعلم في المدرسة والمنزل) والتعلم المرن في شروط زمنية (أي مستقلة عن دورات المؤسسة التعليمية .(من الناحية القانونية ، يُعرّف التدريس عن بعد بأنه نقل المعرفة والمهارات حيث يتم فصل المعلمين والطلاب مكانيًا عن بعضهم البعض وحيث لا يزال المعلمون يراقبون نجاح التعلم للطلاب على عكس التعليم في المنزل (وهو محظور بموجب القانون الألماني) ، يتم تحديد مهام العمل من قبل المعلمين المعينين وفقًا للمناهج الدراسية ، وليس من قبل أولياء الأمور [1]. اعتمادًا على القرارات الحكومية المختلفة في الولايات الفيدرالية الألمانية ، تم افتتاح المدارس بالكامل في مايو 2020 ، أو أعيد فتحها فقط لفصول التخرج ، أو نفذت مزيجًا من التعلم في المدرسة والمنزل.

فيما يتعلق بما رأيناه مسبقا، قامت المانيا باحتواء التعليم عن بعد بشكل رائع فقد حرصت على تقديم جميع الدعم المناسب لطلابها أثناء القيام بالتدريس عن بعد من أجهزة رقمية، فقد أعرب جميع معلمي المدارس الألمانية عن ثقتهم في العثور عن مواد تعليمية مفيدة على الانترنت و اعدادهم للطلاب جميع الدروس التي يحتاجونها باستخدام الوسائط الرقمية

7.2 الصين:

في أواخر يناير 2020 , أجل البر الرئيسي للصين جميع الأنشطة للمدارس MOE التعليمية وحثت وزارة التعليم الصينية ومؤسسات التعليم العالي على استخدام التسليم عبر الإنترنت كبديل للتدريس المباشر. من الأهمية بمكان أن هذه هي المرة الأولى التي يُسمح فيها بالتسليم عبر الإنترنت ، على نطاق واسع ، كجزء من تقديم التعليم الرسمي في الصين

[1]-Tenorth,H-E 2014.Kurze Geschichte der allgemeinenSchulpflicht(A brief history of compulsory education) https://www.bpb.de/gesellschaft/bildung/zukunft-bildung/185878/geschichte-der-all-gemeinen-schulpflicht. تم الاطلاع: 18-04-2022 سا 7

استجابة للدعوة ، أرجأت غالبية المقاطعات والبلديات والمناطق ذاتية الحكم في الصين القارية موعد بدء الفصل الدراسي الربيعي وانتقلت إلى دروس التدريس عبر الإنترنت.

اعتبارًا من أبريل 2020 ، بدأ التدريس داخل الحرم الجامعي في إعادة فتحه تدريجيًا لطلاب المدارس ، بدءًا من فصول التخرج في المدارس الثانوية ، بالإضافة إلى فصول التخرج من المدارس المهنية الثانوية[1]. بحلول 11 مايو ، استأنفت جميع المقاطعات / البلديات والمناطق ذاتية الحكم في البر الرئيسي التدريس في الحرم الجامعي للمدارس الثانوية العليا و 26 طالبًا مسموحًا لهم بالعودة إلى الحرم الجامعي في مؤسسات التعليم العالي – وهذا يعني حوالي 107.79 مليون طالب (حوالي 39٪ من عدد الطلاب الصينيين) من رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية ومؤسسات التعليم العالي) إلى الحرم الجامعي[2].

يُطلب من الطلاب الذين يحضرون الفصل في الحرم الجامعي قياس درجة حرارتهم على مدار اليوم ، وارتداء أقنعة واقية إلا عندما تكون في الهواء الطلق أو في بيئات منخفضة المخاطر وتناول الطعام بشكل منفصل عن بعضهم البعض. في بعض المدن مثل قوانغتشووشنيانغ ، طُلب من جميع طلاب الصفين التاسع والثاني عشر والموظفين وأعضاء هيئة التدريس إجراء اختبار الحمض النووي COVID-19 قبل العودة إلى الحرم الجامعي. من المفهوم أن اختبار الحمض النووي قد تم اعتماده أيضًا من قبل بعض المؤسسات الفردية ، وخاصة مؤسسات التعليم العالي ، كإجراء وقائي.

للمراجعة نرى أن الصين حثت على استخدام التعليم عن بعد عبر الانترنت كبديل للتعليم التقليدي على نطاق واسع للبلاد موفرة هي الأخيرة للطلاب جميع الموارد التي يحتاجونها في الدراسة,الا ان استأنفت التدريس

[1]_Year 9 student in china are the graduating class of junior high school they are required, sit the Academic Test for junior high school student (Zhongkao)
تم الاطلاع عليه 12-05-2022، على ساعة 09:45.
https://www.scholaro.com/pro/countries/china/education-system

[2]_people republic of china ,Ministry of education official
تم الاطلاع: 20_03_2022 سا 7 https://mp.weixin.qq.com/s/ok7wQe7UiVza-6kUCm-gxw

ملزمة طلابها على التحلي بالوقاية و ذلك باختبار الحمض النووي قبل الرجوع الى الدراسة و احترام الأمان فيما بينهم.

8.2الدول الاسكندينافية:

يستخدم المعلمون في الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد قنوات الحوار الاجتماعي المتطورة وتكنولوجيا المعلومات للمساعدة في الحد من انتشار تفشي COVID-19[1].

فتعمل الدنمارك على المساعدة عبر الإنترنت لأعضاء النقابة، أنشأ الاتحاد الوطني الدنماركي لمعلمي الطفولة المبكرة والشباب، والاتحاد الدنماركي للمعلمين ، و Dansk Magisterforeningو – GymnasieskolernesLaererforeningالشركات التابعة لـ – Education International صفحات ويب إعلامية يسهل الوصول إليها تركز على حقوق المعلمين والمعلومات العملية. تقدم الموارد المتوفرة عبر الإنترنت نصائح تتعلق بالصحة وكيفية التفاعل مع الأطفال. كما أنها تحدد طرقًا للأعضاء لمواصلة تعليمهم أثناء إغلاق المدرسة. يتم توفير روابط لمواقع الويب الخاصة بسلطات التعليم المحلية واليونيسف ويتم تشجيع الأعضاء على اتباع جميع النصائح الرسمية بشأن أزمةCOVID-19 .

و في **فنلندا**اقترحوا الحوار حول التعلم عن بعد والرعاية النهارية والواجبات

[1]-Education unions in Nordic Countries Join forces with public authorities to fight Covid-19 pandemic ; published 27 march 2020 تم الاطلاع: 11-03-2022 سا 7
https://www.ei-ie.org/en/item/23277

فقد أعلنت الحكومة حالة الطوارئ في 16 مارس. بدأ إغلاق المدارس على مستوى البلاد للمساعدة في منع انتشار COVID-19 ظلت دور الحضانة مفتوحة ولكن يطلب من الآباء إبقاء أطفالهم في المنزل إن أمكن. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن للوالدين الذين يعملون في وظائف بالغة الأهمية لعمل المجتمع ولديهم أطفال صغار أن يرسلوا أطفالهم إلى رعاية مرتبة بشكل خاص. تتوفر أيضًا تعديلات على الحجر الصحي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

في غضون ذلك ، يتم الآن تقديم معظم التعليم عن طريق التدريس ، التعلم عن بعد. بشكل ملحوظ ، يحتفظ المعلمون برواتبهم وحقوقهم عندما ينتقلون إلى التدريس عن بعد.

OpetusalanAmmattijärjestö (OAJ)[1] يدعم بالكامل قرارات الحكومة في هذا الصدد ، وبالفعل شارك في المناقشات مع الحكومة في الفترة التي سبقت قرار إغلاق المدارس. الحوار الوثيق مع الحكومة مستمر ، مع وجود قضيتين رئيسيتين في المقدمة

يتطلب التدريس عن بعد كفاءة ومعرفة ومعدات وبرامج وتعليم المعلمين أنفسهم. في حين أن العديد من المعلمين كانوا على دراية بالتعلم عن بعد ، فقد كانت تجربة جديدة للآخرين. يقول OAJ إنه يجب على أرباب العمل التأكد من أن كل معلم يمتلك المهارات والمعدات الكافية للتدريس في ظل هذه الظروف.

في الاتفاقات الجماعية ، يحق لأصحاب العمل تحديد المكان الذي يجب أن يقوم فيه المعلم بعملهم. طلبت بعض السلطات المحلية من المعلمين تسليم التدريس عن بعد من مباني المدرسة. هذا غير مستحسن في الوضع الحالي ، وقد حاول OAJ إقناع أصحاب العمل بالسماح للمعلمين بالعمل من المنزل. في حين أن هذا يحدث في معظم الحالات ، ويثق أرباب العمل في معلميهم ، إلا أنه ليس عالميًا.

بالإضافة إلى ذلك ، يعمل معظم موظفي OAJ الآن عن بُعد.

[1]-OAJ mambers holding up our society during the state of emergency-OAJ answers to its members , https://www.oaj.fi/en/education/coronavirus/ تم الاطلاع: 11-03-2022 سا 7

و في **النرويج** تبنت نظام التعاون والتواصل,تتعاون المنظمات الثلاث الأعضاء في منظمة Education International في النرويج – الرابطة النرويجية للباحثين ، SkolenesLandsforbundو – Utdanningsforbundetمع حكومتهم وتم استشارتهم قبل اعتماد حزم الأزمات من قبل البرلمان. القوى العاملة التعليمية محمية بشكل جيد ولديها (في الوقت الحالي) أمن مالي. تم إغلاق جميع المدارس ورياض الأطفال والجامعات ، كجزء من إجراءات الطوارئ التي ستستمر حتى 13 أبريل.

تؤمن النقابات وأعضائها بضرورة الوقوف معًا وبناء الثقة وإظهار المسؤولية الاجتماعية. التواصل أمر حيوي أيضًا وتتعاون النقابات مع وزارة التعليم وأرباب العمل لتقديم المشورة المهنية للمعلمين.

يمكن للطلاب والمعلمين أيضًا الوصول إلى أي معدات يحتاجون إليها ويستخدمون منصات تعليمية ومدروسة.

كذلك **السويد** طبقت نظام مزيج من المدارس المفتوحة والتعليم عن بعد فقامت النقابات بالتركيز على التعليم و جهودها و التأكيد على دور وسلامة أعضائها ، حيث تظل المدارس مفتوحة إلى حد كبير. في حين أن السلطات المحلية لديها تفويض للدعوة إلى إغلاق المدارس ، فقد انتقدت النقابات ذلك ودعت إلى وضع مبادئ توجيهية وطنية حول ما إذا كان ينبغي إغلاق المدارس أم لا.

في التعليم الثانوي والعالي ، يتم تنفيذ التدريس , التعلم عن بعد وإغلاق المؤسسات التعليمية.

توفر الشركات التابعة لـ– Education International Lärarförbundetو LärarnasRiksförbundوالرابطة السويدية لمعلمي وباحثين الجامعات – معلومات محدثة عن التطورات مع روابط إلى الموقع الإلكتروني لمديرية التعليم Skolverket

ليس هناك شك أن الدنمارك و فنلندا و النرويج و السويد من أفضل الدول فيما يخص التعليم و التعلم بتوفير جميع المعدات و منصات تعليمية و مدروسة و البرامج اللازمة في التدريس مع العلم أن العديد من المعلمين

كانوا على دراية مسبقة بالتعليم عن بعد بامتلاكهم مهارات كافية موفرة للطلبة و طلبة الاحتياجات الخاصة كذلك أحسن رعاية و تعليم.[1]

3.البلدان النامية و التعليم عن بعد :

يواجه التعليم عن بعد في الدول النامية مشكلات متعددة و تحديات و اختناقات و انتقادات،لعل من أبرزها تقليدية نظام التعليم و جموده،إذ كثير منه تنقصه الفعالية و الكفاءات المتجلية و عدم قدرته على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية، فضلا عن عدم مواكبته الثورات العلمية و الصناعية و التكنولوجية و الادارية التي تجتاح المجتمعات المعاصرة على الرغم مما توفره الحكومات من ميزانيات ضخمة لتعليمها.[2]

كما يعاني واقع التعليم من الازدياد الكمي لعدد الطلاب و ارتفاع معدلات قبولهم و مشكلة تلبية رغباتهم و قلة التقنيات الحديثة الموظفة في العملية التربوية و لم يرافق زيادة عدد الطلبة زيادة عدد الأساتذة و التجهيزات العلمية المطلوبة و انعكس ذلك سلبا على انتاجهم العلمي, و خدمة المجتمع الجماهيري الذين يشكلان دعامتين أساسيتين في رسالة الدراسة و أهدافها. هنا نسلط الضوء على بعض الدول النامية التي وجدت صعوبة في التعليم عن بعد:

---

[1] -المرجع السابق.

[2] –سارة العريني ,التربية الافتراضيةو التعلم عن بعد,الواقع و افاق المستقبل الجامعة العربية المفتوحة,جامعة فيلاديلفيا_الأردن:3-4-12-2003.

1.3 المغرب:

بخصوص التجربة المغربية , فإن مفهوم التعليم عن بعد لم يكن متداولا في الحقل التربوي المغربي في السابق إلا من خلال بعض الوثائق المرجعية المؤطرة لنظام التربية و التكوين[1], غير أنه لم يبرز بقوة في الخطاب التربوي المغربي إلا في إطار التدابير الاحترازية التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي, و الرامية إلى الحد من العدوى. حيث شملت هذه التدابير الدراسة و تعويضها بالتعلم عن بعد بواسطة الوسائط الرقمية و اعتمادها في التعلم و العمل متضمنة 23,68 مليون مشترك (خدمة الانترنت المتنقل بنسبة 46,67 مليون مشترك و خدمة الانترنت الثابت من نوع ADSL بنسبة 1,4 مليون مشترك) مع نهاية 2019 .أما بخصوص الأطفال و الشباب, فإن 6 أطفال من 10 الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة تستعمل الانترنت مرة واحدة على الأقل كل يوم كما يتوفر 50,8 بالمئة من الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة على هاتف نقال, و يستعمل 74,3 منهم حاسوبا و في ما يخص استعمال شبكة الانترنت فإنه يلج مستعملان للأنترنت من أصل ثلاثة يوميا الى شبكة الانترنت و يقضي قرابة نصف مستعملي الانترنت أزيد من ساعة أمام هواتفهم النقالة للولوج الى شبكة الانترنت و تسجل كذلك قرابة 76 بالمئة من مستعملي المغاربة للأنترنت بما فيهم الشباب لا يحمون أنفسهم من مخاطر الانترنت لأنهم يجهلون وجود أليات الحماية[2].

[1] _ المجلس الاعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي,من اجل مدرسة الانصاف و الجودة و الارتقاء:رؤية استراتيجية الاصلاح 2015-2030 ,سنة 2015 ,ص: 57_58_59.
https://www.csefrs.ma/wp-content/uploads/2017/09/Vision_VF_Ar.pdf، تم الإطلاع عليه 17-04-2022، ساعة 18:30.

[2] – الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات,البحث الميداني السنوي بخصوص التجهيزات و استعمال التكنولوجيا المعلومات و الاتصال,سنة 2017 ,ص:17_18.https://www.anrt.ma/ar/تم الاطلاع عليه01-05-2022 على ساعة 08:50.

تؤكد هذه المعطيات في مجملها أن هناك تنامي ملحوظ لامتلاك و استعمال الوسائط الرقمية خصوصا لدى فئة الشباب غير أن هذه البيانات ينبغي قراءتها في سياقها التربوي المرتبط بمدى تملك المتعلمين لكفايات و مهارات استعمال الرقميات بكفاءة و بهدف التعلم. "بينت الملاحظة الاعتيادية للسلوك الرقمي لدى المعلمين أن هناك نزوح بالغ نحو اعتماد المضامين الرقمية,اذ أن معظم الطلاب يعتمدون شبكة الانترنت عوض الوسائط التقليدية في البحث عن المعلومة و مراجعة المضامين الرقمية و إنجاز الواجبات المنزلية و الاستعداد للامتحانات رغم متابعتهم للتعليم التقليدي الحضوري في المؤسسات التعليمية"[1]،و قد بلغ هذا النزوح دروته في ظل اللجوء الاضطراري إلى اعتماد عملية التعليم عن بعد اليوم غير ان ولوج المتعلمين الى هذه المضامين الرقمية يتم بشكل عفوي تلقائي دون ان يتعلموها في المدرسةذلك ان البنيات التحتية التكنولوجية غير متوفرة في المدرسة المغربية بالشكل الذي يمكنها من تعليم هذه الكفاءات الرقمية.

أرى أن المغرب ضعيفة جدا في مجال التعليم عن بعد وذلك لعدم توفر الكفاءات الرقمية للمتعلم التي تمكنه من معالجة المعلومات و تحليلها، كذلك عدم القدرة على تصفح المواقع الالكترونية بسبب غلاء و ضعف الانترنت التي تقل خاصة في المجال القروي.

2.3 تونس:

يفتقر أكثر من نصف التلاميذ والطلبة في تونس لأجهزة التعلم عن بعد في الوقت الذي فرضت فيه جائحة كوفيد 19 التحدي الجديد في إطار الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس.

[1]–المرجع السابق، ص19.

وأوضحت الأرقام المسجلة، وفقا لاستطلاع للرأي أنجزته وزارة التربية في البلاد، أن واحدا وخمسين بالمائة من تلاميذ التعليم الإعدادي والثانوي في مدارس تونس لا يمتلكون أجهزة هواتف ذكية أو حواسيب متصلة بشبكة الإنترنت تسمح لهم بمتابعة الدروس عن بعد.

كما أن النسبة ترتفع إلى سبعين بالمائة في صفوف تلاميذ المرحلة الابتدائية وفق الاستطلاع الذي أطلقته الوزارة على موقعها الرسمي، وأجاب عنه مليون وتسعمائة ألف تلميذ من إجمالي مليونين و 215 ألف تلميذ في تونس. استعدت وزارة التربية لإطلاق باقة من القنوات التعليمية عبر البث الفضائي لخلق فضاء تعلمي رقمي عن بعد وتقول الوزارة إن اللجوء للقنوات التلفزية يرجع لكونها أكثر ضمانا لتكافؤ فرص التعلم من الربط عبر الإنترنت من خلال الشاشات الذكية[1].

وتتزايد مطالب المجتمع المدني والنشطاء بإيقاف التعليم الحضوري وارتياد المدارس للأطفال بسبب تزايد مخاطر الإصابة بفيروس كورونا حيث تشهد تونس موجة حادة من انتشار سريع للوباء لم تستثن المدارس ولا التلاميذ والطلبة.

وتؤكد الأرقام المسجلة أن عدد الإصابات في صفوف التلاميذ والإطار التربوي مرتفعة مقارنة ببلدان أخرى مشابهة لتونس. ويجدر الذكر أن الإصابات المؤكدة بكورونا في المؤسسات التربوية بلغت حتى منتصف أكتوبر أكثر من 1200 حالة مع الاشتباه في إصابة أكثر من 3000 آخرين[2].

أمام هذه الأرقام دعت جامعة التعليم الثانوي التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل وزارة التربية للالتزام الصارم بتطبيق البروتوكول الصحي في المدارس واهتمتها بالتنصل من مسؤولياتها والتقصير في توفير أجهزة قياس الحرارة ومواد التعقيم مطالبة بتدارك الأمر قبل حلول فصل الشتاء.

1-ليليا الحسيني,تونس تعيش أزمة في فضاء التعليم الرقمي في زمن كورونا, سكاي نيوز عربية , تم الاطلاع: 16-04-2022 سا 6 https://www.skynewsarabia.com

2- المرجع السابق.

من وجهة نظري أرى أن هناك نقائص كبيرة في التعليم عن بعد في تونس، فالتجربة لم تحضى بالنجاح بسبب ضعف الربط بأنترنت في عدد كبير من مناطق البلاد و افتقارها للأجهزة الالكترونية مما أثر ذلك على المستوى المعرفي للتلاميذ.

3.3 ليبيا:

تشهد ليبيا حالة من التسرب المدرسي، وهي أزمة تفاقمت جراء الحرب التي تدور أحداثها منذ عام 2011 و التي تسببت حتى الآن في هدم العديد من المنشآت الدراسية، مما أدى إلى انقطاع العديد من التلاميذ عن الدراسة على خلفية المعارك المتواصلة.

وخلال عام 2020 انتشر وباء كورونا مع استمرار توتر الأوضاع داخل ليبيا، مما عرض آلاف الأطفال إلى خطر التخلف عن مسارهم التعليمي، رغم الجهود الأممية ودول الجوار الليبي في تهدئة الأوضاع من خلال عدة اجتماعات أو تفاهمات سياسية[1].

وقالت **أسماء بوشوشة** المعلمة بوزارة التعليم الليبية، إن برنامج دعم البلديات في ليبيا ساهم في توفير الأجهزة التعليمية للطلاب بهدف دعم مواهبهم وأفكارهم، وتعويضهم عن الأوضاع السيئة التي تعيشها البلاد حاليا.

وأضافت أسماء أن "التعاون بين أوروبا وبعض المؤسسات الأهلية في ليبيا غيّر من ثقافة التعليم في البلاد، وواكب متطلبات العصر والأوضاع العالمية بسبب جائحة كورونا في الاهتمام والاعتماد على التعليم عن بعد."

وأشادت أيضا برغبة الأطفال في المضي قدما في تحصيل العلوم المختلفة والمهارات الفنية، من أجل تكوين شخصياتهم.

1-هاني الجمل,التسرب من التعليم خطر يهدد أطفال ليبيا بزمن الحرب و كورونا,طرابلس,سكاي نيوز عربية https://Deskynewsarabia.com.cdn.ampproject.orgتم الاطلاع: 7_04_2022 سا 6

ويشارك الاتحاد الأوروبي في تمويل برنامج "دعم البلديات" الذي تنفذه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، ويدعم البرنامج 16 بلدية ليبية شريكة لضمان تقديم أفضل الخدمات على المستوى المحلي، والوصول إلى الفئات الأكثر تهميشا بما فيها النساء والمهاجرون.

وساهم المشروع أيضا في معالجة تضرر العديد من المدارس التي دمرت أثناء الصراع الليبي، أو اضطرت إلى إغلاقها بسبب استمرار النزاع في 2020[1].

أظن أن التعليم عن بعد في ليبيا و على حسب ما تناولناه فأن الحرب و كورونا أربكت التعليم و التلاميذ بصورة كبيرة فبرغم المساعدة التي تلقتها من الإتحاد الأوروبي إلا أن التلاميذ لا يزال يعانون في صمت من التخلف في مسارهم التعليمي.

4.3 السودان:

يُعاني قطاع التعليم في السودان نتيجة الاستقرار بدءاً من تداعيات الثورة مروراً بتفشي فيروس كورونا ووصولاً إلى الفيضانات. في هذا الإطار، ينصح متخصصون بتطوير التعليم عن بعد، وإن كان كثيرون يخشون من ضعف الإمكانات في ظلّ الصعوبات الكثيرة التي يواجهها التعليم التقليدي في السودان، خصوصاً بعد انتشار فيروس كورونا، عدا ما شهدته البلاد مؤخراً من سيول وفيضانات وغير ذلك من مشاكل، علت الأصوات المطالبة بضرورة تطوير التعليم عن بعد. ويُراهن الكثير من الأكاديميين على التعليم عن بعد في المرحلة الجامعية في السودان، لمساهمته في زيادة فرص التعليم وردم الفجوة الكبيرة في البلاد، وخصوصاً أن الظروف تدفع البعض إلى عدم إكمال تعليمهم، من بينهم النساء إما بسبب الزواج المبكر أو رفض عائلاتهن. كما يمنح فرصة لكبار السن العاملين في القطاع

[1]–هاني الجمل,التسرب من التعليم خطر يهدد أطفال ليبيا بزمن الحرب و كورونا, المرجع السابق.

الحكومي والخاص باستكمال التعليم الجامعي أو الدراسات العليا، ويساعد فئات كثيرة في المجتمع على استثمار أوقات الفراغ.

ومنذ تسعينيات القرن الماضي، بدأت معظم الجامعات السودانية تجربة التعليم من خلال ما يُعرف بقبول الانتساب الذي يسمح للطالب بحضور نحو 30 في المائة فقط من المحاضرات. لكن مع مرور الوقت والتطورالتقني، أنشأت العديد من الجامعات السودانية أقساماً خاصة للتعليم عن بعد. كما أُنشئت جامعات متخصصة بالتعليم عن بعد على غرار جامعة السودان المفتوحة الحكومية. ويقدّر عدد الطلاب الملتحقين بنظام التعليم عن بعد بثلاثة في المائة من مجموع الطلاب المقبولين في مؤسسات التعليم العالي[1].

ويواجه التعليم التقليدي مشاكل عدة. فالجامعات السودانية على سبيل المثال، ومنذ عام 2018، لم تتمكن من إكمال المناهج الدراسية نتيجة غياب الاستقرار، بدءاً من التظاهرات ضد نظام الرئيس المعزول عمر البشير والتي أدت إلى إغلاقها. ومع استئناف الدراسة بعد سقوط النظام، أغلقت الجامعات من جديد بسبب جائحة كورونا. ويستمرالإغلاق حالياً في ظل الإجراءات الوقائية، عدا عن الفيضانات التي اجتاحت البلاد، والأزمات الاقتصادية والمعيشية كأزمة النقل ورداءة السكن الجامعي وغيرها، ما يجعل السلطات مترّددة لناحية اتخاذ قرار باستئناف الدراسة .

في هذا الإطار، يرى رئيس مركز الحاسوب في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، **محمد عثمان الطيب الفحل**، أنه يتوجب على الدولة والجامعات زيادة الاهتمام بالتعليم عن بعد، والاستفادة من التطورالتقني الحالي. ويوضح أن لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تجربة جيدة في مجال التعليم الإلكتروني بدأتها منذ سنوات، وعملت على تطويرها خلال العامين الأخيرين، وتم قبول طلاب الباكالوريوس خلال عامي 2019 و2020، مستفيدة

1_تعليم عن بعد,دعوة إلى التطوير في جامعات السودان,العربي الجديد–الخرطوم.
https://deskynewsarabia.com.cdn.ampproject.orgتم الاطلاع:16–04–2022 سا 9

من تجارب سابقة بدأتها في عام 2012 لطلاب الدراسات العليا. ويشير إلى أن الجامعة، وبهدف إنجاح التجربة الأخيرة، سعت إلى تدريب عشرات الأساتذة والفنيين والطلاب لإنشاء منصات تدريب على وسائل التواصل الاجتماعي والاعتماد على الفيديوهات[1].

يضيف كذلك أن الجامعة استطاعت التغلب على الكثير من التحديات المتمثلة في ضعف شبكة الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي من خلال وسائل بسيطة، منها تسجيل المحاضرات مع الحرص عى تأمين التفاعل بين الطلاب والأساتذة في أي وقت. ويؤكد أنه على الرغم من الصعوبات والعقبات، فإن مستقبل التعليم عن بعد واعد، خصوصاً إذا ما انتبهت الحكومة للأمر من خلال تشجيعه عبر التشريعات والقوانين وغيرها من التسهيلات، مشيراً إلى دور شركات الاتصالات في هذا الإطار، لناحية العمل على تطوير برامج للطلاب للحصول على التعليم بأسعار منخفضة .

من جانبها، تقول وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إنها ماضية في تشجيع الجامعات السودانية على تطوير برامج التعليم الإلكتروني، مشيرة إلى أن لديها الكثير من الخطط في هذا الاتجاه. و أكدوكيل الوزارة **سامي شريف**أن خطة وزارته تتمثل في رفع نسبة المقبولين في برامج التعليم عن بعد من 4 في المائة إلى 20 في المئة خلال السنوات القليلة المقبلة، وإنشاء وتأسيس جامعات جديدة على غرار جامعة السودان المفتوحة والجامعة العربية المفتوحة – فرع السودان، وبعض الأقسام الموجودة في عدد من الجامعات .

ويشير إلى أن أبرز التحديات والمشاكل تتمثل في ضعف البنى التحتية التقنية كشبكات الاتصال وغلاء أسعار الخدمات المقدمة، موضحاً أن الوزارة والمؤسسات الحكومية تعترف بشهادات الخريجين من تلك الجامعات والأقسام المتخصصة في التعليم عن بعد.

[1]–تعليم عن بعد,دعوة إلى التطوير في جامعات السودانالمرجع السابق.

إلّا أن الأستاذ في جامعة أفريقيا العالمية الحكومية، **عبد الوهاب الطيب**، يجزم بأنّ السودان غير مهيأ في الوقت الحالي لمواكبة التطور العالمي لأسباب عدة، أهمها ضعف إمكانات الطلاب المادية، في ظل ارتفاع نسب الفقر في البلاد. ويشير إلى أن "الطالب في حاجة إلى توفير هاتف ذكي وحاسوب وتيار كهربائي وإنترنت سريع. من جهة أخرى، يتحدث عن انتشار الأمية التقنية في البلاد في ظل ضعف إمكانات المدارس والمعاهد والجامعات التي تفتقر إلى أبسط مقومات التعليم التقليدي، فكيف الحال بالتكنولوجيا؟"و أضاف أن شبكات الاتصالات ضعيفة جداً ولا تصل إلى بعض المناطق في السودان، خصوصاً الأرياف. ويرى أن المشكلة الكبرى تتعلق بالنظرة السلبية في المجتمع لخريجي التعليم عن بعد، ولا تشجع المؤسسات الحكومية على توظيفهم، إضافة إلى سوق العمل في الخليج العربي. ويرى أنه لا مجال للتوسع في هذا المجال إلا من خلال زيادة قدرات الجامعات، وتطوير شبكات الاتصال، وتقديم دعم مالي مباشر للطلاب، وتوفير البنية التحتية، والتدريب لجميع الأساتذة، وسن تشريعات من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لقنونة التعليم عن بعد والاعتراف به وبمؤسساته، ووضع مناهج ومقررات تتلاءم وطبيعته .من جهته، يشدد الأستاذ في جامعة النيلين الحكومية **فتح الرحمن الأمين**، على أهمية تدريب العاملين في قطاع التعليم عن بعد، والاهتمام بجودته، ونشر الوعي حول أهميته وضرورة تطويره بالنسبة للمجتمع والدولة، والحرص على الرقابة من خلال إدارات الجامعات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ويؤكد أن نجاح مشاريع التعليم عن بعد يساهم إلى حد كبير في نشر الوعي المجتمعي والحدّ من نسبة البطالة وتحقيق قدر من العدالة الاجتماعية أرى أن التعليم عن بعد في السودان على حسب ما ورد في التقرير في حالة متدهورة و يعاني على حسب القول"الإستقرار" بسبب الأوضاع المزرية التي عانى منها البلد, فهي لم تستطع مواكبة التطور العالمي بسبب الفقر المرتفع في البلاد و عدم توفر الإمكانيات اللازمة للتعليم و التعلم للطالب.[1]

[1]-تعليم عن بعد,دعوة إلى التطوير في جامعات السودانالمرجع السابق.

5.3 الجزائر:

لم تشذ وزارتي التعليم العالي والتربية الوطنية في الجزائر عن هذه المواكبة وهذا باقتراح بدائل لمواجهة هذه الجائحة بتقديم الدروس والمحاضرات عبر منصات تعليمية تكفل مواصلة البرامج التعليمة والسهر على اتمامها لتتيح للطالب والمتعلم البقاء على اتصال بواقعه التعليمي ولو عن بعد. إنها مبادرة تستحق التنويه والتشجيع، ولكن واقع الحال يختلف عن واقع المأمول. لا يختلف اثنان كون هذه الجائحة عرت عن تلك الفجوة المعلوماتية التي تعاني منها المدرسة الجزائرية، وإن بدأت مؤخرا تحاول تدارك هذا التأخر التكنولوجي. لم يكن المجتمع الجزائري ليستفيق من صدمة الجائحة وخطرها الصحي حتى يصطدم بصدمة تربوية أدخلته في دوامة القلق على مصير المتعلمين في جميع الأطوار، فالجائحة عولمت الخوف على جميع الأصعدة.

وفي ظل هذه المستجدات، يجب تطوير منظومة التعليم الجزائري وتقليص الفجوات الرقمية، ودمج مشاريع التطوير التكنولوجي في مسيرة التعليم منذ المرحلة الابتدائية، على اعتبار أن التكنولوجيا باتت جزءا لا يتجزأ من مختلف مناحي الحياة التي ما عادت تقليدية وتشهد ديناميكية غير مسبوقة, فقد تراجعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العديد من المؤسسات الجامعية، على غرار المدارس العليا والجامعات التكنولوجية والتقنية، عن التعليم عن بعد، في ثلاثة أيام من الأسبوع، وأعادت العمل بالنظام القديم، أي التعليم الحضوري,أرجع هذا الفشل بسبب أن العديد من الأساتذة لم يستطيعوا جذب اهتمام الطلبة من خلال التدريس عن بعد، إضافة إلى ضعف تدفق الأنترنت، الأمر الذي أدى برؤساء الجامعات إلى العودة للنظام القديم في عملية التدريس، بشرط احترام "*البروتوكول*" الصحي الذي أعلنت عنه وزارة التعليم العالي قبل الدخول الجامعي، والذي وافقت عليه لجنة متابعة تطور وباء "*كورونا*.[1]."

[1]-تعليم عن بعد,دعوة إلى التطوير في جامعات السودانالمرجع السابق.

من جهته، أكد **سعيداني بوعلام**، المدير العام للتعليم والتكوين العاليين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بأنه تم تسجيل بعض النقائص في التعليم عن بعد، لا سيما في نقص التفاعل بين الأستاذ والطالب والولوج إلى الأرضيات الرقمية ونقص تدفق الأنترنت.

وقال إنه تم الوقوف عندها لإدراكها تدريجيا خلال الموسم الجامعي الجاري، من خلال تقديم خدمات أفضل فيما يخص الأنترنت، مشيرا إلى أن نقاط القوة "هي تجنيد كل الطاقات البشرية، منها الأساتذة والطاقم التأثيري البيداغوجي"، مؤكدا بأن الطلبة انخرطوا في التعليم الجديد عن بعد.

وقصد ضمان السير الحسن للسنة الجامعية، أكدت وزارة التعليم العالي على احترام نظام الافواج، من خلال تدريس الطلبة بالتناوب، وعلى ألا يزيد عدد الطلاب في القاعة الواحدة عن 15 طالبا في الحصص الموجهة و50 من المئة من الطلبة في المحاضرات التي تتم غالبا على مستوى قاعات المحاضرات الكبيرة[1].

نتيجة لما سبق أرى أن الجزائر من بداية جائحة كورونا أقدمت على تقديم الدروس عبر المنصات و البرامج التعليمية المختلفة لتتيح للطالب البقاء على اتصال بالتعليم, و لكن ذلك كله باء بالفشل بسبب ضعف تدفق الانترنت و عدم استطاعة الأساتذة جذب اهتمام الطلبة من خلال التعليم عن بعد.

إن جودة التعليم آخذة في التدهور في كل من العالمين المتقدم والنامي، وقد لا يتعافى بسرعة .نظرًا لأن التلاميذ في الدول المتقدمة لا يزالون على اتصال بمعلميهم، وإن كان ذلك فعليًا ، فإن هذا ليس هو الحال بالنسبة للأطفال في الدول النامية .بالنسبة لأولئك الذين لديهم أجهزة كمبيوتر، وربما اتصال بالإنترنت ، لا يزال العمل عن بُعد مع المعلمين يمثل تحديًا .علاوة على ذلك ، لا يستطيع بعض المعلمين الوصول إلى الإنترنت أو يفتقرون إلى المهارات الرقمية المطلوبة للتدريس عبر الإنترنت.

[1] – نوال زايد,ضعف الانترنت يفشل مشروع التعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية,27 ديسمبر 2020 https://nhar.tv/ESWnL.تم الاطلاع:15-04-2022 سا 8:38.

هناك تفاوتات يواجهها التلاميذ بغض النظر عن أي شيء لأن التعلم عن بعد له حدود .لا يمكن تقديم بعض الدورات عبر الإنترنت ، لا سيما تلك التي تتطلب تدريبًا عمليًا ، مثل مختبرات العلوم والتربية البدنية .يعد التعلم عبر الإنترنت عملية صعبة ، وبدون إشراف أو تدريب ، لن يتمكن التلاميذ من أداء أو الحفاظ على أنفسهم خلال هذه العملية. ومع ذلك ، في حين أن التعلم عبر الإنترنت صعب على الطلاب في كل مكان ، إلا أنه أكثر أمانًا للأطفال في البلدان المتقدمة. في البلدان النامية ;لا يملك الكثير من الطلاب مساحة آمنة للدراسة. إنهم يواجهون تحديات عاطفية من التواجد في المنزل في أماكن ضيقة مع قيام أشخاص آخرين بالضغط عليهم .

المبحث الثاني:استراتيجيات التعليم عن بعد

مع زيادة الاعتماد على التعليم والتعلم عن بُعد، أصبح هناك تطور دائم ومستمر في استراتيجيات التعلم عن بعد المختلفة التي يمكن استخدامها. بالطبع يعتمد الأمر على تصميم العملية التعليمية بطريقة جيدة، تساعد على الاستفادة من استراتيجيات التعلم عن بُعد في تحقيق أفضل النتائج من العملية التعليمية. فاختيار استراتيجيات التعلم عن بعد لا يعتمد فقط على الرغبات الشخصية، لكن على خطوات محددة، يمكن من خلالها تحديد هذه الاستراتيجيات، التي تساهم في تحقيق الهدف النهائي من التعلّم. الأن لنلقي نظرة على كل إستراتيجية من استراتيجيات التعلم عن بعد على حدة:

1. التعليم التفاعلي المباشر:

يعد التعليم التفاعلي المباشر إحدى أهم استراتيجيات التعليم عن بعد التي تستخدم الآن، إذ يوفر الفرصة للتعامل مباشرةً مع المتعلمين، والتفاعل معهم في أثناء تقديم المحتوى التعليمي. من أهم الخطوات لتطبيق هذا النوع:

1.1 الخطوة الأولى:اختيار المنصة المناسبة وشرحها للمتعلمين.

توجد العديد من المنصات التي يمكن استخدامها الآن، سواءً زووم أو ميكروسوفت تيمز أو غيرها من المنصات. لذا، الخطوة الأولى في التعليم التفاعلي المباشر هي اختيار المنصة المناسبة. تعد واحدة من أصعب تحديات تطبيق استراتيجيات التعليم عن بعد، هي عدم معرفة المتعلمين بكيفية استخدام المنصات المخصصة لذلك. لذا، قبل البدء يُفضل تقديم شرح شامل عن المنصة وكيفية استخدامها، فتتأكد من توافق المتعلمين مع التكنولوجيا المستخدمة، وعدم وجود مشكلات في عملية التعلم[1].

2.1 الخطوة الثانية:تصميم المحتوى التعليمي.

من الأمور الشائعة في تطبيق التعليم المباشر، هي أنّ المسئول عن التعليم يأتي بالمحتوى الذي كان يقدمه في أرض الواقع، ويستخدمه دون أي تعديلات في التعليم اونلاين(ONLINE). لكن في الواقع هذا الأمر ليس صحيحًا بالمرة، إذ حتى مع التشابه في المحتوى، لكن طريقة تقديم المحتوى يجب أن تختلف تمامًا.

إذ تعتمد استراتيجيات التعليم عن بعد على مبادئ مختلفة عن التعليم في أرض الواقع، مثلًا القدرة على الانتباه لفترة محددة، أو طريقة التفاعل، وكذلك أسلوب التعلم نفسه. لذا، لا بد من التركيز على تصميم المحتوى بالطريقة الملائمة.

1-معاذ يوسف,ما هي استراتيجيات التعلم عن بعد و كيف نختار الأفضل,إدارة و أعمال
https://www.arrajol.comتم الاطلاع:15-04-2022 سا 10:40

3.1 الخطوة الثالثة: التفاعل مع المتعلمين.

ينظر البعض إلى التعليم المباشر بطريقة خاطئة. إذ يكتفي فقط بالظهور على المنصة، وشرح المحتوى المطلوب بطريقة الإلقاء، دون أي تفاعل مع المتعلمين؛ ظنًا منه أنّ التفاعل لا يمكن من خلال المنصات المخصصة للتعليم، وأنّه لن تكون هناك استجابة من المتعلمين. لكن في الواقع هذا الأمر ليس صحيحًا، إذ أثبتت مختلف استراتيجيات التعليم عن بعد القائمة على اللقاء المباشر أنّه يمكن الاستفادة منها في التفاعل مع المتعلمين. بل ربما تكون جودة التفاعل أفضل من أرض الواقع، إذ يمكنك الحصول على مشاركة الجميع من خلال خيارات مثل الدردشة أو استطلاعات الرأي وغيرها.

2.التعليم المسجل مسبقا:

يعد التعليم المسجل مسبقًا من استراتيجيات التعليم عن بعد القديمة التي يستخدمها الجميع، حتى لو كانوا لا يدركون ذلك بالفعل. يمكن الاعتماد على التعليم المسجل مسبقًا في حالة وجود إنترنت ضعيف، وبالتالي يمنع المتعلمين من التواجد باستمرار في تعلّم تفاعلي.[1]

تعتمد استراتيجيات التعليم عن بعد المسجلة مسبقًا على استخدام موارد مختلفة، مثلًا: تسجيل المحتوى في فيديوهات، الاعتماد على دورات تعليمية موجودة بالفعل، ترشيحات الكتب، ترشيحات المقالات، وغيرها من المحتوى الذي يمكن الاستفادة منه في التعليم المسجل.

إذا كنت لن تعتمد على محتوى خاص بك، فتطبيق هذه الاستراتيجية أكثر سهولة وسرعة، إذ كل ما تحتاج إليه هو اختيار المصدر المناسب للتعليم. لكن هذا لن يحقق لك النتائج التي تريدها بدقة، إذ في النهاية هذا محتوى

[1]-المرجع السابق.

جاهز، تم إعداده بناءً على أهداف تعليمية أخرى، لا تلك التي تريد أنت تنفيذها.لذا، قبل تطبيق استراتيجيات التعليم عن بعد المسجلة، تأكد من البحث جيدًا في المصادر المتاحة، وأنّ هناك مصادر تلائم أهدافك التعليمية. إذا لم تتمكن من العثور عليها، فالأفضل البدء في تسجيل المحتوى الخاص بك، الذي يساعدك على الأهداف التي تريد تحقيقها.

3.التعليم المدمج بين الاثنين:

مع تطور استراتيجيات التعليم عن بعد، أصبح هناك فرصة للتعليم المدمج بين المباشر والمسجل. إذ يتيح لك هذا تقسيم المحتوى الخاص بك إلى أجزاء، لا تكون مضطرًا لإعدادها بنفسك، لكن يمكنك اللجوء إلى المصادر الموجودة لدعم عملية التعليم.

في الوقت ذاته لن تخسر قيمة التفاعل مع المتعلمين، إذ سيكون هناك جزء مخصص للقاء بينكم، وبالتالي يمكنك في هذا اللقاء ممارسة الأنشطة التفاعلية الخاصة بك. من خلال التعليم المدمج يكون بإمكانك تقديم محتوى أكثر عمقًا وتكاملًا. لذا، يتناسب هذا النوع مع التعليم الممتد لفترات طويلة.

لكن الشيء الأهم هو الحرص على عدم تكثيف المحتوى بطريقة مشتتة، تجعل المتعلمين يبتعدون عن الهدف الرئيس المطلوب تحقيقه. فالعبرة ليست في الكم أبدًا، لكنّها في الكيفية المناسبة للتطبيق، التي تساعدك على تحقيق أهدافك بطريقة ملائمة لك وللمتعلمين.

ختامًا، ليس ضروريّا النظر إلى استراتيجيات التعليم عن بعد بأنّ هناك واحدة أفضل من البقية، إذ كل شيء في النهاية يعود إلى تصميم المحتوى بطريقة صحيحة. لا تبدأ التخطيط بوضع استراتيجيات التعليم عن بعد، لكن ابدأ من خطوة تحديد الأهداف التعليمية، وكذلك تحديد احتياجات المتعلمين.[1]

[1]-المرجع السابق.

يكتسي مفهوم التعليم عن بعد أهمية بالغة في العصر الحديث,و قد ازداد في الاونة الأخيرة الاهتمام بالتعليم عن بعد كمصطلح يصف عملية استخدام شبكة المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية من أجهزة كمبيوتر و مواقع أنترنت و برامج محادثة و اتصالات تلفزيونية لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس و الطالب و منه و بحسب الدراسة التي قمنا بها وجدنا أن الدول الأجنبية متفوقة و رائدة في هدا المجال من حيث جودة التعليم و التكنولوجيا المتطورة فقد استطاعت أن تعتمد التعليم عن بعد بسهولة و يسر كنتيجة طبيعية لتوفر البيئة التعليمية المناسبة من أجهزة ووسائل و معدات و مهارات و خبرات و لكن هدا التحول كان كارثيا في مختلف أنحاء العالم الثالث التي واجهت تحدي كبير في الإنتقال للتعلم عن بعد لما تعانيه من هشاشة في أنظمتها الاقتصادية و الاجتماعية مسببة بذلك حرمان الطلاب من الوصول إلى التعليم بسبب ظروف الفقر المدقع و غياب إمكانية الوصول إلى التقنيات الرقمية بسبب ضعف تدفق الانترنت.

الفصل الثاني
تعليم التَّرجمة عن بُعد بين الجامعات الأجنبية المتفوقة وجامعات المغرب العربي

❖المبحث الأول: نظرة في تعليم الترجمة عن بعد عبر جامعات العالم

1. تعليم التَّرجمة عن بُعد في الدول الأجنبية المتفوقة

2. تعليم التَّرجمة عن بُعد في دول المغرب العربي

❖المبحث الثاني: واقع تعليم الترجمة عن بعد ما بين ضفتين

1. مقارنة بين النظامين الجامعيين: الغربي المتطور والمحلي

2. وسائل تعليم التَّرجمة عن بعد في الدّول المتفوقة

3. إيجابيات وسلبيات تعليم الترجمة عن بعد

4. صعوبات تعليم الترجمة عن بعد

في آذار 2020، عاش العالم حالة وبائيّة استثنائية تعتبر سابقة لنوعها، وذلك بظهور فيروس كورونا (كوفيد-19)، والذي قلب كيانه رأسا على عقب وتسبب في إيقاف مظاهر الحياة، وسبب عجزا وشللا في مختلف قطاعات الحياة خاصَّةً التَّعليميَّة منها بجميع مراحلها ومستوياتها، والجامعة كجزء خاص إذ لم تكن بمنأى عن الظرف الوبائي الحالي المحيط بها، ممَّا نجم عنه مجموعة من التبعات القاهرة أرغمت المسؤولين غلق أبواب الجامعات، وتجميد نشاطها، وتعليق الدِّراسة قرابة سنتين.

وهنا كان لا بدّ على الجامعات التحرك سريعا ومحاولة تدارك تبعات هذه الأزمة، والتي أصبحت شائكة فعليَّة؛ بحيث فكرت وزارة التَّعليم العالي إرساء قالب جديد متماشي مع الأوضاع الحاليّة ليُصبح قادرا على التَّقولب حسب الأوضاع الراهنة، فاتخذت الجامعات نظاما تعليميًّا خاصا والمتمثل في **"التَّعليم عن بعد"**؛فمن هذا المنطلق ضبطنا مبحثنا هذا حول **"التَّرجمة في دول الغرب و المغرب العربي"**.

❖المبحث الأول :نظرة في تعليم الترجمة عن بعد عبر جامعات العالم

1. تعليم التَّرجمة عن بعد في الدول الأجنبية المتفوقة

1.1في فرنسا :

كان تدريس الترجمة المهنية عن طريق المراسلة موجودًا في فرنسا في السبعينيات لأنه كان من الممكن في ذلك الوقت الحصول على تدريب بهدف الحصول على شهادة التقني السام (Brevet de technician supérieur) (BTS)فيالترجمة التجارية. ركز هذا التدريب من ناحية على تعلم التجارة والمراسلات التجارية

والقانون التجاري،ومن ناحية أخرى على التطور اللغوي من خلال التكوين الفرنسي والموضوع والنسخة الفرنسية. لا شك أنه قد أدى إلى تدريب آخر مثير للاهتمام،ولكن تم التخلي عنه لصالح التدريب المقدم في المدارس أو معاهد الترجمة المنشأة حديثًا[1].

قبل بضع سنوات كان أي مدرس ترجمة لا يزال راضيًا عن النص "المكتوب (آلة كاتبة أو كمبيوتر). في الوقت الحاضر، يجب أن يوفر تدريس مهنة المترجم فرصة لتعلم هذه التقنيات الجديدة بما في ذلك استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات المعجمية والمصطلحات والوثائقية والثقافية. "لهذا السبب قدمت معظم مدارس الترجمة دورات في الكمبيوتر والترجمة. في هذا السياق يبدو من المفيد لنا إنشاء برنامج على الإنترنت"[2]، حيث سيسمح ذلك للطالب بإتقان أدوات الكمبيوتر الأساسية بسرعة (معالجة الكلمات، البريد الإلكتروني) أثناء التدريب في المجالات المختلفة التي يتألف منها موضوعه المعجم المقارن والنحو والمصطلحات والتوثيق والترجمة من L1 إلى L2 والعكس بالعكس.من المهم أيضًا في مثل هذا البرنامج، الاقتراب من استخدام الموارد الوثائقية والمعجمية والمصطلحات الموجودة على الإنترنت، وتوجيه الطالب عبر متاهة "القاموس الافتراضي" من خلال مطالبته بممارسة التفكير النقدي والصبر بشكل كامل، والتفكير النقدي خصوصا عند التعامل مع قوائم الكلمات التي لا تجلب شيئًا للمترجمين، والصبر عند التعامل مع المواقع التي تم إنشاؤها بدقة ولكن لم تكتمل[3].

من خلال ما سبق ذكره نستنتج بان تعليم الترجمة في فرنسا يعود الى سبعينيات القرن الماضي بحيث كانت تُدرَّس بالمراسلة، ومهما كانت صفات أو قيود التدريب الحالي، فإن نلاحظ أنهم لا يهتمون كثيرًا بمواءمة التدريب في الترجمة مع ممارسة المهنة، والتي تميل إلى ممارستها أكثر فأكثر من خلال استغلال تكنولوجيا الاتصال

[1]-ATT ALI, Jacques (1996), Chemins de sagesse. Traité du labyrinthe, Paris, Fayard. P 39.
[2]-Idem
[3]-LEHNISCH, Jean-Pierre (W&l},L'Enseignement à distance, coll. « Que sais-je ? », n° 1893, Paris, Presses Universitaires de France. 4e éd. Edition. P 126.

الحديثة. ولكن مع تقدم التكنولوجيا وتطور برامج الأنترنت بدأ الاعتماد عليها في تدريب طلاب الترجمة على مجالات مختلفة.

2.1كندا:

تعتبر كلية (Saint-Boniface) واحدة من افضل الكليات لتدريس الترجمة عن بعد في كندا، "تشكل صفحة الويب بالنسبة للمؤسسة بطاقة عمل يمكن الوصول إليها في أي مكان في العالم، وبالتالي كل ما على الطالب القيام به هو التوجه الى صفحة الويب الخاصة بـ-Collège universitaire de Saint Boniface لمعرفة الدورات التدريبية التي يتم تقديمها هناك وما هي الأنشطة على الفور هناك"[1]. مهم. يحتوي على معلومات عن المؤسسة نفسها، وأنشطتها الثقافية وبرامجها، ولا سيما عن الدورات المقدمة عن بعد.

يمكننا العثور على معلومات عملية: إجراءات التسجيل، والمتطلبات الأساسية، وامتحان القبول في حالة شهادة الترجمة، حيث لا يتم قبول أي شخص في برنامج الترجمة دون اجتياز هذا امتحان. يتم تقديم الامتحان على الإنترنت للأشخاص البعيدين عن مراكز الجامعة. كما يتوفر أيضًا في الموقع شرح تفصيلي لقائمة الدورات ومواصفاتها، جميع الاتصالات مع الطلاب تتم عن طريق البريد الإلكتروني سواء للتسجيل أو التواصل بين الطلاب والخدمات الإدارية أو بين الأستاذ وطلابه. يمكن لأي شخص يرغب في الحصول على معلومات إضافية الاتصال إما المسجل أو الأستاذ كما هو موضح في صفحة المعلومات. يجب علينا أيضًا مراعاة الميزة التي يمكن أن يتمتع بها البريد الإلكتروني عبر الهاتف، نظرًا لاختلاف التوقيت من أحد طرفي الدولة إلى الطرف الآخر[2] .

[1]MARTON, Philippe (1997), « Les nouvelles technologiesde l'information et de la communication au service de l'apprentissage », conférence présentée au Collège universitaire de Saint-Boniface le 13 février.

[2]-MARTON, Philippe (1996), « Le projet CAMITE (Centre d'apprentissage multimédia interactif en technologie éducative). Un nouveau paradigme d'enseignement,

يبدأ الدرس بطريقة كلاسيكية مع تبادل المعلومات حول محتواها ومتطلباتها. يمكن العثور على وصف الدورة التدريبية، الذي يتم تقديمه عادةً خلال الأسبوع الأول على الإنترنت، بحيث يحتوي على أهداف وغايات الدورة الدراسية، والكتاب المدرسي المراد شراؤه، والعمل الذي يتعين القيام به وطريقة تقييم العمل. سيقرر الطالب ما إذا كان يريد نسخة ورقية من هذه المعلومات، بالإضافة إلى خريطة طريق الطالب التي تحتوي على خطة العمل الكاملة لهذه الدورة[1].

لكن الأكثر إثارة للاهتمام هو الاستخدام الذي يمكن أن يتم من الإنترنت كمكتبة افتراضية. "يمكن أن تكون المعلومات الموجودة هناك ذات فائدة كبيرة عندما يتعلق الأمر بالترجمة في المجالات المتطورة التي لم توجد بعد في القواميس المطبوعة وحتى في معظم المكتبات"[2]. تم إنشاء الصفحة المعنونة مواقع الإنترنت التي تهم هذه الدورة التدريبية: يجب أن تكون بمثابة مسار تنقل وتسمح للطالب بعدم الضياع كثيرًا وقبل كل شيء عدم فقدان القلب.

و مما سبق ذكره يمكننا القول أن المؤسسة التعليمية تظهر حسب المصطلح العصري، مثل الحرم الافتراضي: أثناء البقاء في المنزل خصوصا بعد تفشي وباء كورونا والانتقال من نظام التعليم الوجاهي الى التعليم عن بعد، بحيث يمكن للطلاب القيام بكل شيء من منزله ابتداء من امتحان الى القبول الى غاية انتهاء الدورة الدراسية، و كل ما يحتاجه من ملفات الدروس و الإرشادات متواجدة على صفحة الويب الخاصة بالجامعة ، بحيث يمكن للمرء أن يحصل هناك على نفس المعلومات مثل الذهاب إلى الجامعة.من وجهة نظر تنظيميةليس

d'apprentissage et de formation intégrant les nouvelles technologies de l'information et de la communication. Technologie éducative, Faculté des sciences de l'éducation, Université Laval », dans Revue CANAL, n° 7, Centre national d'enseignement à distance, Poitiers, actes du Xe colloque du CIPTE (Conseil interinstitutionnel pour le progrès de la technologie éducative), p. 159.

[1]-Ibid, P 160.

[2]-Idem.

هناك شك في أن الإنترنت يسمح بأكبر قدر من الدقة فيما يتعلق بالمعلومات مكاتب افتراضية التي ستفيد والتي سيتم نقلها إلى الطالب المحتمل ونشر هذه المعلومات على أوسع نطاق.

3.1الولايات المتحدة الأمريكية:

لا يختلف تعليم الترجمة عن بعد في أمريكا كثيرا على سالفته كفرنسا او كندا،حيث يتم تنظيم دورات التعليم عن بعد على أساس التقويم الجامعي العادي، أي أكثر من خمسة عشر أسبوعًا لدورة من ثلاثة أرصدة (حوالي أربعين ساعة من الدورات في الجامعة)، بحيث يكون الطالب بالتأكيد قادرًا على تحديد الوقت الذي يريد فيه العمل ومقدار الوقت الذي يريد تكريسه لتعلم الموضوع، ولكن يتعين عليه القيام بالعمل لمدة أسبوع في الأسبوع (قراءات وتمارين)، وإرسال الواجب المنزلي إلى المواعيد المحددة ومتابعة عروض زملائه (وربما التعليق عليها) خلال الأسبوع الذي سيتم نشرهم فيه. نعتقد أنه بهذه الطريقة، يتم إنجاز العمل بوتيرة ثابتة بما فيه الكفاية حتى لا يعاني من انخفاض في الاهتمام والحافز. تكون خطة العمل جامدة نسبيًا، لكن اختيار الوقت ومكان العمل سيكون مجانيًا تمامًا.[1]

يمكن أن يختلف الوقت المستغرق في كل نشاط من شخص إلى آخر، ولكن يجب إرسال المهام حسب تواريخ محددة. ما يجلبه الإنترنت أكثر من ناحية هو الاتصال السريع والسهل بين الأستاذ والطالب، ومن ناحية أخرى، طريقة جديدة للتواصل بين الطلاب. أيضا يتم الاعتماد على منتديات المناقشة بهدف إنشاء "فصول

[1]- ALVAREZ, M.A. (1993), « Distance teaching éducation : A new method of teaching and training in translation studies », dans Proceedings ofthe XlIIth World Congress of FIT : Translation — The Vital Link/La Traduction au coeur de la communication, Brighton, p. 256.

افتراضية" حقًا والتي تجمع الطلاب الذين يعيشون في أماكن مختلفة من مكان الأستاذ في التدريس داخل موقع وهو ليس مكانًا ماديًا مثل الفصل الدراسي، ولكنه مكان إلكتروني الأول موقع يشاركونه لأغراض الدورة الدراسية. يظل التواصل والتفاعل دائمًا العنصر الأساسي في التدريس. علاوة على ذلك، نأمل أن يكون الطالب الخجول أقل إحراجًا من التواصل مع أستاذه وزملائه (باستخدام البريد الإلكتروني أولاً قبل نشر سؤال على الموقع) مقارنة بالمدرج حيث يوجد مائة طالب[1].

أما بالنسبة للتنظيم والهيكل الفعال للدورة الدراسية، فهي تشبه الدورة العادية. وهي تشمل تمارين وعمل معدّل بحيث تصحح في غضون فترة زمنية معقولة حتى يحصل الطالب على أقصى استفادة منها. ويتم الاعتماد على جهاز الكومبيوتر الذي يمكن من إعداد العديد من التمارين مسبقًا ويمكن للمدرس توفيرتصحيحات مبرمجة تسمح للطلاب بالحصول على تصحيح فوري لعملهم (وهذا يتوافق مع تمارين التصحيح الذاتي في دورات المراسلة). بالإضافة إلى ذلك فإن إرسال المهام المرفقة برسالة إلكترونية يحد من الوقت اللازم لتصحيحها ويزيل التأخيرات التي تم إنشاؤها مسبقًا عن طريق إرسال المهام بالبريد.[2]

من خلال ما ذكرناه في هذا العنوان نستنتج بان تعليم الترجمة عن بعد كان تحديا كبيرا بالنسبة للبيداغوجيين. مما اضطروا أولا الى حل مشكل عدم القدرة عند بعض الطلاب لمتابعة الدروس عن بعد. وقد كان لأدوات التواصل الجديدة مثل الانترنت دور كبير في تحسين تعليم الترجمة عن بعد، كذلك تم الاخذ بعين الاعتبار الوقت الذي يأخذه الطالب في تعلمه، والقيام بالواجبات و ارسالها في الوقت المحدد. هذه كلها مؤشرات تم العمل بها و اخذها بعين الاعتبار في تنظيم الدروس من اجل تحقيق تعليم ناجع يمتاز بأفضل نوعية ممكنة.

[1]- ALVAREZ, M.A. Op.Cit, P 257
[2]-Idem.

4.1بلجيكا:

يختلف نظام تعليم الترجمة في جامعة بروكسل عن غيره تماما فهو يعتمد على تقنية تسمى بالتربص الافتراضي او ما يسمى بالإنجليزية Simulated Translation Bureau أي "مكتب المحاكي للترجمة"و هو مفهوم تربوي تم تنفيذه لعدة سنوات حتى الآن في ماجستير الآداب في الترجمة في VrijeUniversiteit Brussel (VUB). في هذا الإعداد يتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات. تشكل كل مجموعة شركة ترجمة افتراضية تتكون من مدير مشروع واحد وحوالي ستة مترجمين مراجعين. تعمل في مشروع ترجمة لعميل حقيقي (غير هادف للربح). يمر الطلاب بالعديد من المراحل الحاسمة لمشروع الترجمة من تسعير المشروع والعمل التحضيري إلى التسليم النهائي للترجمة (الترجمات). بهذه الطريقة يتعلمون رؤية الروابط بين الجوانب المختلفة لسير عمل الترجمة (بما في ذلك الأدوات) التي يتم تدريسها بشكل منفصل في دورات أخرى. يتم تقديم هذا النهج التربوي الآن في العديد من برامج التدريب على الترجمة، وإن كان يتم تنفيذه في أشكال مختلف.[1]

في العام الدراسي الماضي بدافع الضرورة، تقرر في الفصل الدراسي الأول أن يتم تدريس محاكاة مكتب الترجمة عبر الإنترنت بالكامل اعتبارًا من فبراير 2021. وكان السؤال المهم أو التحدي التربوي هو كيفية إنشاء موقف تعليمي (مع مراعاة قيود الإنترنت) التدريس يقلد قدر الإمكان الفصول العملية التي أقيمت في الحرم الجامعي حتى العام السابق. لتحقيق ذلك اتخذت الجامعة بعض الخيارات مسبقًا، على سبيل المثال على عكس

[1]-Buysschaert, Joost et al. 2018. 'Embracing Digital Disruption In Translator Training: Technology Immersion in Simulated Translation Bureaus'. *Revista Tradumàtica. Tecnologies de la Traducció* 16: 125-33.

السنوات السابقة، قررت تحديد مشاريع الترجمة مسبقًا حتى يتمكن الطلاب من البدء بالمهام التحضيرية وتقسيم الأدوار على الفور. وقررت أيضًا تحديد نطاق أدوات البرامج التي يمكن للطلاب استخدامها أثناء الوحدة. أدى ذلك إلى تسهيل تقديم الدعم الفني عن بُعد في حالة حدوث مشكلات في تثبيت أو استخدام أدوات معينةعلى سبيل المثال، لإدارة مشروع الترجمة تم اختيار حل واحد قائم على السحابة أي (Memsource) على عكس السنوات السابقة، مما يسمح للمعلم بالحفاظ على نظرة عامة جيدة عن حالة المشروع وتقدم كل طالب[1].

كان من المهم أيضًا اختيار منصة الاتصال التي سيتم استخدامها بالإضافة إلى منصة التعلم في جامعة VUBحيث تم اختيار Microsoft Teams لأن هذه المنصة تستخدم أيضًا على نطاق أوسع . قاموا بإعداد قناة Teams للدورة التدريبية ثم أنشأوا قناة فرعية منفصلة لكل فريق ترجمة. وبهذه الطريقة بدأوا باللقاءات الأسبوعية في القناة العامة. بعد ذلك، يمكن للطلاب مواصلة المناقشة والتعاون في قنوات المجموعة الخاصة بهم[2].

من خلال ما ذكرناه نلاحظ بان تعليم الترجمة عن بعد في جامعة بروكسل يختلف تماما على سابقته من الدول. و ما يميزه عن غيرها هو التدريب الذي يعتمدون عليه في دراسته و هو عبارة عن "تربص افتراضي"، و الذي يسمى بالمكتب المحاكي للترجمة و الذي يعطي فرصة للطلاب من اجل الحصول على خبرات اكثر تساعدهم في مشوارهم المهني. كذلك تم الاعتماد عل منصة تيمز للتواصل و اجراء اللقاءات الأسبوعية.

5.1 جامعة برشلونا بإسبانيا :

[1]-Buysschaert, Joost et al,Op, Cit.P 2.

[2]- Kerremans, Koen, and Gys-Walt van Egdom. 2018. 'Professionalisation in Translator Education Through Virtual Teamwork'. In *Multilingual Writing and Pedagogical Cooperation in Virtual Learning Environments*, eds. Birthe Mousten, Sonia Vandepitte, Elisabet Arnó, and Bruce Maylath. Hershey, PA: IGI Global, 291-316.

1) الإتصال المباشر بين الأستاذ المحاضر و الطالب:

من الممكن استخدام الإنترانت لتحسين الاتصال بين المحاضر والطلاب في المواد المختلفة التي يدرسها السابق (الإجراءات التي تتم عادة بشكل مباشر). يمكن استخدام البريد الإلكتروني لتلقي العمل من الطلاب ونقل التعليقات عليه؛ يمكن نشر المناهج والملفات والدرجات على شبكة الإنترنت؛ ومن الممكن أيضًا إجراء اختبارات كتابية وشفوية عبر الإنترنت، وهو أمر قد يلقى قبولًا جيدًا من قبل الطلاب غير القادرين على الحضور لأسباب مثل التواجد في الخارج.[1]

من الأمور ذات الأهمية الأكبر عندما يتعلق الأمر بتدريس الترجمة على أساس التعلم عن بعد، التدريبات (التمارين) والأنشطة المقترحة في كل قسم من أقسام الوحدة. تتكون تمارينd'autoevaluació(تمارين التقييم الذاتي) من عدد من التدريبات المفتوحة الأسئلة التي يجيب عنها الطلاب بأنفسهم، ثم يقارنون إجاباتهم بالإجابات الواردة في قسمsolucionari(الحلول)؛ بمعنى آخر، "تم تقديم نموذج للإجابة الصحيحة لهم. من بين الأنشطة المقترحة تمارين الترجمة العملية التي تنطوي على استخدامتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) "[2]على سبيل المثال، من أجل التدرب على استخدام برنامج ذاكرة الترجمة، يتعين على الطلاب ترجمة فقرة من دليل سيارة Lancia، متبوعة بفقرة مقابلة لـ Vauxhall ، مستمدة من الذاكرة التي تم إنشاؤهاأثناء الترجمة الأولى ، وما إلى ذلك بعد ذلك باستخدام وثائق Smart و VW و .Fiat بعد كل ترجمة يرسلون أعمالهم بالبريد

[1]-Neunzig, W. (1997). "Die Effizienz computergestützter Übungsformen: eine Untersuchung im Rahmen des Übersetzungsunterrichts", in Kohn, J. / Rueschoff, B. / Wolff, D. (eds.), New Horizons in Call, Szombathely: Berzsenyi Dániel College, pp. 303-312.

[2]-Neunzig, W.Op, Cit, P 303-312.

الإلكتروني إلى المحاضر الذي يصححها بالطريقة "التقليدية" (أي تصحيح الأخطاء اللغوية وبيان نوع الخطأ أو التعليق على الترجمة) وإعادتها إليهم.

2) برنامج التعليم المستقل:

يوفر الويب خيار تنفيذ برامج تعلم لغة وترجمة مستقلة يتم توفيرها على قرص مضغوط، وبالتالي زيادة عرض أي مركز موارد وسائط، بغض النظر عن مدى اكتمال ذلك في جميع الحالات، يتطلب إعداد وحدات لدعم التعلم المستقل للكفاءات المختلفة الموجودة في مجالنا التكيف التربوي مع الوسيط الجديد (لا يتعلق الأمر بتنفيذ الكتب المدرسية التقليدية أو كتب التمارين على الكمبيوتر)، لذلك لا يزال من الضروري إجراء بحث تربوي بهدف تحسين أساليبنا التعليمية المتوافقة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . ستلعب الدراسات الجامعية القائمة على الالتحاق بدوام جزئي والدراسات الجامعية التي تعمل عبر شبكة إنترانت أو الإنترنت دورًا مهمًا للغاية في المستقبل القريب، وبالتالي يجب أن نكون مستعدين من وجهة نظر مفاهيمية لاستخدام أجهزة الكمبيوتر كدفاتر تمارين افتراضية أو كتب مدرسية افتراضية أو مدرسين افتراضيين أو مدرسين افتراضيين أو أساتذة افتراضيين أو محاضرين افتراضيين في ندوات افتراضية أو مختبرات افتراضية أو أقسام افتراضية أو حتى جامعات افتراضية.[1].

و من بين هذه البرامج المتاحة Trans-Tiger والذي يشكل مثالاً على التدريس بمساعدة الكمبيوتر. "هو برنامج يمكن المحاضرين من تصميم تمارين الدعم الخاصة بهم لصفوف الترجمة بالإضافة إلى احتوائه على مجموعة تتكون من تمارين ترجمة متخصصة طورتها جامعتي هال وكوفنتري. هذه التدريبات موجهة نحو التعلم

[1]-Neunzig, W. (1998). "El ordenador como profesor virtual en la formación de traductores. Simulaciónde una clase de traducción", in III Congrès Internacional sobre Traducció, actes, Bellaterra: Universitat Autónoma de Barcelona, p. 565-579.

المستقل للترجمة، وهدفها الذي نشعر أنه مفرط في التظاهر هو إعطاء نظرة ثاقبة وبعض التدريب على الترجمة كمهارة عملية يمكنك من خلالها كسب لقمة العيش بعد مزيد من التدريب والممارسة".[1] هناك إصدارات في مجموعات لغوية مختلفة تتعلق بالترجمة المباشرة (الفرنسية–الإنجليزية، الألمانية–الإنجليزية، الإسبانية–الإنجليزية، الإيطالية–الإنجليزية، إلخ)، بالإضافة إلى نسخة للترجمة العكسية (الإنجليزية–الفرنسية). يعرض–Translt Tiger نصًا ليتم ترجمته (نص المصدر) ويقدم خيار الرجوع إلى قاموس متخصص (مسرد) وتفسيرات مختلفة (تلميحات) فيما يتعلق بالمشكلات في اللغة الأصلية، وأحيانًا يتخذ شكل ثنائي اللغة قواميس "مقنعة" في صورة تفسيرات. في بعض الحالات، من الممكن أيضًا إنشاء روابط لتوثيق (سياق) من مقاطع مميزة (كلمات ساخنة) في النص. كل ما سبقت برمجتها من قبل المؤلف لتسهيل الترجمة.

3) ورش عمل الترجمة الافتراضية أو الفصول الدراسية:

يشير استخدام مصطلح "ورش عمل الترجمة الافتراضية أو الفصول الدراسية" في هذا القسم إلى الترفيه عن فصل دراسي مع الطلاب والمحاضرين أو المتحدثين في الحضور، سواءفي شكل عمل يؤديه الطلاب، أو فصول دراسية أو فصول ترجمة عملية، أو مناقشات أو ندوات "مائدة مستديرة". تتوافق منتديات النقاش بين الطلاب من مختلف مراكز تدريب المترجمين مع مفهوم المراقبة الذاتية وتمثل وسيلة الدعم المتبادل بين الطلاب مما يمكنهم من الاستفادة من أفضل مصادر التوثيق وإمكانية التصحيح اللغوي[2].

[1]-Idem.

[2]–Hurtado Albir, A.(1999). Enseñar a traducir. Metodología en la formación de traductores e intérpretes. Madrid, Edelsa, P 167.

المنتديات الخاضعة للإشراف التي يمكن تصنيفها على أنها من فئة "فئة الترجمة العملية" أو "ورشة الترجمة الافتراضية" تستخدم الإنترنت لتنظيم نوع من مرافق الدردشة الموجهة للتبادل التعليمي مع إمكانية أن تكون فعالة للغاية. "يمكن لأي طالب أو طرف مهتم المشاركة من أي مكان وجني فوائد معرفة المعلم الجيد، دون الحاجة إلى حضور فصل قائم على التواجد أو التسجيل في دورة تدريبية. شريطة أن يتم الإشراف عليها وإدارتها من قبل محاضرين ذوي خبرة"[1]، فإن هذه المنتديات تمثل محاكاة لفصل الترجمة في الوقت الفعلي، باستثناء أنه "عند إعطاء فصل دراسي، سيدخل المحاضرون إلى (Virtual translation workshop) VTW(ورشة عمل الترجمة الافتراضية) ، فقط كما يفعلون في الجامعات ، ولكن في شكل مكتوب ومن مكان بعيد.

في رأي غالبية الأساتذة والطلاب، كانت التجربة أكثر من مجزية. وفقًا للبروفيسور ملوكي إسماعيل، فإن استخدام المواد والوسائل عبر الإنترنت مكّنه من تحقيق الأهداف التي "لم يكن بإمكاني تحقيقها في الفصول التقليدية وجهًا لوجه"، كما صرح. لقد أتاح له السيناريو خارج الفصل الدراسي الفرصة لمحاكاة التجربة العملية الحقيقية للعالم الاحترافي من خلال تعيين نصوص لترجمتها في شكل مشاريع تعاقدية. كان التمكين والاستقلال الذاتي للطلاب ممكنًا حيث كان عليهم تطوير مهاراتهم من خلال تحليل النص المكثف الفردي، واستراتيجيات البحث وإعادة الصياغة الوثائقية (المصطلحات). طلابه يتشاركون في نفس التفاؤل.[2]

نستخلص مما تم ذكره في هذا العنوان بان تعليم الترجمة عن بعد في جامعة برشلونا يختلف تماما عن الدول التي سبقها وان ذكرنها، اذ تعتمد كليا وبشكل رئيسي على برامج الكومبيوتر في تعليم طلاب الترجمة عن بعد. وهذا ما يأكد بان الويب أصبح جزءًا من التعليم،والتقنياتوالانترنت على وجه الخصوص، بحيث لديها

[1]-Ibid,P 168.
[2]- Hurtado Albir, A.Op.cit.P 169

القدرةالهائلة على إيصال المعلومات والتعليم بشكل فعال وناجح. ومع ذلك، فهي مجرد أداة،وقد استطاع المحاضرين أو الطلاب مواكبة هذا التطورومعرفة كيفية التعامل معها. وحسب رأي الطلاب كان تجربة التعليم عن بعد ناجحة بالنسبة لهم.

1. تعليم الترجمة عن بعد في المغرب العربي:

1.2معهد الملك فهد للترجمة بالمغرب King Fahd schooltranslation:

لم تكن مدرسة الملك فهد للترجمة استثناءً. في أبريل 2020، كان عليها الجمع بين الدورات التدريبية التقليدية وجهًا لوجه والدورات التدريبية عن بُعد عبر الإنترنت. كان التحدي عاليا. كان على المعلمين والطلاب على حد سواء الارتقاء إليها من خلال استكشاف طرق جديدة للتعليم والتعلم. إذا كانت التجربة كئيبة ومروعة للبعض، فقد كانت ممتعة ومجزية للآخرين مثل إسماعيل الملوكي، أستاذ الترجمة العامة والمتخصصة في قسم الترجمة من العربية إلى الفرنسية والإنجليزية فيKFSTمنذ عام 2018. "صحيح أن التدريس عن بعد جاء كحل وحيد للاختيار من أجل الحفاظ على الاتصال بالطلاب والحفاظ عليه بعد تفشي المرض، ولكن بالنسبة لي ليست هذه هي المرة الأولى "، قال. في بداية الأزمة، في اجتماع اللجنة التربوية الذي عقد في مدينة الملك فهد للعلوم والتكنولوجيا في 7 أبريل 2020، كان عليه أن يقدم بقوة تجربته السابقة في التدريس عبر الإنترنت من خلال منصة تنظيم الصف، .Google classroomكان تدخله مناسبًا ليس فقط لكونه ثريًا ومفيدًا، ولكن أيضًا مطمئن. اعتمد غالبية أعضاء هيئة التدريس في KFST هذا النمط من التدريس الذي تضمن عمومًا تبادل المواد الرقمية المختلفة بتنسيقات مختلفة (Word وPDF ومقاطع الفيديو (وتنظيم ندوات مباشرة عبر الإنترنت ومؤتمرات فيديو من خلال تطبيق .Google-Meet خلال فترة ثلاثة أشهر، أبريل ومايو ويونيو 2020، تم تبادل 75 مادة صوتية ومرئية و666 مستندًا بتنسيق Word أو PDF ونظم أكثر من

10 مؤتمرات بالفيديو. وقد زادت هذه الأرقام إلى أكثر من الضعف منذ ذلك الحين. خلال فصل الخريف الماضي 2020-2021، تم تنظيم 135 مؤتمر بالفيديو بمعدل زيادة أكثر من 100٪. وهذا يعني أن الطلاب قد استفادوا من فصول الترجمة والترجمة الفورية التفاعلية عبر الإنترنت. وينطبق هذا أيضًا على أنشطة التوعية التي تقوم بها الأمم المتحدة المقرر إجراؤها لطلاب السنة الثانية في إطار مذكرة التفاهم الموقعة.[1]

ومن خلال ما سيق ذكره نرى بان التعليم عن بعد كان تجربة جديدة في الدول العربية بشكل عام و دول المغرب العربي بشكل خاص خصوصا و انها معتادة على النظام الحضوري، حيث اعتمدت الجامعة على منصة Google meet و Classroom في التعليم بالاضافة الى وثائق PDF و ومؤتمرات الفيديو وكل الموارد التعليمية الازمة للتعليم، و كان تجربة ناجعة لاقت استحسان الطلاب و الأساتذة بشكل كبير في السنتين الماضيتين.

2.2جامعة أبو بكر بلقايدتلمسان:

بعد تفشي وباء كورونا المستجد في العالم تعين على جامعة ابو بكر بلقايد بتلمسان وككل الجامعات حول العالم الانتقال من نظام التعليم الحضوري الى نظام التعليم عن بعد في جميع التخصصات وفي شعبة الترجمة بشكل خاص. بحيث تاثرت المنظومة التعليمية بوباء كورونا و شهدتتراجعا كبيرا في الحولين الفارطين و ذلك نتيجة الانقطاع الطويل عن الدراسة. بالنسبة للجامعات فقد كان التعليم عن بعد متقبلا من كلا الطرفين الأستاذ

[1]–Challenges and Success Stories in Interpretation and Translation since the Outbreak of the Pandemic.p.8, https://www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/2100106_MoU_universities_challenges_and_success_stories.pdf16:10تم الاطلاع عليه 05-05-2022، على ساعة

والطالب، فهذا ليس بالأمر الجديد على الجامعات الجزائرية فهي معتادة في نظامها على استخدام التكنولوجيات الحديثة في الاتصال بالطلبة[1].

إذ تم تقسيم الطلاب الى أربع مجموعات، كل مجموعة تتضمن حوالي 36 طالب، ويتم نشر جدول استعمال الزمن مسبقاومعلومات عن المقاييس التي سيتم دراستها، وأسماء الأساتذة مسبقا على منصة تيمز) (Microsoft Teamsاعتبارها المنصة المعتمدة في قسم الترجمة ،تتم عملية التواصل بين الأساتذة والطلاب عبر البريد (Mail)حيث يتم تقسيم المقاييس الى نوعين هما المقاييس الرئيسية و الثانوية، حيث تُدَرَّسُ المقاييس الثانوية عن بعد من خلال منصة تيمز ، يقوم الأستاذ بتدريس جميع الأقسام المشرف عليهم دفعة واحدة و في حالة ما إذا كان هنالك تغيير في موعد اللقاء يتم اعلام الطلبة مسبقا عبر المنصة من طرف الأستاذ ،يتم تقديم الدرس و شرحه كما في الحصص الحضورية و لكن الشيء المختلف في الامر هو ان الأستاذ يستعمل الحاسوب لعرض المعلومات لكي يفيد ذلك اكثر في شروحاته لطلاب. كما يتم ترتيب المنتديات والمحاضرات الافتراضية ، مثل المنتدى الدولي حول الترجمة والأزمات ، وحدود العلاقات وتمثيلها ، بحضور الأستاذة زينب بريكسي ، التي تلقي محاضرات حول "أثر البعد النفسي في المنظومة التعليمية خلال أزمة كورونا" حيث إلى مدى تأثر نفسية الأساتذة والطلاب أثناء الحجر الصحي "[2]،بالنسبة لمعظم المعلمين ، فقد شهدوا المعلمين والطلاب يمرون بفترة نفسية صعبة خلال فترة الحجر. كذلك يتم أحيانا اعداد تمارين اثناء الدرس و يتم الاجابة عليها بشكل مباشر

[1]–منصوري سمية،تعليم الترجمة في ظل أزمة كورونا،جامعة تلمسان، رسالة ماستر، 2021، ص13.

[2]–د.سنوسي بريكسي زينب، " أثر البعد النفسي في المنظومة التعليمية خلال أزمة كورونا"، مشاركة في فعاليات الملتقى الدولي حول " الترجمة و الأزمة: حدود العلاقة و تجلياتها" بتقنية التحاضر المرئي عن بعد، 04/03 أفريل 2021.

منقبل الطلاب . و يتم أيضا اعداد الامتحانات و ارسالها عبر البريد (Mail)، و تُنشر النتائج و كل المستجدات عبر منصة Teams.

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا العنوان نستنتج بان تجربة التعليم عن بعد كانت جديدة بالنسبة لطلاب الترجمة خصوصا و أنهم معتادون على النظام التقليدي الذي اعتمدوه لسنوات طويلة، حيث واجه الطلاب صعوبات عديدة رغم ذلك استطاع الطلاب اجتياز فصولهم الدراسيةباستعمال منصات تيمز و البريد الكتروني خصوصا و ان هذه المنصة اثبت انها منصة ممتازة و تحتوي على كل الميزات المساعدة للدراسة.

المبحث الثاني: واقع تعليم الترجمة عن بعد ما بين ضفتين:

1. الترجمة عن بعد: مقارنة بين النظام الجامعي الغربي المتطور والنظام المحلي:

من خلال دراسة و مراجعة المعطيات التي تحصلنا عليها بخصوص استراتيجيات و وسائل تعليم الترجمة عن بعد في كل من جامعة بروكسل في بلجيكا و جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، نجد أن هنالك اختلاف من ناحية الاستراتيجيات و الوسائل المتبعة في كلتى الجامعتين، بحيث تعتمد الجامعة البلجيكية على وسائل اكثر فعالية وذات نتائج مثمرة من ناحية النقاط ، فهي تعتمد على تدريب الطلاب على الترجمة من خلال ربطهم بشركة افتراضية و التعامل مع الزبائن من اجل اكتساب خبرات أكثر، في حين لا تعتمد جامعة تلمسان على هذا النوع من التدريب بل تعتمد على التدريس فقط مما يفسر سبب افتقار الطلاب الى الخبرات الازمة للعمل بعد التخرج. في ما يخص الادوات المعمول بها فقد اعتمدت جامعة بروكسل(BRUSSEL)على منصة TEAMS للتدريس و اللقاءات ويتم ارسال الاعمال عبر البريد الكتروني، وكذلك تم على المنتديات و

التسجيلات في التعليم ، في حين تعتمد كذلك جامعة تلمسان عل منصة TEAMSفي التدريس و يتم نشر مستندات PDF على منصة TEAMS و يتم ارسال الاعمال أيضا عبر البريد الكتروني.

و بعد المقارنة و النظر في استراتيجيات تعليم الترجمة عن بعد التي تطرقنا اليها مسبقا والتي تم تطبيقها في كل من جامعة الملك فهد للترجمة (king Fahd School Translation) بالمغرب و قسم الترجمة بجامعة تلمسان في الجزائر، يمكننا القول بأن هذه الاستراتيجيات كانت ناجعة و فعالة الى حد كبير رغم اختلافها عن الاستراتيجيات التي تطبق في التعليم الحضوري حيث تم الاعتماد على منصات الانترنت و مؤتمرات و مقاطع فيديو و اجراء اعمال تطبيقية وارسالها لاحقا عبر بريد ايميل و أحيانا حتا القيام بتمارين صغيرة اثناء القاء الأستاذ لدرس لتقييم مدى استيعاب الطلاب للدرس ، لكن و رغم ذلك نلاحظ نقص في التفاعل اثناء التعليم عن بعد و عدم حضور جميع الطلاب للحصص نظرا للمشاكل اللوجستية مما قد يؤثر بشكل سلبي على نتائجهم.

2. وسائل تعليم الترجمة عن بعد في البلدان المتفوقة و المغرب العربي:

- **التيمز (Microsoft Teams) :**

تعتبر منصة افتراضية وواحدة من منصات Office 365 والتي تسمح بإجراء اللقاءات والاجتماعات المرئية والمسموعة، وكذا تبادل الملفات والأفكار. تهدف هذه المنصة الى العمل المشترك والذي يسعى الى التواصل المستمر بين أفراد المؤسسة الواحدة.[1]

[1]–دليل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز، سلطنة عمان، وزارة التربية و التعليم، البوابة التعليمية، ص2. عن الموقع https://home.moe.gov.om/library/98/show/801، 11-05-2022، على الساعة 14:35.

- **الزوم (ZOOM) :**

هو عبارة عن برنامج مجاني بالكامل بحيث يساعد الأساتذة و المحاضرين على تنظيم الاجتماعات و اللقاءات بجودة عالية من خلال تقنية التواصل المرئي او الصوتي، كما يمكنهم مشاركة الملفات ك PDF و Word بين الأستاذ و الطالب بشرط ان يمتلك كل واحد حساب خاص به.[1]

- **البريد الالكتروني(MaiL) :**

هو برنامج معدٌّ مسبقا من قِبل شركات مُعينة، تُقيد المستخدم في تبادل الرَّسائل الالكترونيَّة بسرعة فائقة، ويُقصد بالرسائل الالكترونية المعلومات والبيانات والصُّور، ومن أشهر مواقع الإيميلات الهُوتميل والجيميل.[2]

- **جوجل(Google) :**

تعدُّ جوجل شركة تكنولوجيَّة أمريكيَّة، حيث يقعُ مقرُّها في مدينة "ماونتن فيُو"، وعلى الرَّغم من أنَّ شركة جوجل بدأت عام1998م كشركة مختص بمُحرك البحث الشَّهير جوجل إلاَّ أنَّها توسعت لتشمل العديد من مجالات التِّكنولوجيا المختلفة؛ كخدماتانترنت، والذَّكاء الاصطناعي، والخرائط، وخدمات الملاحة الالكترونيَّة بالإضافة إلى الهواتف الذَّكيَّة، والأجهزة اللَّوحيَّة، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها.[3]

- **جوجل+(Google+) :**

---

[1]–تعليم جديد، أخبار و أفكار تقنيات التعليم. عن الموقع https://www.new-educ.comعلى ساعة 10:15

[2]– مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، ط1، الأردن، 2015، ص83.

[3]– ليلى العابيب: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 10 يناير 2021، https ;//mawdoo3.com

هو عبارة عن شبكة اجتماعيَّة هدف إلى جعل التَّواصل والمشاركة عبر الأنترنيت أسهل، يتشابه "جوجل بلس" مع تويتر في إمكانية إضافة أي شخص لشبكتك، عكس فيسبوك حيث يقتصر الأمر على الأصدقاء فقط بالإضافة إلى إمكانية تحديد الأشخاص التي تودُّ مشاركة أخبارك معهم، وذلك من خلال الدَّوائر أو الحَلقات التي تقوم بإنشائها وتصنيف الأشخاص ضمنها.[1]

- **سكايب (Skype):**

هو برنامج تجاري تمَّ ابتكاره من قبل كل المستثمرين "نيكولاس رينشتروم" و "يَانوس فريس" مع مجموعة من مُطوري البرمجيات، ويُمكن هذا البرنامج مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الأنترنيت بشكل مجاني بالنِّسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكنَّه مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثَّابتة أو الجوالة[2].

3. الايجابيات وسلبياتتعليم الترجمة عن بعد:

1.3 السلبيات:

كان لتغير المفاجئفي نظام التعليم، أثارا عديدة على العملية التدريسية ككل وعلى عمليةتدريس الترجمة خصوصا، ذلك أن عملية تدريس الترجمة تعتمد على الجانب العملي أو التطبيقي أكثر من الجانب النظري. حيث كان هناك العديد من المقيدات التي واجهت الأساتذة والطلبة على حد سواء وكذلك العملية التدريسية. من اهم سلبيات تعليم الترجمة عن بعد هو صعوبة التأقلم مع المحيط الافتراضي الجديد و الذي لم يتم الاعتماد

[1]– أحمد عصام: تأثير مواقع التَّواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، رسالة ماستر، جامعة المسيلة، المسيلة، 2013، ص38.

[2]–علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (لشبكات التَّواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص78.

عليه مسبقا في معظم الجامعات خصوصا في العالم العرب ، كذلك تم الإشارة الى قلة تفاعل الطلبةاثناء الدرس بسبب تضاعف عدد الطلبة مقارنة مع التعليم الحضوري ، و كذلك طول حصص دروس مما يؤدي إلى نقص في التركيز مما أثر بشكل سلبي على نتائج الطلبة و نقص في مستوى الطلبة في الترجمة ، أيضا عدم وجود متسع من الوقت لطلاب من أجل طرح أسئلتهم و انشغالاتهم على الأساتذة ، و اشارت نتائج الاستبيان أيضا ان يصعب على الأساتذة ضبط عملية الدرس و إلقائه بشكل فعال. [1]

2.3 الإيجابيات:

لقد دفع التعلم عن بعد كل من المدرس والطالب إلى تعلمبرمجيات جديدة تساعده في مجال تدريس الترجمة، حيث تعلم العديد من الطلبة استخدامالأدوات المساعدة في الترجمة (Cattools) و البرامج الأخرى مثل (Tradoos , Memsource) ، وغيرها من البرامج الأخرى. وساعد التعلم عن بعد الطلبة على عرض ترجماتهم أحيانا بكل ثقةوبدون خجل أو تردد. وذلك لأنه لا يسمح بفتح الكاميرات أثناء المحاضرات فقط يسمح للطالب باستخدام الميكروفون. وكذلك ساعد التعلم عن بعد الطلبة على تقديم واجباتهم بسهولة وبشكل أكبر من التعلم الوجاهي وذلك من خلال الإيميل أو موقع التعلم الإليكتروني[2].

4. صعوبات تعليم الترجمة عن بعد:

[1]-Baer, B. J. (2017). Teaching translation through text types. In L. Venuti (ed.), Teaching translation: Programmes, courses, pedagogies (pp. 63-70). Oxon: Routledge.

[2]- (2012) in Lawrence Venuti (ed.) (2000) The Translation Studies Reader, 1st edition, (pp.126-131). London and New York: Routledge.

لاشك بان الانتقال من نظام التعليم التقليدي الى نظام التعليم عن بعد لم يكن سهلا، اذ واجه الأساتذة و الطلاب مجموعة من الصعوبات لم يكونوا معتادين عليها من قبل، و من ابرز هذه الصعوبات الافتقار الى التطور الازم للموارد التعليمية الرقمية، مثل البرامج التعليمية وعروض PowerPoint التقديمية ومقاطع الفيديو وأوراق العمل لفصول الترجمة. لهذا السبب، كان عليهم قضاء المزيد من الوقت في إعداد وإنشاء وتسجيل وتحرير كل مورد تعليمي.[1]

كذلك يمكن ملاحظة صعوبة الاتصال بأنترنت أثناء الفصول الدراسية مما اضطر الطلاب الى التوقف عن العمل، وكذلك مشكل الكهرباء أو مشاكل الوظائف مع الأجهزة أو الاتصال. و هذا ما اكده الطلاب والأساتذة الأفارقة أيضًا عن تحديات مرتبطة باتصال الإنترنت والكهرباء، وهي قضايا شائعة فيدول افريقيا بالإضافة إلى ذلك، أكد بعض المتعلمين أنه ليس لديهم مكان فريد للدراسة. أثرت هذه العيوب على تعلم الطلاب وقد تفسر سبب عدم إمكانية ملاحظة التجارب الأوروبية الإيجابية بشكل عام أثناء الإغلاق العام، مثل تلك التي قدمها(2020) Manès-Bonnisseau.[2]

كذلك صعوبة التعلم بالنسبة للطلاب من خلال Zoom، حيث اكد الطلاب انها كانت أكثر صعوبة من الناحية المعرفية لأنهم اضطروا إلى البقاء بمفردهم أمام الكمبيوتر لعدة ساعات. وفقًا للمتعلمين، أصبحت الفصول متكررة بسبب عدم التواصل مع زملائهم في الفصل للتفاعل وتشارك الأفكار والمشاعر أثناء

[1]- Afolabi, S. & Oyetoyan, O. I. (2021). Charting a new course for translator and interpreter training in Africa: Lessons from the COVID-19 experience in selected countries. The Journal of Specialised Translation,PP 36, 327–350.
[2]- Hubscher-Davidson, S. & Devaux, J. (2021). Teaching Translation and Interpreting in Virtual Environments. The Journal of Specialised Translation, 36, (184–192).

عملية التعلم. أثناء ملاحظات الفصل ، بدا بعض الطلاب بالفعل يشعرون بالملل أو التعب أو حتى الحزن. ذكر متعلمون آخرون أيضًا المشكلات العاطفية المتعلقة بالإحباط والتوتر والقلق[1].

و من خلال ما سبق ذكره نستنتج بأن تعليم الترجمة عن بعد لم يكن بالامر الهين لا على الأساتذة ولا على الطلاب، حيث واجهوا عقبات و تحديات عديدة مما اثرت على الطلاب و على نفسيتهم ، و قد طوروا تصورات سلبية حول التعليم عبر الإنترنت والمشكلات الصحية التي تعارضت مع عملية التدريس والتعلم. لهذا السبب ، أعربوا بوضوح عن رغبتهم في العودة إلى الفصول الدراسية العادية وجهًا لوجه في الجامعة في أقرب وقت ممكن.

تغير أسلوب التعليم في العالم بشكل كلي بعد انتشار فيروس كورونا عام 2020 ا، حيث انتقلوا من الأسلوب الوجاهي إلى الإليكتروني وخصوصا في العالم العربي حيث أعتبر نظام تعليم جديد لم يتم الاعتماد عليه من قبل. بينما في الدول الغربية كان يعتبر هذا الأخير نظاما شائعا ما قبل الجائحة ، بحيث ساهمت التكنولوجيا بشكل فعال في عملية تعليم الترجمة عن بعد في الجامعات حول العالم ، إذ اختلفت استراتيجيات تعليم الترجمة عن بعد و تعددت وسائلها من جامعة لأخرى وهذا راجع الى نظام التعليم المتبع والعمول به في كل بلد،و منه و حسب هذه الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا وجدنا بأن الدول الغربية لم تواجه أي مشكل أثناء تعليم الترجمة عن بعد ، عكس الدول العربية الذي اعتبر كنظام جديد لم يتم اتباعه من قبل عل مستوى الجامعات ، و هذا ما يفسر امكانية فشل هذا النظام على مستوى الجامعات العربية عامة و الجزائرية خاصة و عدم انتهاجه على المدى الطويل .

[1]- Ibid, P 37.

الفصل التطبيقي

في دراستنا الميدانية هذه التي قمنا بها أردنا ان نتحصل على بعض الإجابات حول نظام التعليم عن بعد والذي اضحى معتمدا بكثرة في الجامعات الجزائرية خصوصا بعد ازمة كورونا.

الإجراءات المنهجية للبحث الميداني :

- **الاطار المكاني** :تم اجراء الجانب الميداني من هذا البحث بقسم الترجمة ماستر 1 جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.
- **الاطار الزماني** : تم اجراء هذا البحث خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2021-2022.
- **عينة البحث** : تم القيام بالدراسة الميدانية مع 100 طالب و طالبة بكلية آداب و اللغات الأجنبية قسم الترجمة بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.
- **المنهج المستخدم** : تم استخدام المنهج الوصفي الذي يسعى الى جمع البيانات و معالجتها بطريقة علمية بهدف الحصول على النتائج المطلوبة و التي تساعدنا في الإجابة على تساؤلاتنا.
- **أداة جمع البيانات** :تم الاعتماد على أداة الاستبيان ذو الخيارات مغلقة/مفتوحة بحيث يحتوي على إجابات محددة (مغلق) و إجابات غير محددة (مفتوح). وقد اعتمدنا في بحثنا عل 13 سؤال.
- **الغاية من الاستبيان** :الاستبيان هو الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في دراستنا من أجل الحصول على اجابات دقيقة عن التساؤلات التي طرحناها على طلبة ماستر 1 تخصص ترجمة حول نظام التعلبم عن بعد و الصعوبات التي واجهوها و عن رايهم حول هذا النظام التعليمي الجديد، فهو يعتبر أداة سهلة للحصول على بيانات و الوصول إلى نتائج نهائية. و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان به 13 سؤال موزع على 100 طالب ثم شرعنا في عملية التحليل و استنتاج البيانات الميدانية و تفسيرها.

طرح ومناقشة نتائج استبيان الطلبة:

السؤال الأول :

هل تؤيد تطبيق قرار التعليم عن بعد ؟ في حالة الإجابة بلا لماذا ؟

الغرض من السؤال:

محاولة معرفة رأي الطلاب حول تطبيق قرار التعليم عن بعد

الجدول (1)

الاجوبة	التكرار	النسبة
نعم	**26**	**%26**
لا	**74**	**%74**
المجموع	**100**	**%100**

التحليل و الاستنتاج :

أظهرت نتائج الجدول أن غالبية العينة وبنسبة 74% لا تأيد تطبيق قرار التعليم عن بعد، بينما 26% من المجيبين يؤيدون هذا القرار.

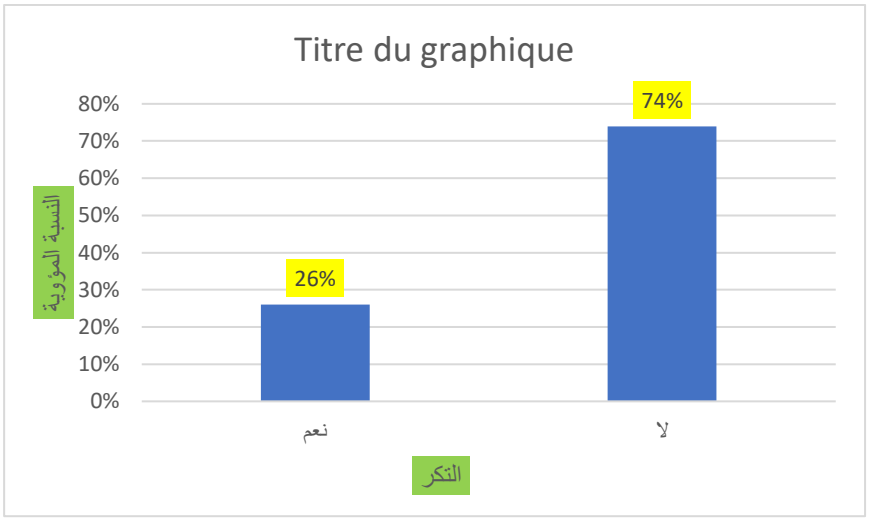

الشكل رقم1 : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 01

الجدول (2)

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
مشاكل تقنية فالأنترنت وعدم توفر الإمكانيات	32	32%
تفضيل نظام التدريس الحضوري لانهاكثر فعالية	26	26%
صعوبة في الاستيعاب والفهم	16	16%
المجموع	100	100%

تحليل واستنتاج :

من خلال الجدول أعلاه نجد ما نسبته 32% من الطلاب يرون أن المشاكل التقنية للأنترنت وعدم توفر الإمكانيات أثرت في عدم تأييدهم لقرار التعليم عن بعد، كذلك 26% من افراد العينة يفضلون التعليم

التقليدي (الحضوري). ما نسبته 16% من الطلاب يرون وجود صعوبة في الاستيعاب والفهم بسبب غياب الأستاذ حضوريا، اما الإجابة بنعم فكانت بنسبة 26%.

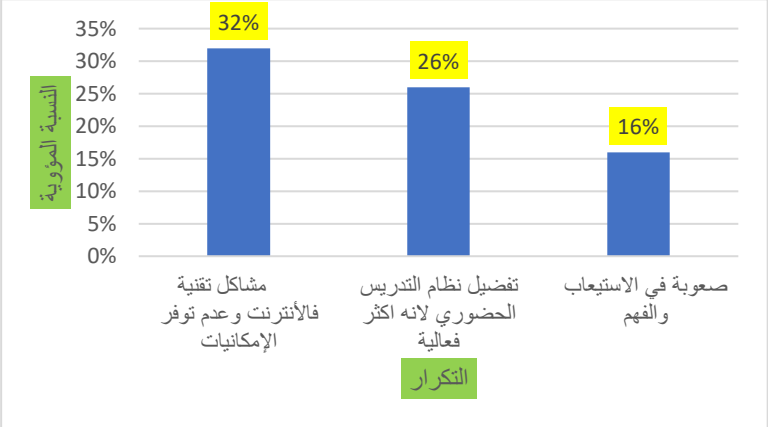

الشكل رقم 2 : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم01

السؤال الثاني:

بصفتك كطالب هل تولي أهمية الدراسة من خلال منصةTeams ؟

الغرض من السؤال:

معرفة نية الطلبة الذين يولون أهمية لدراسة

الجدول (2)

الاجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**52**	**52%**
لا	**48**	**48%**
المجموع	**100**	**100%**

تحليل و استنتاج:

من خلال تحليلنا للجدول أعلاه نستنتج بأن هناك انقسام بين مؤيد و معارض، 52 طالب اظهروا اهتمامهم بالدراسة عبر منصة teams، بينما 48 طالبا لا يولون اي اهتمامهم بدراسة من خلال منصة teams

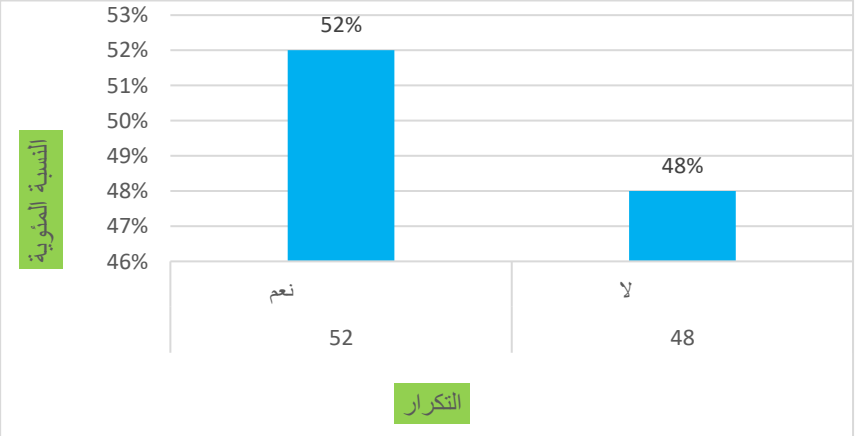

الشكل رقم 2 : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 02

السؤال الثالث:

لماذا تحضر الدرس إذا كنت غير مهتم أو مشغول بشيء آخر؟

الغرض من السؤال:

محاولة معرفة سبب حضور الطلاب للدرس بالرغم من عدم اهتمامهم.

الجدول (3)

الأجوبة	التكرار	النسبة المؤوية
الحضور اجباري	42	42%
الحضور للحصول علىالدروس	24	24%
فقط من أجل اكمال الدراسة والحصول على الشهادة	22	22%
المجموع	100	100%

تحليل واستنتاج :

أظهرت النتائج المبينة في الجدول (3) أن ما نسبته 42% يرون أن الحضور إجباري لا يستطيعون تفويت الدرس ، و ما نسبته 22% من المجيبين مهتمون بالدرس فقط لإكمال السنة الدراسية و الحصول على الشهادة، و ان ما نسبته 24% من العينة يحضرون الدرس فقط للحصول على الدروس الازمة.

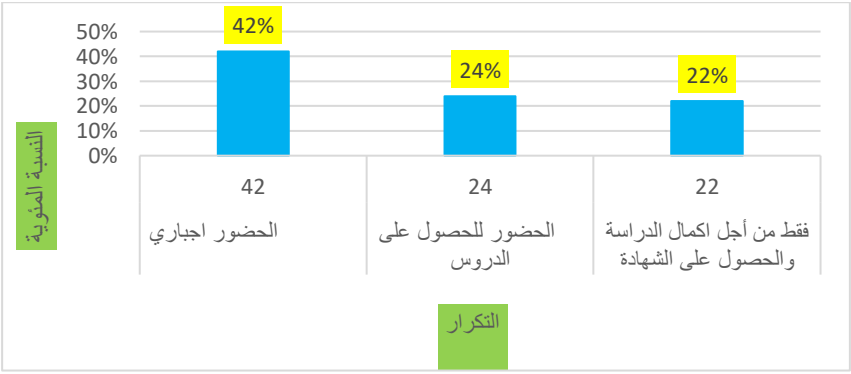

الشكل رقم3 : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 3

السؤال الرابع:

كيف تنوي تحقيق الغاية من الدرس والمعلومات واجتياز الامتحان؟

الغرض من السؤال:

لمعرفة الخطوات او التقنيات التي يقوم بها الطالب لاجتياز الامتحان

الجدول (4)

الأجوبة	التكرار	النسبة
القيام بالبحوث و الواجبات و التمرن اكثر	**20**	**20%**
إعادة صياغة الدرس و فهمه	**20**	**20%**
المراجعة الجماعية	**25**	**35%**
التركيز العالي أثناء الدرس	**35**	**35%**
المجموع	**100**	**100%**

تحليل واستنتاج :

تشير نتائج الجدول (4) ان ما نسبته 20% من المشاركين يرون أن البحث، العمل والتمرن أكثر هو الذي يساعدهم في اجتياز الامتحان، وايضا 20% من افراد العينة يعتمدون على إعادة صياغة الدرس وفهمه بشكل أفضل، أما ما نسبته 25% أقروا بأن المراجعة الجماعية هي ملاذهم في اجتياز الامتحان، وما نسبته 35% من المجيبين يفضلون التركيز العالي أثناء الدرس.

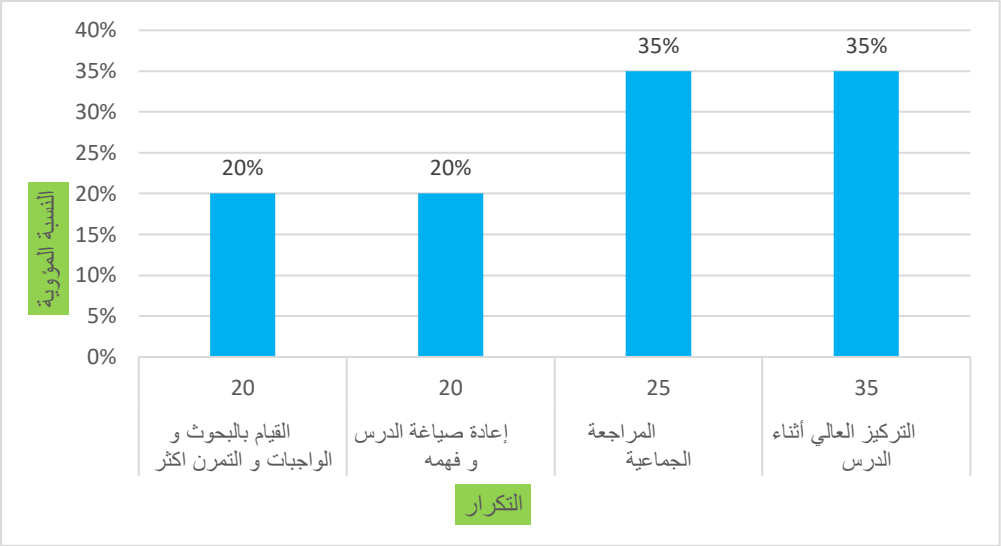

الشكل رقم 4 : رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 04

السؤال الخامس:

هل ترى أن توقيت الدرس عن بعد مناسب لك دائما للدراسة ؟

الغرض من السؤال:

التأكد من توافق استعمال الزمن الخاص بالدروس مع رغبة اغلبية الطلبة.

الجدول(5)

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	18	18%
لا	70	70%
أحيانا	12	12%
المجموع	100	100%

تحليل واستنتاج :

من خلال نتائج الجدول(5) يتبين لنا أن ما نسبته 12% من أفراد العينة يرون أن توقيت الدرس عن بعد يكون مناسبا أحيانا للدراسة، كذلك ما نسبته 18% من المجيبين يرونه مناسب لدراسة. اما النسبة المتبقية 70% يرون أنه ليس مناسب تماما، حيث أن أغلبية الطلبة تتزامن اوقات عملهم مع وقت حضور الدرس كذلك معظمهم يكون غائب عن المنزل أو يواجه صعوبة و مشاكل في الانترنت مما يؤدي تفويته للدرس ، اما بالنسبة لباقي الطلبة فبعضهم واجه مشاكل في التوقيت و بعضهم أحبذ توقيت الدروس و صوتوا بنعم .

افتراضات :

- ✓ ربما الانشغال بعوامل التشتيت
- ✓ عدم تنظيم الوقت
- ✓ الانشغال بالعمل
- ✓ تزامن وقت الدراسة مع انجاز البحوث لذلك يوجد وقت كاف للدراسة.

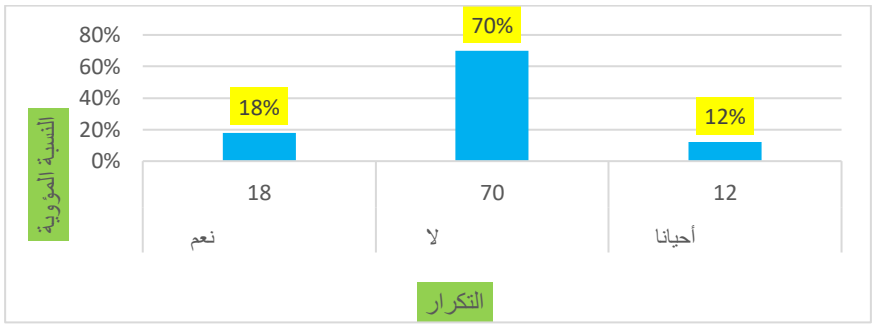

الشكل رقم 5 رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم05

السؤال السادس:

ما هي عوامل التشتيت التي تمنعك من حضور الدرس على منصةTeams ؟

الغرض من السؤال:

معرفة الأسباب التي تؤدي الى غياب الطالب عن دروسه عبر منصة Teams

الجدول (6)

الأجوبة	التكرار	النسبة
مواقع التواصل الاجتماعي	**20**	**20%**
مكان الدراسة بالمنزل غير مناسب	**35**	**35%**
العمل	**29**	**29%**
انشغال بأعمال منزلية	**16**	**16%**
المجموع	**100**	**100%**

تحليل واستنتاج :

من خلال نتائج الجدول (6) يتضح لنا أن ما نسبته 20% من المجيبين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعى تعتبر عاملا من عوامل التشتيت، و ما نسبته 35% من الطلاب يعانون من الضجيج و عدم توفر هادئ و مناسب لدراسة، أيضا ما نسبته 29% من المجيبين يرون أن العمل هو أيضا من بين أسباب التي تمنعهم من حضور الدرس، في حين هنالك نسبة 16% من الطلاب يرون ان الانشغال بالأعمال المنزلية سبب في انشغالهم عن الدراسة.

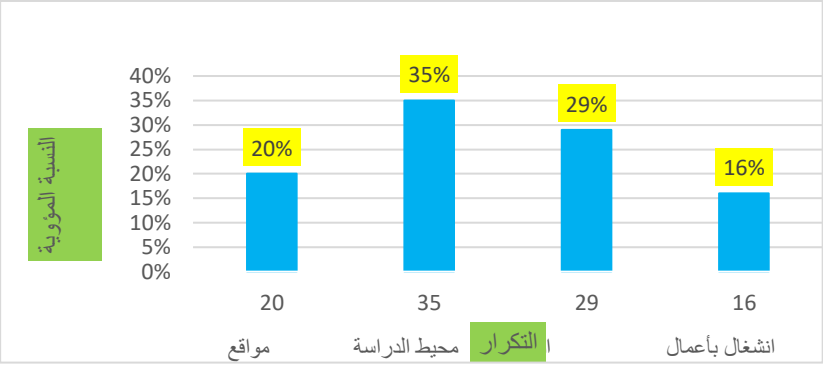

الشكل رقم 6 رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم06

السؤال السابع:

ما الذي يميز حضور الدرس مع الأستاذ عن القيام بالبحث الفردي ؟

الغرض من السؤال :

معرفة ما اذا كان الطلاب يفضلون حضور الدرس.

الجدول (7)

الأجوبة	التكرار	النسبة
استيعاب المعلومات بشكل اسرع و افضل	25	25%
التركيز الجيد و التفاعل	20	20%
الحصول على التوجيه والارشاد من الأستاذ	22	22%
المناقشة وطرح التساؤلات وتبادل الافكار	33	33%
المجموع	100	100%

تحليل واستنتاج :

من خلال نتائج الجدول (7) نجد أن ما نسبته 25% من المجيبين اعبروا أن الاستيعاب المعلومات بشكل افضل في ظل حضورالاستاذ، و 20% من افراد العينة يعتقدون بأن حضور الأستاذ يمكنهم من الحصول على التوجيه الجيد، اما النسبة الباقية و التي هي 33% يرون ان المناقشة و تبادل الأفكارهو ما يميز حضور الدرس مع الأستاذ، أما بالنسبة لبقية الطلبة الذين لا يحضرون الدرس هناك من تصادمت مواقيت عملهم مع الدرس و هناك من لم يتمكن من الوصول إلى الرابط ,كذلك البعض منهم يقومون بتفويت وقت الدرس نظرا لانشغالاتهم المنزلية و البعض منهم لا يأبهون بتاتا للدراسة يفضلون مشاهدة الأفلام أو القيام بأعمال أخرى بدل الحضور إلى الدرس .

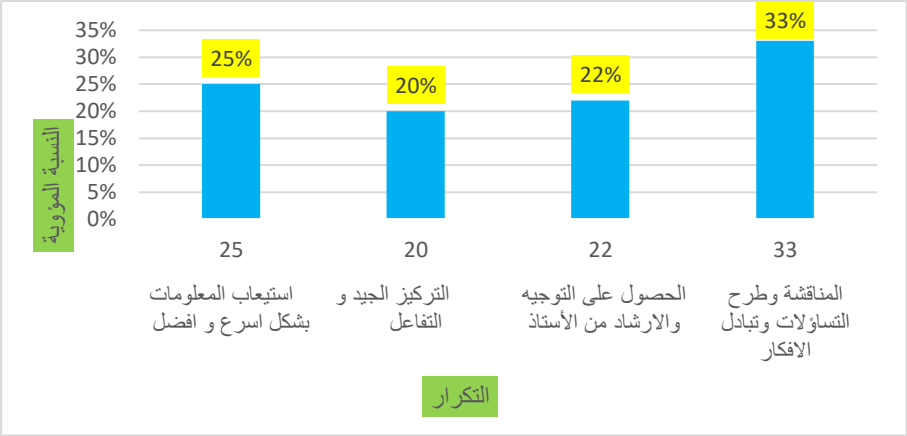

الشكل رقم 7 رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 07

السؤال الثامن:

كيف كانت تجربتك خلال الدراسة عن بعد ؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الطلاب حول تجربتهم الجديدة في التعليم عن بعد.

الجدول (8)

الأجوبة	التكرار	النسبة
سيئة	40	40%
متوسطة	34	34%
جيدة	26	26%
ممتازة	00	00%
المجموع	100	100%

تحليل واستنتاج :

من خلال نتائج الجدول (8) نستنتج أن اغلبية طلاب شعبة الترجمة لم يحبذوا فكرة التعليم عن بعد، و لأنه وبحسب رأيهم كانت تجربتهم سيئة.

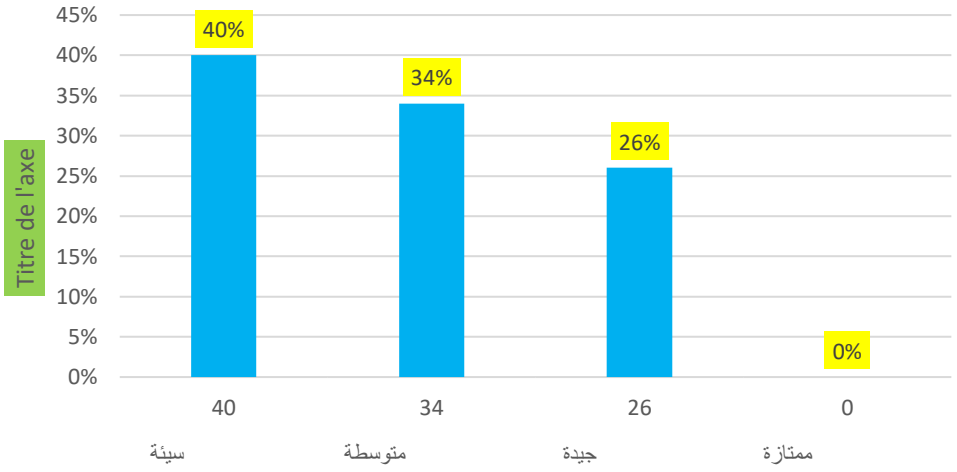

الشكل رقم 8 رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم08

السؤل التاسع:

هل أنت مقتنع بنظام التعليم عن بعد ؟

الغرض من السؤال :

معرفة مدى رضى الطلاب بالتعليم عن بعد.

الجدول (9)

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	68	68%
لا	32	32%
المجموع	100	100%

تحليل واستنتاج :

من خلال تحليل نتائج الجدول (9) نستنتج بأن غالبية افراد العينة و بنسبة 68% هم راضون بنظام التعليم عن بعد في الجامعة، في حين ان 32% من افراد العينة غير راضون تماما.

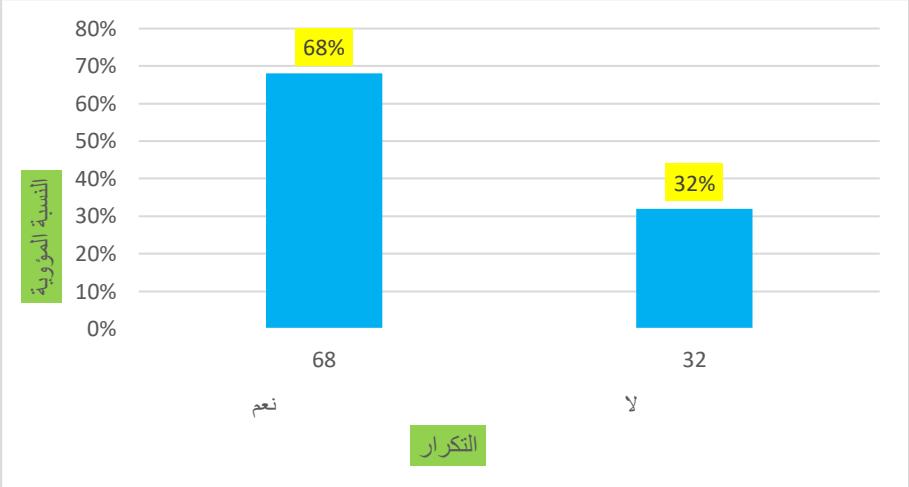

الشكل رقم 9 رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم9

السؤال العاشر:

كيف تقيم استيعابك للدروس الذي تتلقاها عبر منصة TEAMS ؟

الغرض من السؤال :

معرفة مدى استيعاب الطلاب لدروس التي يتلقونها عبر منصة TEAMS

الجدول (10)

الأجوبة	التكرار	النسبة
ضعيف	12	12%
متوسط	55	55%
جيد	33	33%
ممتاز	00	00%
المجموع	100	100%

تحليل و استنتاج :

من خلال تحليل نتائج الجدول (10) نستنتج بان استيعاب طلاب قسم الترجمة لدروس عبر منصة TEAMS كان تقريبا منقسم بين ضعيف، متوسطة و جيد، و لكن غالبية افراد العينة كان استيعابهم متوسط.

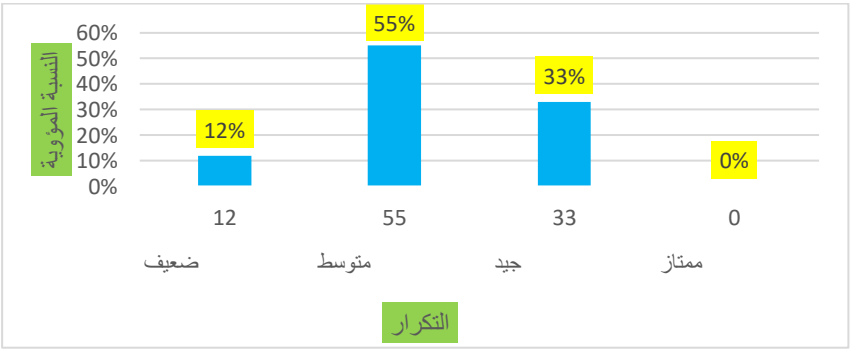

الشكل رقم 10 رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم10

السؤال الحادي عشر:

هل انت قادر على ادارة وقت دراستك عن بعد بشكل فعال و اكمال مهامك بسهولة في الوقت المحدد؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما اذا كان في مقدور الطلاب تنظيم وقتهم و انجاز أعمالهم في الوقت المطلوب.

الجدول (11)

الاجوبة	تكرار	نسبة
نعم	**42**	**42%**
لا	**58**	**58%**
المجموع	**100**	**100%**

تحليل و استنتاج :

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه نستنتج بان 42% من العينة ليس باستطاعتهم تنظيم وقتهم بشكل جيد و انجاز مهامهم، في حين 58% من المجيبين يمكنهم ادارت وقتهم بشكل فعال و انجاز أعمالهم في الوقت المحدد.

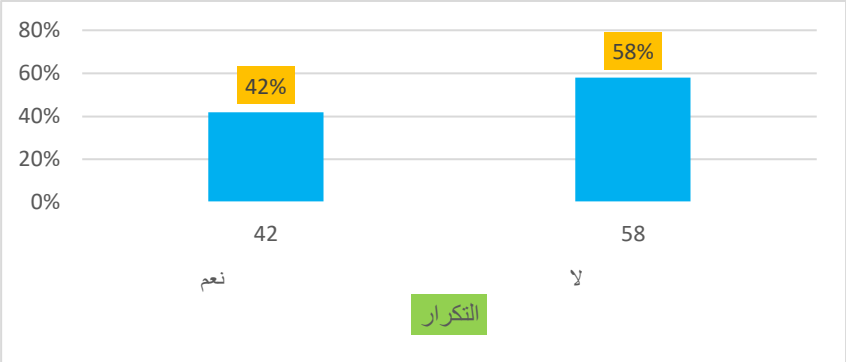

الشكل رقم 11 رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم11

السؤال الثاني عشر:

في نظرك هل تعتقد ان التعليم عن بعد في الجزائر يعد ناجحا ؟ في حالة الإجابة بلا ما هي الحلول التي تقترحها لتحسين هذا النوع من التعليم في ظل ازمة كورونا ؟

الغرض من السؤال :

معرفة **رأي** الطلاب حول التعليم عن بعد والحلول التي يمكن ان يقترحوها من اجل تحسينه.

الجدول (12)

الاجوبة	التكرار	النسبة
نعم	**24**	**%24**
لا	**76**	**%76**
المجموع	**100**	**%100**

تحليل واستنتاج:

من خلال نتائج الجدول (12) نجد ان 24% من افراد العينة يرون ان التعليم عن بعد في الجزائر ناجحا، اما النسبة المتبقية من المجيبين و التي تقدر ب 76% فترى عكس ذلك.

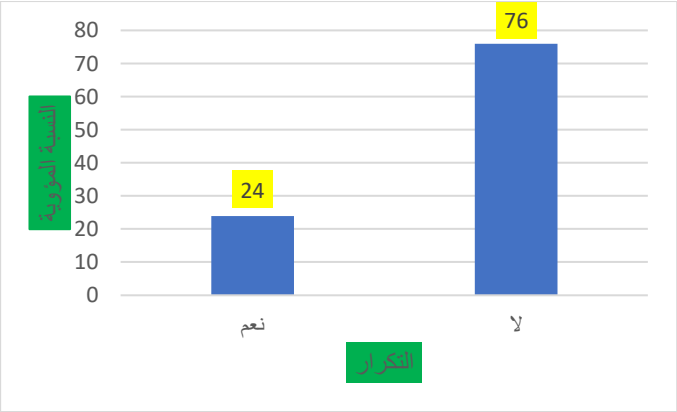

الشكل رقم 12 رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 12

الجدول (12)

الأجوبة	التكرار	النسبة
توفير شبكة انترنت جيدة	42	42%
اعتماد توقيت مناسب لدراسة	37	37%
تقديم دروس اضافية	21	21%
المجموع	100	100%

تحليل و استنتاج :

من خلال نتائج الجدول (12) نجد أن ما نسبته 42% من افراد العينة اقترحوا توفير شبكة انترنت افضل، و ما نسبته 37% من افراد العينة اقترحوا تحديد موعد مناسب لدراسة، أما النسبة المتبقية 21% فاقترحوا تقديم دروس إضافية.

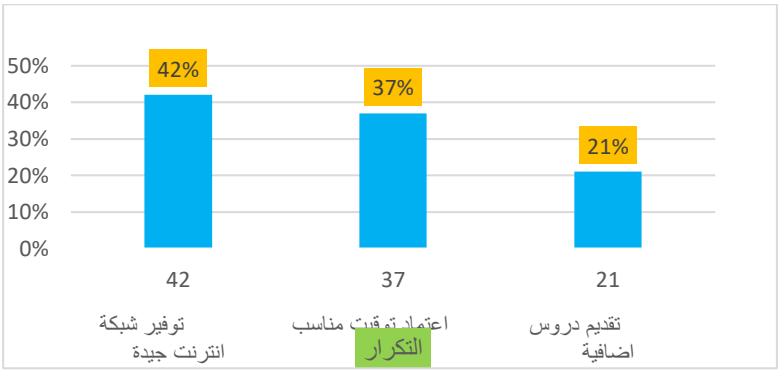

الشكل رقم 13 رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 12

السؤال الثالث عشر:

هل افادتك الجامعة في تقديم الموارد الكافية مم اجل الدراسة عن بعد ؟

الغرض من السؤال:

معرفة اذا كانت الجامعة قد قامت بتوفير كل المستلزمات الضرورية للدراسة عن بعد .

الجدول (14)

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	72	72%
لا	28	28%
المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الطالب

تحليل وإستنتاج :

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول (14) نستنتج بان غالبية افراد العينة لم تقم الجامعة بتزويدهم بالموارد الكافية لمتابعة الدروس عن بعد.

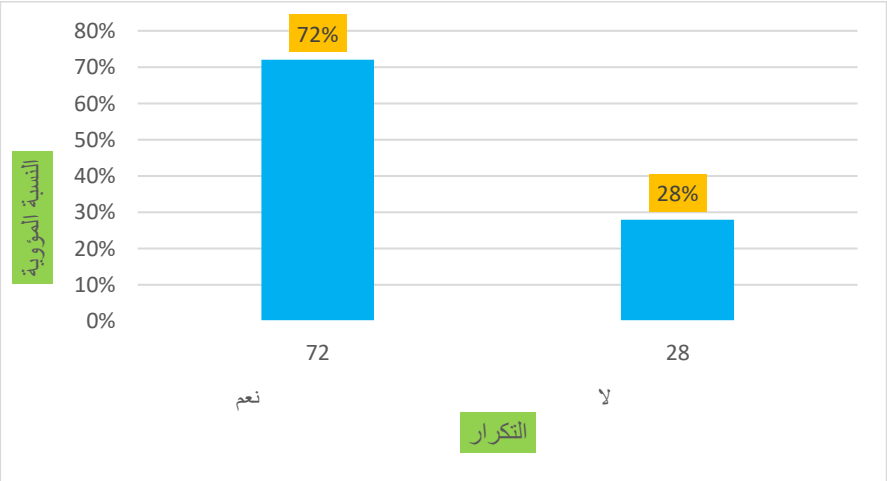

الشكل رقم 13رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم13

الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على الطلبة والذي اطلعنا من خلاله على آرائهم حول التعليم عن بعد والصعوبات التي واجهوها، استنتجنا أن أغلبية الطلبة كانت لهم اجابات متقاربة. حيث أكد غالبية الطلبة عدم تأييدهم لقرار التعليم عن بعد بسبب عدم توفر وسائل التعليم الازمة و انترنت مناسبة التي تسمح لهم بالولوج الى منصات التعليم أبرزها منصة Teams، كذلك صعوبة في الفهم بسبب تفويت بعض الحصص وأحيانا حتى الدخول الى الدرس متأخرا.

هناك الشعور بعدم الجدية والالتزام تجاه التعليم عن بعد فبعض الطلبة لا يعيرون أي انتباه، يحضرون الدرس و لكن مشغولون بأشياء أخرى مثل مشاهدة الأفلام أو الدردشة مع الأصدقاء بدل التركيز مع الاستاذ.

كذلك السبب الرئيسي الذي يدفع الطلاب لحضور الدرس هو فقط لتفادي الغياب لان الحضور إجباري يجب على طالب الالتزام به لأنه قد يؤثر على النقطة، كذلك الحضور من اجل الحصول على الدروس ، و اكمال الدراسة من اجر الحصول على الشهادة الجامعية.

هذا الى جانب التقنيات التي يطبقها الطالب لاجتياز الامتحان هي بالبحث والتمرن بإضافة معلومات باستعمال الانترنت ووسائل أخرى تقوم بتهيئتهم للامتحان. كذلك الاعتماد على المراجعة الجماعية والتركيز العالي اثناء الدرس.

هذا الى جانب عدم موافقة الطلبة على توقيت الدرس ففي غالب الأحيان يرونه غير مناسب.

هذا زيادة الى وجود عوامل التشتيت و التي تمنع الطلاب من حضور الدرس على منصة Teams وهي عديدة نستخلصها كالاتي، العمل لأن أغلبية الطلاب يدرسون و يعملون في نفس الوقت مما يؤذي إلى عدم توافق وقتهم بين العمل و الدراسة، كذلك مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى محيط الدراسة الغير مناسب و الانشغالات المنزلية.

بالإضافة الى تفضيلهم التعليم التقليدي بدل التعليم عن بعد (افتقار التعليم عن بعد بأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الطالب و الاستاذ) تساعدهم في فهم الدرس بشكل أفضل.

بالإضافة الى تجربتهم حول التعليم عن بعد والتي كانت سيئة لدى أغلبية المجيبين.

كذلك عدم رضى الطلبة حول التعليم عن بعد فغالبيتهم يجدونه غير مناسب لهم .

علاوة على هذا كان تقييمهم لاستيعاب الدروس متوسط نوعا ما، الامر الذي يعدو الى النظر فيه من اجل تحسينه.

كذلك عدم قدرة الطلبة على الموازنة بين العمل و الدراسة في آن واحد، لأن التوقيت لم يكن فيصالحهم، فالعديد من الطلاب يعملون و يحاولون ما في وسعهم تخصيص مجال للدراسة . لذلك يجب النظر في هذا الامر.

اما بالنسبة لرأيهم حول التعليم عن بعد فقد أكد اغلبيتهم بانه غير ناجح، مع تقديم حلول واقتراحات كتوفير شبكة انترنت جيدة واعتماد توقيت مناسب لدراسة مع تخصيص دروس إضافية لتعزيز واثراء رصيدهم المعرفي.

إضافة الى ذلك لم تقم الجامعة بتوفير الموارد الكافية للطلبة من اجل مواصلة دراستهم عن بعد.

خاتمة

لقد أدى التعليم عن بعد دوراً كبيراً في حياة الكثير من الطلبة فقد أصبح هو الحل الامثل الذي اتجهت إليه وزارات التعليم في العالم بعدما انتشر وباء كورونا في كافة أنحاء العالم.

بعدما تعرفنا على المفهوم الحقيقي للتعليم عن بعد و اطلعنا على واقعه من خلال التجربة التي قمنا بها بجامعة أبي بكر بلقايدمع طلبة شعبة الترجمة، خلصنا إلى الاستنتاجات التالية:

- التعليم عن بعد لا يعد مفهوما جديداً نسبيا بل كان في القدم ينظر إليه كأنه عملية متدينة حيث كان خاضعا تحت حكم الكنيسة خاصة في إنجلترا التي تعد أول دولة في العالم تطلق التعليم عن بعد ليتحول إلى ثلاثة اتجاهات تستعمل فيه الراديو و التلفزيون ثم أجهزة الأنترنت.
- تعد الدول المتفوقة في التعليم عن بعد رائدة و ناجحة من امتلاكها لشبكات أنترنت عالية السرعة و إمكانيات كبيرة في الوصول إلى الأجهزة الرقمية من خلال تحويل كافة مناهجها الدراسية إلى الدراسة عبر الإنترنت بين عشية و ضحاها.
- ليس لدي الدول النامية في التعليم عن بعد بعض أو كل الموارد و القدرات اللازمة لتقديم أو الحصول على دورات عبر الانترنت و مشاكل عدم توفر الأجهزة و البرامج الاخرى ، فمعظم القرى و البلديات الصغير
- تعاني من نقص تقنيات الاتصال العالمية (من انقطاع مستمر للإنترنت أو عدم توفره في بعض الأحيان نقص الكهرباء او انقطاعه مسببة بذلك عجز الطلبة عن مواكبة الدروس.
- يعد تعليم الترجمة عن بعد في الدول المتفوقة ناجحاً لاعتمادهم على التدريب و برامج الكمبيوتر في تعليم طلبة الترجمة و استعمال مختلف المنصات لإيصال المعلومات بشكل دقيق محققين بذلك تعليم ناجح يمتاز بأفضل نوعية ممكنة.

- يعد تعليم الترجمة عن بعد في دول المغرب العربي تجربة جديدة كلياً خصوصا انها كانت تعتمد على النظام الحضوري، حيث اعتمدت هي الأخرى على منصات مختلفة و لكنها باءت بالفشل نتيجة لرداءة تدفق الإنترنت و عدم امتلاكها لمهارات و خبرات سابقة.
- ساهمت وسائل تعليم الترجمة عن بعد في الدول المتفوقة بتمكين الطالب من مواكبة الدراسة و ذلك باستخدامه لوسائل أكثر فعالية و لاكتسابهم خبرة مسبقة أما بالنسبة لجامعة ابو بكر بلقايد بتلمسان فقد اعتمدت على منصة Teams و لكنها لم تكن تمتلك الخبرة من قبل مسببة بذلك عوائق للطلبة و كذلك عدم توفر جودة عالية للإنترنت.
- لم تكن تعليم الترجمة عن بعد بالأمر السهل لا على الأساتذة أو الطلبة ،لوجود عقبات و تحديات كثيرة أثرت على نفسية الطلاب لتفضيلهم التعليم التقليدي عن التعليم عن بعد.

من خلال بحثنا هدا توضح لنا أهمية التطرق إلى إشكالية تعليم الترجمة في ولاية تلمسان و الصعوبات التي يتلقاها الطلبة أثناء التعليم عن بعد حيث أن اجابات الطلبة توحي لنا بعدم ارتياحهم و هم يمارسون دراستهم عن بعد و ذلك يتضح من خلال آرائهم عن هذا النمط التعليمي الجديد، أظهرت أجوبة معظم الطلبة بعدم ارتياحهم لهذا النمط التعليمي خاصة في تخصص الترجمة الذي يتطلب حضور الطلاب و التفاعل بين الأساتذة و كانت جل الأجوبة مقتصرة بالرفض و هذا الرفض مترتب عن عدة أسباب نذكر منها :

- لم تكن تعليم الترجمة عن بعد بالأمر السهل لا على الأساتذة أو الطلبة ،لوجود عقبات و تحديات كثيرة أثرت على نفسية الطلاب لتفضيلهم التعليم التقليدي عن التعليم عن بعد.

من خلال بحثنا هدا توضح لنا أهمية التطرق إلى إشكالية تعليم الترجمة في ولاية تلمسان و الصعوبات التي يتلقاها الطلبة أثناء التعليم عن بعد حيث أن اجابات الطلبة توحي لنا بعدم ارتياحهم و هم يمارسون دراستهم عن بعد و ذلك يتضح من خلال آرائهم عن هذا النمط التعليمي الجديد، أظهرت أجوبة معظم الطلبة بعدم

ارتياحهم لهذا النمط التعليمي خاصة في تخصص الترجمة الذي يتطلب حضور الطلاب و التفاعل بين الأساتذة و كانت جل الأجوبة مقتصرة بالرفض و هذا الرفض مترتب عن عدة أسباب نذكر منها :

- وجود مشاكل في الإنترنت و منصة. Teams
- وجود صعوبة كبيرة في فهم الدرس بدون رؤية الاستاذ.
- عدم وصول الأفكار للطالب بصفة كاملة
- توقيت الدرس عن بعد غير مناسب للدراسة لوجود عوامل كثيرة.
- عدم القدرة على إدارة وقت للدراسة خاصة للطلبة الذين يعملون.

و أخيراً نأمل أن يكون هذا البحث كنقطة انطلاق لمن يود الغوص أكثر في مجال التعليم عن بعد الذي بات من وسائل التكنولوجيا التعليمية التي تنتهجها المؤسسات التعليمية في العالم العربي و الغربي مسهمًا بذلك في تشكيل وعي الطالب و مساعدته في تحقيق قفزة نوعية في تعليمه

المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

- **الكتب:**

1) عبد الجواد بكر,قراءات في التعليم عن بعد,دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر,الاسكندرية,الطبعة الاولى,2001.

2) علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (لشبكات التَّواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.

3) مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، ط1، الأردن، 2015.

- **المقالات :**

1) أحمد عزوز,التعليم عن بعد بين النشأة و التطور ملتقى دولي حول التعليم عن بعد,التجربة الجزائرية نمودجا الجزء الأول, منشورات مختبر الممارسة اللغوية في الجزائر ,2017م

- **المراجع الالكترونية:**

1) المجلس الاعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي,من اجل مدرسة الانصاف و الجودة و الارتفاء:رؤية استراتيجية الاصلاح 2015-2030 ,سنة 2015 , عن موقع https://www.csefrs.ma/

2) الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات,البحث الميداني السنوي بخصوص التجهيزات و استعمال التكنولوجيا المعلومات و الاتصال,سنة 2017. عن موقع www.anrt.ma

3) تعليم جديد، أخبار و أفكار تقنيات التعليم. عن موقع https://www.new-educ.com

4) تعليم عن بعد,دعوة إلى التطوير في جامعات السودان,العربي الجديد-الخرطوم. عن موقع https://deskynewsarabia.com.cdn.ampproject.org

5) دليل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز، سلطنة عمان، وزارة التربية و التعليم، البوابة التعليمية، ص2. عن الموقع https://home.moe.gov.om/library/98/show/801،

6) ليليا الحسيني,تونس تعيش أزمة في فضاء التعليم الرقمي في زمن كورونا, سكاي نيوز عربية، عن موقعhttps://www.skynewsarabia.com

7) ليلى العابيب: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 10 يناير 2021، عن موقع https://mawdoo3.com

8) معاد يوسف,ما هي استراتيجيات التعلم عن بعد و كيف تختار الأفضل,ادارة وأعمال، عن موقعhttps://www.arrajol.com

9) مستقبل التعليم عن بعد و أهميته تطويره في ظل زيادة الاعتماد عليه، عن موقعhttps://ar.uopeople.edu/

10) ناهدة زيد الدليمي,التعلم عن بعد:مفهومه و تطوره و فلسفته, موسوعة التعليم و التدريب، عن موقع

https:// www-edutrapedia-com.cdn.ampproject.org

11) نوال زايد,ضعف الانترنت يفشل مشروع التعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية,27 ديسمبر 2020، عن موقعhttps://nhar.tv/ESWnL

12) هاني الجمل,التسرب من التعليم خطر يهدد أطفال ليبيا بزمن الحرب و كورونا,طرابلس,سكاي نيوز عربية، عن موقع
https://Deskynewsarabia.com.cdn.ampproject.org

13) 8 دول تقود الطريق في التعليم عبر الانترنت,معلومات السوق لتوظيف الطلاب الدوليين، عن موقع
https://monitor.icef.com/2012/06/8-countries-leading-the-way-in-online-education/

المحاضرات:

1) د.سنوسيبريكسي زينب، " أثر البعد النفسي في المنظومة التعليمية خلال أزمة كورونا"، مشاركة في فعاليات الملتقى الدولي حول " الترجمة و الأزمة: حدود العلاقة و تجلياتها" بتقنية التحاضر المرئي عن بعد، 03-04 أفريل 2021.

2) د. سارة العريني، المؤتمر العلمي الأول,مداخلة في موضوع(التربية الافتراضيةو التعلم عن بعد,الواقع و افاق المستقبل) الجامعة العربية المفتوحة,جامعة فيلاديلفيا_الأردن:3-4-12-2003.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- **الكتب:**

1) ALVAREZ, M.A. (1993), « Distance teaching éducation : A new method of teaching and training in translation studies », dans Proceedings oftheXlIIth World Congress of FIT : Translation — The Vital Link/La Traduction au coeur de la communication, Brighton.

2) ATT ALI, Jacques (1996), Chemins de sagesse. Traité du labyrinthe, Paris, Fayard.

3) Baer, B. J. (2017). Teaching translation through text types. In L. Venuti (ed.), Teaching translation: Programmes, courses, pedagogies (pp. 63-70). Oxon: Routledge.

4) -Buysschaert, Joost et al. 2018. 'Embracing Digital Disruption In Translator Training: Technology Immersion in Simulated Translation Bureaus'. *RevistaTradumàtica. Tecnologies de la Traducción.*

5) Francis Vérillaud ;Howfrench universities responded to covid-19. 25 may 2020;

6) HurtadoAlbir, A. (1999). Enseñar a traducir. Metodología en la formación de traductores e intérpretes. Madrid, Edelsa.

7) Kerremans, Koen, and Gys-Walt van Egdom. 2018. 'Professionalisation in Translator Education Through Virtual Teamwork'. In Multilingual Writing and Pedagogical Cooperation in Virtual Learning Environments, eds. BirtheMousten, Sonia Vandepitte, ElisabetArnó, and Bruce Maylath. Hershey, PA: IGI Global.

8) Lawrence Venuti (ed.) (2000) The Translation Studies Reader, 1st edition. London and New York: Routledge.

9) LEHNISCH, Jean-Pierre (W&l}, L'Enseignement à distance, coll. « Que sais-je ? », n° 1893, Paris, Presses Universitaires de France. 4e éd. Edition. P 89.

10) MARTON, Philippe (1996), « Le projet CAMITE (Centre d'apprentissage multimédia interactif en technologie éducative). Un nouveau paradigme d'enseignement, d'apprentissage et de formation intégrant les nouvelles technologies de l'information et de la communication. Technologie éducative, Faculté des sciences de l'éducation, Université Laval », dans Revue CANAL, n° 7, Centre national d'enseignement à distance, Poitiers, actes du Xe colloque du CIPTE (Conseil interinstitutionnel pour le progrès de la technologie éducative).

11) Neunzig, W. (1997). "Die EffizienzcomputergestützterÜbungsformen:eineUntersuchungimRahmen des Übersetzungsunterrichts", in Kohn, J. / Rueschoff, B. / Wolff, D. (eds.), New Horizons in Call, Szombathely: BerzsenyiDánielCollege,.

12) Neunzig, W. (1998). "El ordenadorcomoprofesorvirtual en la formación de traductores. Simulacióndeuna clase de traducción", in III Congrès Internacional sobre Traducció, actes, Bellaterra:UniversitatAutónoma de Barcelona.

- **المقالات و المجلات:**

1) Afolabi, S. &Oyetoyan, O. I. (2021). Charting a new course for translator and interpreter training in Africa: Lessons from the COVID-19 experience in selected countries. The Journal of Specialised Translation.

- **المراجع الالكترونية:**

1) ASPPH.ASPPH Academic Program Finder.2020.

http://programfinder.aspph.org/

2) Challenges and Success Stories in Interpretation and Translation since the Outbreak of the Pandemic.
https://www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/2100106_MoU_universities_challenges_and_success_stories.pdf

3) Education unions in Nordic Countries Join forces with public authorities to fight Covid- 19 pandemic ; published 27 march 2020
https://www.ei-ie.org/en/item/23277

4) Fickermann;D;and Edelstein,B.2020. “langsamvermisse ich die shule…” schulewàhrend und nach der corona-pandemie “I’m starting to miss school” schooling during and after the corona pandemic. DDS-die Deutsche schule, Beiheft.htpps://www.frontiersin.org.

5) Free Trials of educational technology for schools.
https://www.lended.org.uk

6) Hodges ;C .B ;Moore ;S ;Lockee;B.B;Trust;T;&Bond;M.A 2020.The difference between emergency remote teaching and online learning
https://er.educause.edu/articles/2020/3/

7) Hodges C and Moore S ;Lockee B ;Trust T ;Bond A .the difference between Emergency RemoteTeachingandOnlineLearnning.EducauseReview2021
http://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning

8) Hubscher-Davidson, S. & Devaux, J. (2021). Teaching Translation and Interpreting in Virtual Environments. The Journal of Specialised Translation, 36, (184–192).
https://monitor.icef.com/2012/06/8-countries-leading-the-way-in-online-education/

9) IshaDecoito&MohammedEstaiteych ;online teaching during the covid-19 pandemic :exploring science/STEM teacher’s curriculum and assessment practices in Canada. https://diser.springeropen.com

10) LedermanD.Online Enrollment Grows ,but pace slows .2019 study-https://people.uis.edu/rschr1/onlinelearning/

11) OECD ,Country Note-OECD :Resault from PISA 2018-Australia. https://www.oecd.org/pisa/publications/PISA2018-CN-AUS.pd

12) OAJ mambers holding up our society during the state of emergency-OAJ answers to its members , https://www.oaj.fi/en/education/coronavirus/

13) people republic of china ,Ministry of education official https://mp.weixin.qq.com/s/ok7wQe7UiVza-6kUCm-gxw

14) Remote education good practice in UK .https://ww.gov.uk

15) Tenorth,H-E 2014.Kurze Geschichte der allgemeinenSchulpflicht(A brief history of compulsory education) https://www.bpb.de/gesellschaft/bildung/zukunft-bildung/185878/geschichte-der-all-gemeinen-schulpflicht.

16) Unesco ,Unesco rallies international organizations,civil society and private sector partners in a broad coalition to ensurehttps://en.unesco.org/news/unesco-rallies-8- -8 international-organizations-civil--society-and-private-sector-partners-broad

17) UNESCO .2020.Education :From disruption to recovery . https://en.unesco.org/covid19/educationresponse.

18) Year 9 student in china are the graduating class of junior high school they are required ,
sit the Academic Test for junior high school student (Zhongkao), https://www.scholaro.com/pro/countries/china/education-system

- **الندوات:**

1) MARTON, Philippe (1997), « Les nouvelles technologiesde l'information et de la communication au service de l'apprentissage », conférence présentée au Collège universitaire de Saint-Boniface le 13 février.

ثالثا: المذكرات

1) أحمد عصام: تأثير مواقع التَّواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، رسالة ماستر، جامعة المسيلة، المسيلة، 2013.

2) منصوري سمية،تعليم الترجمة في ظل أزمة كورونا، رسالة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، 2021.

3) شعير عبد الصمد، تعليم الترجمة من خلال تقنيات تعليم الترجمة عن بعد في ظل جائحة كورونا، رسالة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، 2021

4) أحمد عصام: تأثير مواقع التَّواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، رسالة ماستر، جامعة المسيلة، المسيلة، 2013.

- **المواقع الالكترونية:**

1) http://programfinder.aspph.org/
2) https://diser.springeropen.com
3) https://ww.gov.uk
4) https://www.oaj.fi/en/education/coronavirus/
5) https://www.skynewsarabia.com
6) https://www.new-educ.com
7) https://en.unesco.org/covid19/educationresponse
8) https://www.scholaro.com/pro/countries/china/education-system

9) https://www.oaj.fi/en/education/coronavirus/

10) https://www.ei-ie.org/en/item/23277

11) https://www.lended.org.uk

12) htpps://www.frontiersin.org.

الملاحق

استبيان حول التعليم عن بعد

1- هل تؤيد تطبيق قرار التعليم عن بعد ؟ في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟

.....

.....

.....

2- بصفتك كطالب هل تولي أهمية للدراسة من خلال منصة TEAMS؟

نعم او لا:.....

3- لماذا تحضر إلى الدرس إن كنت غير مهتم أو مشغول بشيء آخر؟

.....

.....

4- كيف تنوي تحقيق الغاية من الدرس و المعلومات و اجتياز الامتحان ؟

.....

.....

.....

5- هل ترى أن توقيت الدرس عن بعد مناسب لك دائما للدراسة ؟

.....

.....

6- ما هي عوامل التشتيت التي تمنعك من حضور الدرس على منصة TEAMS؟

.....

.....

7- ما الذي يميز حضور الدرس مع الأستاذ عن القيام بالبحث الفردي؟

.....

.....

8- كيف كانت تجربتك خلال الدراسة عن بعد ؟

.....

.....

9- هل أنت مقتنع بنظام التعليم عن بعد في الجامعة ؟

نعم او لا:.....

10- كيف تقيم استيعابك للدروس التي تتلقها عبر منصة TEAMS؟

ضعيف. .....متوسط.....جيد.....

ممتاز.....

11- هل أنت قادر على إدارة وقت دراستك بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟

نعم او لا :.....

12-في نظرك هل تعتقد أن التعليم عن بعد يعد ناجحا في الجزائر؟ في حالة الإجابة بلا ،ماهي الحلول التي تقترحها لتحسين هذا النوع من التعليم في ظل أزمة كورونا؟

.....

.....

13- هل يمكنك إدارة وقت الدراسة بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟

نعم او لا :.....

14- هل أفادتك الجامعة في تقديم الموارد الكافية من أجل الدراسة عن بعد ؟

.....

.....

عينة من استبيانات الطلبة

استبيان حول التعليم عن بعد

1- هل تؤيد تطبيق قرار التعليم عن بعد ؟ في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟
لا ... لوجود صعوبة الدخول
.....
.....

2- بصفتك كطالب هل تولي أهمية للدراسة من خلال منصة TEAMS؟
نعم او لا:.....لا.....

3- لماذا تحضر إلى الدرس إن كنت غير مهتم أو مشغول بشيء آخر؟
بعض الدروس لا أستطيع بسبب حضورها ..... présence obligatoire

4- كيف تنوي تحقيق الغاية من الدرس و المعلومات و اجتياز الامتحان ؟
البحث الشخصي ، في البيت ... و أحيانا مع زملائي حول الدروس
.....

5- هل ترى أن توقيت الدرس عن بعد مناسب لك دائما للدراسة ؟
لا ، ليس مناسب دومن الأوقات .....

6- ما هي عوامل التشتيت التي تمنعك من حضور الدرس على منصة TEAMS؟
شبكة الأنترنيت ضعيفة مشاكل في تطبيق Teams .....

7- ما الذي يميز حضور الدرس مع الأستاذ عن القيام بالبحث الفردي؟
الاستفادة من معلومات الأستاذ واستطلاع الرأي .....

8- كيف كانت تجربتك خلال الدراسة عن بعد ؟
غير مرضية .....

9- هل أنت مقتنع بنظام التعليم عن بعد في الجامعة ؟
نعم او لا:.....لا.....

10- كيف تقيم استيعابك للدروس التي تتلقاها عبر منصة TEAMS؟
ضعيف. .....متوسط.....جيد.....ممتاز.....

11- هل أنت قادر على إدارة وقت دراستك بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟
نعم او لا :.....لا.....

12-في نظرك هل تعتقد أن التعليم عن بعد يعد ناجحا في الجزائر؟ في حالة الإجابة بلا ،ماهي الحلول التي تقترحها لتحسين هذا النوع من التعليم في ظل أزمة كورونا؟ لا . رجب 30 :
شبكة انترنت جيدة تعلم كيفية العمل بالتطبيقات المتعددة بالقيام عن بعد

13- هل يمكنك إدارة وقت الدراسة بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟
نعم او لا :.....بعض الأوقات

14- هل أفادتك الجامعة في تقديم الموارد الكافية من أجل الدراسة عن بعد ؟
لا ... على الأقل .....

استبيان حول التعليم عن بعد

1- هل تؤيد تطبيق قرار التعليم عن بعد ؟ في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟
لا بسبب المشاكل التقنية كضعف تدفق الانترنت او عدم توفرها في بعض المناطق

2- بصفتك كطالب هل تولي أهمية للدراسة من خلال منصة TEAMS؟
نعم او لا: لا

3- لماذا تحضر إلى الدرس إن كنت غير مهتم أو مشغول بشيء آخر؟
اذا كان الحضور اجباري

4- كيف تنوي تحقيق الغاية من الدرس و المعلومات و اجتياز الامتحان ؟
سأعيد تسجيل الدرس من خلال منصة Teams

5- هل ترى أن توقيت الدرس عن بعد مناسب لك دائما للدراسة ؟
في بعض الاحيان

6- ما هي عوامل التشتيت التي تمنعك من حضور الدرس على منصة TEAMS؟
ضعف الانترنت

7- ما الذي يميز حضور الدرس مع الأستاذ عن القيام بالبحث الفردي؟
تعلم ما هو مفيد فقط و الاجابة عن الاسئلة

8- كيف كانت تجربتك خلال الدراسة عن بعد ؟
لا جد ما جيدة

9- هل أنت مقتنع بنظام التعليم عن بعد في الجامعة ؟
نعم او لا: لا

10- كيف تقيم استيعابك للدروس التي تتلقها عبر منصة TEAMS؟
ضعيف ..... متوسط ..... جيد ..... ممتاز

11- هل أنت قادر على إدارة وقت دراستك بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟
نعم او لا : لا

12-في نظرك هل تعتقد أن التعليم عن بعد يعد ناجحا في الجزائر؟ في حالة الإجابة بلا ،ماهي الحلول التي تقترحها لتحسين هذا النوع من التعليم في ظل أزمة كورونا؟
لا يجب تحسين جودة الانترنت وتوفيرها في كل المناطق خاصة الاقامة الجامعية

13- هل يمكنك إدارة وقت الدراسة بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟
نعم او لا : لا

14- هل أفادتك الجامعة في تقديم الموارد الكافية من أجل الدراسة عن بعد ؟
لا

استبيان حول التعليم عن بعد

1- هل تؤيد تطبيق قرار التعليم عن بعد ؟ في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟

نعم

2- بصفتك كطالب هل تولي أهمية للدراسة من خلال منصة TEAMS؟

نعم او لا: نعم

3- لماذا تحضر إلى الدرس إن كنت غير مهتم أو مشغول بشيء آخر؟

لكي آخذ خروج من هذه الدروس وأخذ بعض الأذكار

4- كيف تنوي تحقيق الغاية من الدرس و المعلومات و اجتياز الامتحان ؟

أبحث وأخذ عن المعلومات المتعلقة بالدروس في شبكة الأنترنت

أو البحث عن كتب لها علاقة مع الدروس .

5- هل ترى أن توقيت الدرس عن بعد مناسب لك دائما للدراسة ؟

ليس دائما يوجد أحيانا توقيت مستحيل بالنسبة لي غائبة عن الدرس

6- ما هي عوامل التشتيت التي تمنعك من حضور الدرس على منصة TEAMS؟

عندما أكون خارج المنزل وفي وجود الأصدقاء الذين يتكلمون بصوت عالي

7- ما الذي يميز حضور الدرس مع الأستاذ عن القيام بالبحث الفردي؟

سهولة مع الأستاذ بحيث كل ما أكون لا أفهم يجعل يعيد .

8- كيف كانت تجربتك خلال الدراسة عن بعد ؟

كانت تجربة جيدة

9- هل أنت مقتنع بنظام التعليم عن بعد في الجامعة ؟

نعم او لا: لا

10- كيف تقيم استيعابك للدروس التي تتلقها عبر منصة TEAMS؟

ضعيف ..... متوسط ..... جيد ..... ممتاز .....

11- هل أنت قادر على إدارة وقت دراستك بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟

نعم او لا : نعم

12-في نظرك هل تعتقد أن التعليم عن بعد يعد ناجحا في الجزائر؟ في حالة الإجابة بلا ،ماهي الحلول التي تقترحها لتحسين هذا النوع من التعليم في ظل أزمة كورونا؟

لا يجب على الأساتذة تخفيف حجم الدروس وإعطاء وقت أكثر

13- هل يمكنك إدارة وقت الدراسة بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟ في حالة الإجابة بلا ،ما هي الحلول التي تقترحها لتحسين هذا النوع من التعليم في ظل أزمة كورونا؟

نعم او لا : نعم

14- هل أفادتك الجامعة في تقديم الموارد الكافية من أجل الدراسة عن بعد ؟

نعم

استبيان حول التعليم عن بعد

1- هل تؤيد تطبيق قرار التعليم عن بعد ؟ في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟
لا، لأنه غير فعال وليس في المستوى المطلوب لكن متحمس لأن الدراسة برنامج كامل وتم دفع جهد كبير عن بعد

2- بصفتك كطالب هل تولي أهمية للدراسة من خلال منصة TEAMS؟
نعم او لا:.....X.....

3- لماذا تحضر إلى الدرس إن كنت غير مهتم أو مشغول بشيء آخر؟
إذا لم أكن مهتم بالدرس خلال الدرس غير مثير للاهتمام أو ممل

4- كيف تنوي تحقيق الغاية من الدرس و المعلومات و اجتياز الامتحان ؟
المتابعة وإعادة كتابة الدروس والمراجعة المستمرة

5- هل ترى أن توقيت الدرس عن بعد مناسب لك دائما للدراسة ؟
ليس دائما بل في بعض الأحيان فقط

6- ما هي عوامل التثبيت التي تمنعك من حضور الدرس على منصة TEAMS؟
أكبر عامل هو الموجة الغير مناسبة

7- ما الذي يميز حضور الدرس مع الأستاذ عن القيام بالبحث الفردي؟
المشاركة بصفة عامة وطرح الأسئلة ووجود الجو العام للدراسة

8- كيف كانت تجربتك خلال الدراسة عن بعد ؟
غير مختلفة البتة عن الطريقة التي أفضلها الدراسة

9- هل أنت مقتنع بنظام التعليم عن بعد في الجامعة ؟
نعم او لا:.....لا.....

10- كيف تقيم استيعابك للدروس التي تتلقاها عبر منصة TEAMS؟
ضعيف..X.....متوسط.....جيد..... ممتاز.....

11- هل أنت قادر على إدارة وقت دراستك بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟
نعم او لا :..نعم...

12-في نظرك هل تعتقد أن التعليم عن بعد يعد ناجحا في الجزائر؟ في حالة الإجابة بلا ،ماهي الحلول التي تقترحها لتحسين هذا النوع من التعليم في ظل أزمة كورونا؟
لا، ربما يجب العمل بنظام فعال و محترف

13- هل يمكنك إدارة وقت الدراسة بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟
نعم او لا :..نعم.....

14- هل أفادتك الجامعة في تقديم الموارد الكافية من أجل الدراسة عن بعد ؟
نعم.....

استبيان حول التعليم عن بعد

1- هل تؤيد تطبيق قرار التعليم عن بعد ؟ في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟

.....لا.....

.....صعوبة الاستيعاب بسبب التغطية متعذر توصيل الدرس.

2- بصفتك كطالب هل تولي أهمية للدراسة من خلال منصة TEAMS؟

نعم او لا:.....لا.....

3- لماذا تحضر إلى الدرس إن كنت غير مهتم أو مشغول بشيء آخر؟

.....إن كنت مشغول لا أحضر.....

4- كيف تنوي تحقيق الغاية من الدرس و المعلومات و اجتياز الامتحان ؟

.....بالكتابة و التحضير و الكتب ما يكفي من.....

.....معلومات و دروس لاجتياز الامتحان.....

5- هل ترى أن توقيت الدرس عن بعد مناسب لك دائما للدراسة ؟

.....لا.....

6- ما هي عوامل التشتيت التي تمنعك من حضور الدرس على منصة TEAMS؟

.....غالبا ما أحضر.....

7- ما الذي يميز حضور الدرس مع الأستاذ عن القيام بالبحث الفردي؟

.....وصول الدرس بالكتب مع شرح جيد و مفيد.....

8- كيف كانت تجربتك خلال الدراسة عن بعد ؟

.يمكن القول أنها متوسطة نحو الجيد و لست للغاية.

9- هل أنت مقتنع بنظام التعليم عن بعد في الجامعة ؟

نعم او لا:.....لا.....

10- كيف تقيم استيعابك للدروس التي تتلقها عبر منصة TEAMS؟

ضعيف.....متوسط.....جيد.....ممتاز.....

11- هل أنت قادر على إدارة وقت دراستك بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟

نعم أو لا :..نعم

12-في نظرك هل تعتقد أن التعليم عن بعد يعد ناجحا في الجزائر؟ في حالة الإجابة بلا ،ماهي الحلول التي تقترحها لتحسين هذا النوع من التعليم في ظل أزمة كورونا؟

غير ناجح كليا الحلول توفير انترنت مجاني لكافة الطلبة تحديد توقيت يساعد الجميع.

13- هل يمكنك إدارة وقت الدراسة بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال انهيام بسهولة في الوقت المحدد ؟

نعم او لا :..نعم

14- هل أفادتك الجامعة في تقديم الموارد الكافية من أجل الدراسة عن بعد ؟

.....لا.....غالبا ما تقدم لنا شروحات.....

استبيان حول التعليم عن بعد

1- هل تؤيد تطبيق قرار التعليم عن بعد ؟ في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟

من جهة نعم أؤيد خاصة أنها تساعد الطالب الجامعي ومن جهة أخرى لا أؤيد عليه طبيعة الدروس بصفة كاملة

2- بصفتك كطالب هل تولي أهمية للدراسة من خلال منصة TEAMS؟

نعم او لا: نعم

3- لماذا تحضر إلى الدرس إن كنت غير مهتم أو مشغول بشيء آخر؟

أنا أحضر محاولة الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات

4- كيف تنوي تحقيق الغاية من الدرس و المعلومات و اجتياز الامتحان ؟

أستند إلى المعلومات المقدمة من طرف الأستاذ ثم أقوم بالبحث الشخصي

5- هل ترى أن توقيت الدرس عن بعد مناسب لك دائما للدراسة ؟

نعم مناسب

6- ما هي عوامل التشتيت التي تمنعك من حضور الدرس على منصة TEAMS؟

لا يستهام بالعمل و أحيانا الواجبات المنزلية

7- ما الذي يميز حضور الدرس مع الأستاذ عن القيام بالبحث الفردي؟

الأستاذ يقدم معلومات دقيقة أكثر

8- كيف كانت تجربتك خلال الدراسة عن بعد ؟

تجربة جيدة حسنت على العموم

9- هل أنت مقتنع بنظام التعليم عن بعد في الجامعة ؟

نعم او لا: لا

10- كيف تقيم استيعابك للدروس التي تتلقها عبر منصة TEAMS؟

ضعيف X متوسط جيد ممتاز

11- هل أنت قادر على إدارة وقت دراستك بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟

نعم او لا : لا

12-في نظرك هل تعتقد أن التعليم عن بعد يعد ناجحا في الجزائر؟ في حالة الإجابة بلا ،ماهي الحلول التي تقترحها لتحسين هذا النوع من التعليم في ظل أزمة كورونا؟

ليس لدي حلول و لكنه غير كافي

13- هل يمكنك إدارة وقت الدراسة بشكل فعال عبر الإنترنت وإكمال المهام بسهولة في الوقت المحدد ؟

نعم او لا : لا

14- هل أفادتك الجامعة في تقديم الموارد الكافية من أجل الدراسة عن بعد ؟

في الجزائر لا

قائمة الأشكال

الشكل رقم 01	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 01**
الشكل رقم 02	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 01**
الشكل رقم 03	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 02**
الشكل رقم 04	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 03**
الشكل رقم 05	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 04**
الشكل رقم 06	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 05**
الشكل رقم 07	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 06**
الشكل رقم 08	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 07**
الشكل رقم 09	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 08**
الشكل رقم 11	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 09**
الشكل رقم 12	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 10**
الشكل رقم 13	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 11**
الشكل رقم 14	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 12**
الشكل رقم 15	**رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 13**

قائمة الجداول

الشكل رقم 01	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 01**
الشكل رقم 02	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 01**
الشكل رقم 02	**جدوليوضح إجابات العينة على السؤال رقم 02**
الشكل رقم 03	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 03**
الشكل رقم 04	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 04**
الشكل رقم 05	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 05**
الشكل رقم 06	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 06**
الشكل رقم 07	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 07**
الشكل رقم 08	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 08**
الشكل رقم 09	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 09**
الشكل رقم 10	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 10**
الشكل رقم 11	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 11**
الشكل رقم 12	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 12**
الشكل رقم 13	**جدول يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 13**

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

إهداء.....
شكر و عرفان.....
مقدمة..... أ-ج

الفصل الأول: واقع التعليم عن بعد وتطوره

المبحث الأول: نشأة التعليم عن بعد والبلدان التي أطلقت التعليم عن بعد

1.نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد..... 2
2. البلدان المتفوقة التي اطلقت التعليم عن بعد..... 5
1.2 الولايات المتحدة الأمريكية.....5
2.2 أستراليا..... 8
3.2 كندا..... 9
4.2 المملكة المتحدة..... 11
5.2 فرنسا..... 13
6.2 المانيا..... 15
7.2 الصين..... 16
8.2 الدول الإسكندنافية..... 17
3. البلدان النامية و التعليم عن بعد..... 20
1.3 المغرب.....22
2.3 تونس..... 23
3.3 ليبيا..... 24
4.3 السودان..... 26
5.3 الجزائر.....30

المبحث الثاني: إستراتيجيات التعليم عن بعد

1.التعليم التفاعلي المباشر..... 32
1.1 الخطوة الأولى: إختيار المنصة المناسبة و شرحها للمتعلمين..... 32
2.1 الخوة الثانية: تصميم المحتوى التعليمي..... 32
3.1 الخطوة الثالثة: التفاعل مع المتعلمين..... 33
2. التعليم المسجل مسبقا..... 33
3. التعليم المدمج بين الإثنين..... 34

الفصل الثاني: تعليم الترجمة عن بعد بين الجامعات الأجنبية المتفوقة و جامعات المغرب العربي

المبحث الآول: نظرة في تعليم الترجمة عن بعد عبر جامعات العالم

1. تعليم الترجمة عن بعد في الدول المتفوقة.....38
1.1 فرنسا.....38
2.1 شهادة الترجمة عن بعد Collège Universitaire de Saint Boniface بكندا40
3.1. الولايات المتحدة الأمريكية.....42
4.1 جامعة VrijeUniverseteitBrussel ببلجيكا..... 44
5.1 جامعة برشلونة بإسبانيا..... 46
1) الإتصال المباشر بين المحاضر و الطالب..... 46
2) برنامج التعليم المستقل..... 47
3) ورشة عمل الترجمة الافتراضية أو الفصول الدراسية..... 48
2. تعليم الترجمة عن بعد في المغرب العربي..... 50
1.2 معهد الملك فهد للترجمة بالمغرب King Fahd School Translation..... 50
2.2 جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان..... 52

المبحث الثاني: واقع تعليم الترجمة عن بعد ما بين ضفتين

1.الترجمة عن بعد: مقارنة بين النظام الجامعي الغربي والنظام المحلي.....54
2. وسائل تعليم الترجمة عن بعد في البلدان المتفوقة والمغرب العربي.....55
3. إيجابيات وسلبيات تعليم الترجمة عن بعد..... 57
1.3 سلبيات..... 57
2.3 إيجابيات..... 57
4. صعوبات تعليم الترجمة عن بعد..... 58

الفصل التطبيقي:

إستبيان لطلبة ماستر 1 قسم الترجمة

الإجراءات المنهجية للاستبيان الخاص بطلبة ماستر 1 62
طرح ومناقشة نتائج استبيان الطلبة..... 63
السؤال الأول.....63
السؤال الثاني.....65
السؤال الثالث.....66

السؤال الرابع.....67
السؤال الخامس.....69
السؤال السادس..... 70
السؤال السابع.....72
السؤال الثامن..... 74
السؤال التاسع..... 75
السؤال العاشر.....76
السؤال الحادي عشر..... 78
السؤال الثاني عشر 79
السؤال الثالث عشر.....81
الاستنتاج العام..... 82

خاتمة..... 86
قائمة المصادر و المراجع.....90
ملاحق..... 99
فهرس المحتويات..... 104
الملخص

ملخص:

يهدف بحثنا هذا إلى الكشف عن واقع التعليم عن بعد بالنسبة لطلبة قسم الترجمة لجامعة تلمسان و ذلك قبل و بعد جائحة كورونا. حيث عملنا على رصد جملة من المعوقات التي تعترض تعليم الترجمة عن بعد بناء على أراء عينة من طلبة الترجمةو ذلك بعد الإطلاع على كيفية تعايش كل من الدول النامية و الدول المتفوقة مع مستجدات التعليم. و قد كان للتغيير المحدث على مستوى هذا النمط التعليمي العديد من الآثار المتباينة من حيث استعداد كل من الأستاذ و الطالب و كذا الدولة المشرفة على تسيير المنظومة التعليمية و إسقاطها على تخصص الترجمة.

الكلمات المفتاحية :

تعليم الترجمة عن بعد، جامعة تلمسان، جائحة كورونا، الدول النامية، الدول المتفوقة.

Résumé:

Notre recherche vise à révéler la réalité de l'enseignement à distance pour les étudiants de Traduction à l'université de Tlemcen pendant la pandémie du Corona. A cet effet, nous avons relevé un nombre d'entraves qui font face à l'enseignement à distance à partir des observations des étudiants de traduction. Cela après avoir passé en revue la cohabitation des pays développés et des payés en voie de développement avec le renouveau de l'enseignement.
Le changement opéré sur ce type d'enseignement a eu différents impacts en fonction de la préparation de l'enseignement, de l'étudiant ainsi que du pays qui supervise le système éducatif et sa concrétisation concernant la spécialité de traduction.

Mots-clés :

Enseignement à distance, enseignement de la traduction à distance, obstacles à l'enseignement à distance.

Abstract:

This study aims to shed light on the reality of distance education for students of the Translation Department at the University of Tlemcen during the COVID-19 pandemic, where we noticed all the barriers that hinder theprocces of teaching translation remotely, based on the opinions of a sample of students of translation, after examining how both developing and superior countries coexist with educational developments. The change that occurred at the level of this educational style had many different effects in terms of the readiness of the professor and the student, as well as the state supervising the management of the educational system and its realization on translationfield.

Keywords:

Distance education, distance translation education, distance education obstacles.